



# إردوغان: بوتين طلب مني التنسيق مع الأسد

السورية، وناقش معه إمكانية القيام بعملية عبر الحدود في سوريا، مضيفاً: «ناقشنا أيضاً الخطوات التي يمكن اتخاذها ضد المنظمات الإرهابية الموجودة في سوريا».

وتابع أردوغان أنه أبلغ بوتين بأن حل الأزمة السورية لا يمكن أن يتحقق والمنظمات الإرهابية تتحول فوق الأراضي

# قصف منازل بالقطاع... و«سرايا القدس» تضرب تل أبيب... و«حزب الله» يتحدث عن اقتناؤه «سلاحاً استراتيجياً»



قوة من النار تعلق فوق عمارة سكنية وسط غزة استهدفتها غارة إسرائيلية أمس (أ.ب)

# النائب الوحيد الذي أبقاه في البرلمان قدم طلباً رسمياً لرحله الصدر يحاصر خصومه بالشارع... ويرفض التراجع

المعموري الذي أرفق طلبه بإقامة موقعة لهذا الغرض من نواب مختلف الكتل هو النائب الوحيد من الكتلة الصدرية الذي استنأه زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، من قرار استقالة نواب كتلته كونه نائباً مستقلاً متحالفاً مع التيار الصدري.

# بسبب إضراب موظفي القطاع العام مواليد لبنان محرومون من القيد

الماضي، بنفذ نحو 30 ألف موظف في القطاع العام إضراباً مفتوحاً للمطالبة بتصحيح رواتبهم، وزيادة قيمة التقديرات الاجتماعية التي يحصلون عليها.

# دعت إلى تهدئة التوترات... وتايوان تتهم الصين بمحاكاة هجوم عليها واشنطن تبقي خطوط الاتصال مفتوحة مع بكين

والاستقرار عبر مضيق تايوان. وأضاف بليكن: «أخبرنا حلفاؤنا وشركاؤنا بمختلف أنحاء المنطقة بعبارات لا لبس فيها، أنهم يتطلعون لقيادة مسؤولة في الوقت الحالي.

# نقابات العمال التونسية تهدد بإضرابات جديدة

أهداف مختلفة ونهايات متشابهة... أودى بـ8 أشخاص في كابل

# ميليشيات الدببة صدت ثاني محاولة لدخول العاصمة هدوء حذر في طرابلس غداة اشتباكات عنيفة

القاهرة، خالد محمود عدا هدوء حذر إلى العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بعد ساعات من إحباط الميليشيات التابعة للحكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ثاني محاولة على التوالي، نفذتها ميليشيات محسوبة على عريضة فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، بهدف السيطرة على عدة مقرات لتمكينها من ممارسة عملها داخل المدينة.

# فوز آمال موسى بجائزة «كاتيلو» العالمية للشعر

تونس، «الشرق الأوسط» نالت الشاعرة والكاتبة، الدكتورة آمال بلحاج موسى، جائزة «كاتيلو» العالمية للشعر (2022)، التي تمنحها الأكاديمية العالمية للشعر، والتي تأسست في يونيو (حزيران) 2001 في إيطاليا، بدعم من منظمة «الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة» (يونسكو).

# موسكو وكيف تبادلان الاتهامات بقصف محطة زابوريجيا توقف مفاعل أوكراني ومخاوف من إشعاعات

كييف - موسكو، «الشرق الأوسط» توقف أحد المفاعلات النووية في أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا عن العمل في مدينة زابوريجيا الأوكرانية التي تخضع لسيطرة القوات الروسية، كما أعلنت أمس السبت الشركة الأوكرانية للطاقة النووية، وذلك بعد قصف تتبادل موسكو وكيف الاتهامات بالمسؤولية عن شنه.

# ميليشيات الدببة صدت ثاني محاولة لدخول العاصمة هدوء حذر في طرابلس غداة اشتباكات عنيفة

القاهرة، خالد محمود عدا هدوء حذر إلى العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بعد ساعات من إحباط الميليشيات التابعة للحكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ثاني محاولة على التوالي، نفذتها ميليشيات محسوبة على عريضة فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، بهدف السيطرة على عدة مقرات لتمكينها من ممارسة عملها داخل المدينة.

ليندركينغ؛ نحتاج أفعالاً من إيران تدعم أقوالها

## «سلاسل تمديد» الهدنة اليمنية... «المعابر السياسية» تبدأ من تعز

الذي يعيشون فيه، بغض النظر عن المنطقة التي يعيشون فيها، يحتاجون إلى دفع رواتبهم. ويجب أن تكون هناك آلية مصممة لكل من الحكومة والحوثيين رغبة تلبية احتياجاتهم. أنا واثق من هذه أولوية للشهرين المقبلين وستكون الولايات المتحدة منخرطة بشكل كامل في هذه القضية.

وبسؤاله عن أبرز ما يجدر ترقبه بعد التمديد الثاني للهدنة، يجب ماجد المذحجي، وهو المدير التنفيذي لمركز صنعاء للدراسات، «إنه ليس كثيراً، لقد جرى تمديدها بالبند السابقة... هذا يعني أن هناك حاجز صد كبيراً لم يجر اجتيازه». ويقول إن كل الجهود الآن تصب لخلق توافق حول المسودة التي قدمها مكتب المبعوث الأممي. وواضح أن الحوثيين رفضوا النصوص الأساسية فيها، وأعادوا الأمور إلى نقطة الصفر».

ويعتقد المذحجي، أن التحدي يكمن في «كيفية خلق توافق خلال شهرين على قضايا ينتظر أن تتم الموافقة عليها سياسياً بشكل أكبر من الحوثيين. أما الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، فإنها قدمت الحد الأعلى من التنازلات»، مضيفاً: «الالتزامات الخاصة بفتح الطرق لتعز هي التزام أيضاً بفتح الطريق للسياسة، ولذا فهي أمر مركزي إذا أردنا الانتقال إلى المحطة التالية».

الحديدة سجل الوقود شهرياً خمسة أضعاف ما كان يدخل عام 2021.

## «معابر سياسية»

يؤمن المبعوث الأميركي بأن مسألة فتح الطرق في تعز «سواء كمسألة إنسانية، أو من ناحية أنها أحد عناصر الهدنة (ذات البنود الأربعة)، ولكن لم يتم استيفاء الشروط إلى الحد الذي نحتاج جميعاً إلى رؤيتها، لذا يجب بالتأكيد إبراز تقدم في تعز، ونؤمن اللقاءات التي جرت بين الأطراف والاجتماعات الصعبة لمناقشة قضايا مثل طريق تعز إلى جانب لقاءات اللجنة العسكرية. كل هذا من أجل الخير، لكننا بحاجة إلى رؤية هذه الطرق مفتوحة. نحن على اتصال منتظم مع المنظمات غير الحكومية والأفراد الآخرين على الأرض، أولئك الذين يدركون تماماً الامتيازات الإنسانية والموجودة لدى السكان المحاصرين. بيان مجلس الأمن الدولي الذي صدر في 17 أيار/مايو، وأخص بالامر على أهمية تعز».

لذلك لن يتمكن أحد من الهروب، كما اعتقد، من إرزان تقدم والمشاركة بجدية في هذه القضية. وبالمثل، يريد كلا الجانبين ومن الضروري للولايات المتحدة أن تدفع - لترى أن موظفي الخدمة المدنية الذين يعملون حرفياً في اليمن، بغض النظر عن المكان



مسافرون يعانون مشقة عند دخول تعز أو مغادرتها وسط الحصار الذي يفرضه الحوثيون على معابرها (أ.ف.ب)

والأخرى الدولية عبر الأمم المتحدة والمبعوث الأميركي، وهانس غروندبرغن، في ذات الحياطة أممية، إذ قال إن غالبية ضحايا اليمن خلال فترة الهدنة من الألبان، وتتهم الحكومة اليمنية الحوثيين بزرع مليون لغم من دون خرائط. يقول مصطفى نعمان الدبلوماسي اليمني المخضرم ووكيل وزارة الخارجية الأسبق، إن «نجاح المساعي الإقليمية التي تقودها السعودية وعُمان،

ما يذكر مراقبي المشهد اليمني بتحديث المبعوث الأممي لليمن مرهون بتنفيذ بنود الاتفاق التي يتضح حتى الآن الماطلة في الالتزام بها. وأخص بالامر الطرق المحيطة بتعز، وكذلك بقية الطرق. الحكومة اليمنية نفذت ما عليها من التزامات بموجب شروط الهدنة، والأمل أن يفعل الحوثيون الشيء نفسه».

يعود ليندركينغ ليقول إن 8 الاف سافروا من صنعاء وإليها جوا لأول مرة منذ عام 2016، وفي

من جميع الأطراف لإحراز تقدم، ويتضمن تحركاً أولياً للحوثيين لفتح الطرق الرئيسية المؤدية إلى تعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن، ويعيش السكان هناك في ظروف شبيهة بالحصار منذ عام 2015، «لذا يجب أن ينتهي هذا الحصار في تعز أيضاً».

وتحضر واشنطن طرفي الأزمة اليمنية على اختيار السلام، ووفقاً للمبعوث ليندركينغ، فإن الولايات المتحدة تتطلع إلى «توسيع مهدة من خلال توسيع

من جميع الأطراف لإحراز تقدم، ويتضمن تحركاً أولياً للحوثيين لفتح الطرق الرئيسية المؤدية إلى تعز، ثالث أكبر مدينة في اليمن، ويعيش السكان هناك في ظروف شبيهة بالحصار منذ عام 2015، «لذا يجب أن ينتهي هذا الحصار في تعز أيضاً».

وتحضر واشنطن طرفي الأزمة اليمنية على اختيار السلام، ووفقاً للمبعوث ليندركينغ، فإن الولايات المتحدة تتطلع إلى «توسيع مهدة من خلال توسيع

دقة من البنود الأربعة العريضة التي جرى تمديدها. اليمن واليمنيون مثلهم مثل بقية العالم، يقرأون أخبار «سلاسل الإمداد» التي اعتقت أزمته «كورونا» وأوكرانيا، ويقلقون من تأثيرها الذي وصل إلى موانئهم، لكنهم أيضاً مشغولون بسلاسل أخرى تتمثل في «تمديدات» الهدنة الأممية.

منذ الثاني من أبريل (نيسان) انطلقت الهدنة الأممية بتوافق الحكومة اليمنية والحوثيين. ودعمها التحالف بقيادة السعودية والمجتمع الدولي. وجرى تمديدها مرة أولى لمدة شهرين حتى الثاني من أغسطس 2022، ثم جاء التمديد الثاني.

## توسيع وشمولية

عدد المبعوث الأميركي فؤاد الهدنة، وجرم بأنها أطول فترة هوء منذ بدء الحرب (التي بدأت بانقلاب الحوثيين عام 2014) وتقدم لهم راحة حقيقية.

ترفع نبرته قليلاً عندما تحدث عن الاتفاقية الموسعة التي صاغتها الأمم المتحدة وشاركتها مع الأطراف اليمنية. وشدد على أن ما سيحدث خلال الشهرين المقبلين (قبل انتهاء التمديد الثاني) مفاوضات مكثفة لوضع المسلمات الأخيرة على الاتفاق (الجديد) لصالح جميع اليمنيين. ولذلك سنحتاج إلى حل وسط

لندن، بدر القحطاني

كان الصوت واضحاً وحاداً. ولياقة ميسر الإحاطة الصحافية الهاتفية كانت غاية في التهذيب. رحب من مقر المركز الإعلامي للخارجية الأميركية في دبي بالحاضرين هاتفاً من مختلص عواصم العالم ومدته. ثم بدأ المبعوث الأميركي الخاص لليمن تيم ليندركينغ، يتحدث ويحجب الصحافيين نحو 30 دقيقة، كان لافتاً خلالها قوله إن الحصار على تعز يجب أن يتوقف، وعلى إيران دعم أقوالها بالأفعال.

يتهم المبعوث، طهران، بلعب دور سلبي في اليمن، ويقول «نحن قلقون من استمرار عمليات التهريب (...) لكنني سعيد أيضاً بتعزيب إيران بالهدنة الأخيرة (...) ما إيرانية تعكس هذه الكلمات أو تدعها».

قبل يومين من المؤتمر الصحافي الهاتفي، الذي عقد يوم الرابع من أغسطس (آب) 2022، شهدت الأزمة اليمنية خبراً سعيداً وآخر عكس ذلك. الخير السيد تمديد الهدنة للمرة الثانية. الخير الآخر هو عدم نجاح الأمم المتحدة في إقناع طرفي النزاع اليمني (الحكومة والحوثيين) بالاتفاقية الموسعة التي تمتد ستة أشهر. وتتضمن تفاصيل تصل إلى نقاط أكثر

## سجل اليمن حول مجلس القيادة الرئاسي

تستحق كعاصمة مؤقتة». ولم يكن نعمان الوحيد الذي يندد بمجلس القيادة الرئاسي، وهو يمثل طيفاً يمينياً بعد أكثر استقلالاً بحكم خبرته وعدم ممارسته أي أعمال حكومية.

لكن المصدر اليمني فضل التأكيد على أن «التغييرات التي أجراها مجلس القيادة الرئاسي في الحكومة والسلطة القضائية على صلة بالتوجهات الشاملة، وتحسين الإدارة الحكومية، وتوسيع قاعدة الشراكة في صنع القرار وتنفيذه، وترشيده مع كافة القوى والشركاء المحليين والإقليميين والدوليين، مضيفاً: «نعتقد أن تحسين الإدارة الحكومية، وتشارك الخبرات مع دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، وحماية التوافق القائم بين القوى المناهضة للمليشيات المدعومة من النظام الإيراني، هو إنجاز لا يمكن الاستهانة به بالمقارنة مع الاتفاقيات والتكهنات التي كانت قائمة».

«بالعودة إلى الوضع الطبيعي في أي بلد فإن

تستحق كعاصمة مؤقتة». ولم يكن نعمان الوحيد الذي يندد بمجلس القيادة الرئاسي، وهو يمثل طيفاً يمينياً بعد أكثر استقلالاً بحكم خبرته وعدم ممارسته أي أعمال حكومية.

لكن المصدر اليمني فضل التأكيد على أن «التغييرات التي أجراها مجلس القيادة الرئاسي في الحكومة والسلطة القضائية على صلة بالتوجهات الشاملة، وتحسين الإدارة الحكومية، وتوسيع قاعدة الشراكة في صنع القرار وتنفيذه، وترشيده مع كافة القوى والشركاء المحليين والإقليميين والدوليين، مضيفاً: «نعتقد أن تحسين الإدارة الحكومية، وتشارك الخبرات مع دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية، وحماية التوافق القائم بين القوى المناهضة للمليشيات المدعومة من النظام الإيراني، هو إنجاز لا يمكن الاستهانة به بالمقارنة مع الاتفاقيات والتكهنات التي كانت قائمة».

«بالعودة إلى الوضع الطبيعي في أي بلد فإن



جانج من اجتماع مجلس القيادة الرئاسي اليمني وأسه الدكتور رشاد العليمي وحضره أعضاء المجلس السبعة في عدن نهاية أبريل الماضي (سبأ)

مدار الساعة في شوارع المدينة ومداخلها الرئيسية ضمن خطة شاملة لتحديث بنائها التحتية ووضعها في المكانة التي

ومع ذلك لا يمكن لرائر إلى مدينة عدن على سبيل المثال إلا أن يجدها ورشة عمل، حيث تبدو البيات الأشغال تعمل على

إنفاذ القانون، يمن في ذلك المعنيون بمكافحة الفساد وقادة الإصلاحات، وصولاً إلى رجال الأعمال والمستثمرين.

العليمي ويضم سبعة نواب. ويقول المصدر إن «الضمان الوحيد للمضي قدماً في بناء النموذج هو تامين سلطة

لندن، بدر القحطاني

سالت «الشرق الأوسط» مصطفى نعمان وكيل الخارجية اليمنية الأسبق عن: «ماذا يجدر بكل الأطراف فعله لتحقيق هدنة أطول وبنود أكثر شمولية من البنود السابقة؟»، فقال: «إن عودة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الحرب هي ضرب من الأوهام، ولا يمكن التعويل على حسن النوايا من الطرف الحوثي لأنه يمتلك حالياً من عناصر القوة ما يمكنه من فرض شروطه. في المقابل عجزت الحكومة عن خلق نموذج جذاب ومقبول يسمح للناس بالهجوم إليه. هذه هي عقدة الصراع الحالي ومجلس القيادة لم يتمكن حتى اللحظة من منح الناس الأمل بالأفضل...»

120 يوماً مرت ولم يشعر الناس بأي تحسن في الخدمات والأمن وهذا أمر يجب تداركه بسرعة». تحت مظلة خليجية بين 29 مارس (آذار) و7 أبريل (نيسان)، وذلك بناءً على تسليم الرئيس اليمني السابق عبد ربه منصور هادي السلطة لمجلس قيادة رئاسي يقوده الدكتور رشاد

## وسيلة حوثية جديدة لنهب التجار من بوابة «تراخيص حمل السلاح»

العامل في مجال البنّ والممثل بلجنة مصدري البنّ اليمني لتغطية مصروفات فعالية مرتقبة ذات صبغة طائفية بمناسبة يوم «عاشوراء» التي تصادف العاشر من شهر محرم كل عام هجري.

في غضون ذلك، عدّ عاملون في الغرفة التجارية بصنعاء ذلك الإجراء بأنه لا يأتي من باب حرص الجماعة على حقوق وممتلكات التجار المنتسبين للقطاع الخاص، بل من أجل جباية وسرقة المزيد من أموالهم. وتطرق العاملون في الغرفة، خلال حديثهم مع «الشرق الأوسط»، إلى سلسلة من المداهمات والاختطافات والاعتداء بالضرب التي تعرض لها ولا يزال الكثير من التجار ومنتمسي القطاع الخاص في مناطق السيطرة الحوثية.

وكانت الجماعة عمدت بمطلع يوليو (تموز) الماضي إلى منع تجار ومزارعين من تصدير البنّ اليمني إلى الخارج، وذلك ضمن سلسلة إجراءات وممتلكات التجار المنتسبين للقطاع الخاص، بل من أجل جباية وسرقة المزيد من أموالهم. وتطرق العاملون في الغرفة، خلال حديثهم مع «الشرق الأوسط»، إلى سلسلة من المداهمات والاختطافات والاعتداء بالضرب التي تعرض لها ولا يزال الكثير من التجار ومنتمسي القطاع الخاص في مناطق السيطرة الحوثية.

العامل في مجال البنّ والممثل بلجنة مصدري البنّ اليمني لتغطية مصروفات فعالية مرتقبة ذات صبغة طائفية بمناسبة يوم «عاشوراء» التي تصادف العاشر من شهر محرم كل عام هجري.

في غضون ذلك، عدّ عاملون في الغرفة التجارية بصنعاء ذلك الإجراء بأنه لا يأتي من باب حرص الجماعة على حقوق وممتلكات التجار المنتسبين للقطاع الخاص، بل من أجل جباية وسرقة المزيد من أموالهم. وتطرق العاملون في الغرفة، خلال حديثهم مع «الشرق الأوسط»، إلى سلسلة من المداهمات والاختطافات والاعتداء بالضرب التي تعرض لها ولا يزال الكثير من التجار ومنتمسي القطاع الخاص في مناطق السيطرة الحوثية.

وكانت الجماعة عمدت بمطلع يوليو (تموز) الماضي إلى منع تجار ومزارعين من تصدير البنّ اليمني إلى الخارج، وذلك ضمن سلسلة إجراءات وممتلكات التجار المنتسبين للقطاع الخاص، بل من أجل جباية وسرقة المزيد من أموالهم. وتطرق العاملون في الغرفة، خلال حديثهم مع «الشرق الأوسط»، إلى سلسلة من المداهمات والاختطافات والاعتداء بالضرب التي تعرض لها ولا يزال الكثير من التجار ومنتمسي القطاع الخاص في مناطق السيطرة الحوثية.



مسلحون من أنصار الحوثيين خلال تجمع في صنعاء (إ.ب.أ)

سنوات ماضية إلى ممارسة مختلف أشكال الضغوط عليهم في العاصمة صنعاء كما تفتت عجز وفشل سلطات الانقلاب عن توفير أبسط الحماية الشخصية للتجار ورجال الأعمال بمناطق سيطرتها.

## نهب ممنهج للتجار

يتهم التجار الميليشيات الحوثية بأنها عمدت طيلة

وصف التجار، عن مدى التدهور والإنفلات الأمني الكبير الحاصل في العاصمة صنعاء كما تفتت عجز وفشل سلطات الانقلاب عن توفير أبسط الحماية الشخصية للتجار ورجال الأعمال بمناطق سيطرتها.

يتهم التجار الميليشيات الحوثية بأنها عمدت طيلة

لها من قبل عصابات ومسلحين على ارتباط وثيق بقبادات بارزة في الجماعة. الاتفاقية، التي نشرها حساب الغرفة التجارية على موقع «فيسبوك»، نصت على إصدار تراخيص حمل سلاح لأي تاجر بنطاق العاصمة صنعاء، بناءً على مذكرة موافقة رسمية من الغرفة التجارية بالعاصمة، على صفة تاجر ومصادق عليها.

وتكشف المذكرة، بحسب

بمدن قبضتها، وإلزام قادتها ومشرفيها برفع أيديهم عن دعم العصابات الإجرامية، ووقف أشكال البطش والسرقة في نقاط التفتيش».

وكانت داخلية الانقلابيين والغرفة التجارية في صنعاء أشارت قبل أيام إلى توقيع مذكرة للتعاون المشترك في مجال منح تراخيص حمل السلاح للتجار في أمانة العاصمة صنعاء، وذلك في ظل تهديدات أمنية يتعرضون

صنعاء «الشرق الأوسط»

استحدثت الميليشيات الحوثية أخيراً وسيلة جديدة لنهب التجار من بوابة منحهم تراخيص لحمل السلاح، وهو الأمر الذي أثار سخرية واسعة في الأوساط اليمنية، لجهة انتشار الأسلحة في المدن الخاضعة للميليشيات حتى في أيدي الأطفال.

وأعلنت الميليشيات، قبل أيام، أنها وقّعت ما سمّته «مذكرة تفاهم» مع الغرفة التجارية في العاصمة المختلفة تقضي بمنح التجار ورجال الأعمال تراخيص لحمل السلاح الشخصي داخل أحياء وشوارع العاصمة.

## استهجان للخطوة الحوثية

عبر رجال أعمال في صنعاء، التقت معهم «الشرق الأوسط»، عن رفضهم واستهجانهم للإجراءات التي أجبرت من خلالها الميليشيات قيادة الغرفة التي تنزع غالبيتها تجاراً ينتمون للميليشيات.

ويؤكد تجار، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن المذكرة المزعومة تعد مجرد تقليعة حوثية جديدة هدفها إبتزاز ونهب ما تبقى من كيان منتمسي القطاع الخاص في مناطق سيطرة الميليشيات بمبرم منحهم سيطرة داخلية الميليشيات اتفاقية تنص على وضع حد لحملات القمع والابتزاز والنهب المتكررة بحق منتمسي القطاع الخاص

صنعاء «الشرق الأوسط»

استحدثت الميليشيات الحوثية أخيراً وسيلة جديدة لنهب التجار من بوابة منحهم تراخيص لحمل السلاح، وهو الأمر الذي أثار سخرية واسعة في الأوساط اليمنية، لجهة انتشار الأسلحة في المدن الخاضعة للميليشيات حتى في أيدي الأطفال.

وأعلنت الميليشيات، قبل أيام، أنها وقّعت ما سمّته «مذكرة تفاهم» مع الغرفة التجارية في العاصمة المختلفة تقضي بمنح التجار ورجال الأعمال تراخيص لحمل السلاح الشخصي داخل أحياء وشوارع العاصمة.

## استهجان للخطوة الحوثية

عبر رجال أعمال في صنعاء، التقت معهم «الشرق الأوسط»، عن رفضهم واستهجانهم للإجراءات التي أجبرت من خلالها الميليشيات قيادة الغرفة التي تنزع غالبيتها تجاراً ينتمون للميليشيات.

ويؤكد تجار، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن المذكرة المزعومة تعد مجرد تقليعة حوثية جديدة هدفها إبتزاز ونهب ما تبقى من كيان منتمسي القطاع الخاص في مناطق سيطرة الميليشيات بمبرم منحهم سيطرة داخلية الميليشيات اتفاقية تنص على وضع حد لحملات القمع والابتزاز والنهب المتكررة بحق منتمسي القطاع الخاص

تلميح بقبولها وخلاف على آلية حل البرلمان

## شد وجذب حول الانتخابات المبكرة في العراق

بغداد، الشرق الأوسط

يشهد العراق حالة من الشد والجذب حول قضية الانتخابات المبكرة، إذ يواصل زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، استخدام ورقة الشارع للضغط على الشركاء السياسيين، وفي التنسيقي الشيعي، فيما أدى عشرات الآلاف من أنصاره صلاة الجمعة موحدة في ظل درجة حرارة مرتفعة، فإنه لم يعد بلوح في الأفق أن يكون سحب أعداد أخرى من المرابطين أمام البرلمان كجزء من حساباته. ويعلم «الإطار التنسيقي» الشيعي أن ميزان المواجهة بينه وبين الصدر، عبر توظيف ورقة الشارع، سيكون لصالح الصدر، ولينزغ فتيل الأزمة لكي لا تتحول إلى صدام شيعي - شيعي، في العراق، أو من خلال جاهداً على التواصل مع الصدر؛ سواء عبر خط أممي مثلته جينين بلاسختارت، ممثلة البعثة الأمامية في العراق، أو من خلال من باتوا يسمونه «شيخ الإطار»، وهو زعيم «تحالف الفتح»، هادي العامري.

وكان العامري قد استقبل بلاسختارت قبل توجيهها إلى الحنانة لمقابلة الصدر، لكي تبحث معه الأزمة السياسية في البلاد، المستمرة منذ 9 شهور. لكن، طبقاً للأخبار المتسرية من لقاء بلاسختارت بالصدر في النجف، فاللقاء لم يحقق ما كانت تتمنى تحقيقه المسؤولة الأمامية، نظراً لموقف الصدر الثابت من خصومه داخل البيت الشيعي المهرق أولاً، وموقفه من العملية السياسية التي بات يُنظر إليها بوصفها عائقاً، دون تحقيق طموحاته بالإصلاح. ثانياً، عدم استعداده لسحب أنصاره المحتشدين داخل البرلمان وأمام بواباته.

من جانبه، قرر رئيس البرلمان العراقي، محمد



أتباع التيار الصدري يؤدون صلاة الجمعة داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد (إ.ب.أ)

الحلبوسي، الذي يمثل تحالف السيادة السنني الانسجام مع رؤية الصدر بشأن حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة. ورغم أن التحاق الحلبوسي بالصدر يقدم دعماً جيداً للخضراء، لكنه في الوقت الذي بدأ فيه أن تحالف «إنقاذ وطن» (الذي يجمع الصدر بالحلبوسي ومسعود بارزاني) ما زال قائماً، فينتردّد الديمقراطي الكرديستاني في تأييد خطوات الصدر جعل الموقف من استمرار هذا التحالف ضبابياً.

ولم يُبدِ «الاتحاد الوطني الكرديستاني» الذي هو حليف قوى «الإطار التنسيقي» حتى الآن موقفاً من مشروع الصدر. وبينما يلتقي موقف الحزبين الكرديين هنا عند نقطة مشتركة، وهي عدم المجازفة بالحقوق الكردية التي حصلوا عليها عبر الانتخابات المبكرة، فإن موقفهم حيال مرشحهم لرئاسة الجمهورية لا يزال كما هو دون تغيير. وبينما يريد الصدر بقاء جمهوره في الشارع ودخول البرلمان وأمام بوابات المنطقة الخضراء، فإن الدعم الذي حظي به من تحالف «السيادة» السنني لحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة وضع الأطراف السياسية الأخرى حيال مواقف متباينة من دعوة الصدر.

ف«الحزب الديمقراطي الكرديستاني»، الذي سبق له «الإطار التنسيقي» أن اتهمه بتمزيق البيت الشيعي، عبر انضمامه إلى التحالف مع الصدر لتشكيل حكومة الأغلبية الوطنية، بدأ موقفه الحالي أكثر انسجاماً مع موقف «الإطار التنسيقي»، حتى موقف «الاتحاد الوطني الكرديستاني»، ورغم

عبر الانتخابات المبكرة، فإن موقفه حيال مرشحهم لرئاسة الجمهورية لا يزال كما هو دون تغيير. وبينما يريد الصدر بقاء جمهوره في الشارع ودخول البرلمان وأمام بوابات المنطقة الخضراء، فإن الدعم الذي حظي به من تحالف «السيادة» السنني لحل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة وضع الأطراف السياسية الأخرى حيال مواقف متباينة من دعوة الصدر.

كونه حليفاً له «الإطار التنسيقي» أصلاً، ولديه خلافات عميقة مع شريكه الكردي «الديمقراطي الكرديستاني»، فقد بدأ يقترب من موقف «الديمقراطي» و«الإطار»؛ فكل من الحزبين الكرديين بات يبحث عن التوافق كشرط مسبق لحل البرلمان. لكن حتى في سياق هذه المواقف، فإنه في الوقت الذي بات «الإطار التنسيقي» يعلن فيه أنه لا اعتراض لديه على إجراء انتخابات مبكرة، فإنه يختلف على آلية حل البرلمان.

ف«الإطار التنسيقي» كان سجل على مدى أكثر من شهرين ونصف الشهر اعترضه على نتائج الانتخابات؛ كونها، من وجهة نظره، مزورة، وبالتالي فإن إعادة انتخابها يمكن أن تجعله يتراجع عن موقفه السابق. يعلن فيه أنه لا يوجد موقف سلمي في قلب السنة أو الكردي حيال بقاء الكاظمي لإدارة الانتخابات، فإن الصراع في المستقبل (ما لم تنتج جهود الوساطة، سواء أكانت داخلية أم خارجية بين «الإطار الصدري» و«الإطار التنسيقي») سوف يتحدد بين الفريقين الشيعيين، وربما ينذر بوقوع مواجهة مسلحة.

## انقطاع تام لشبكة الكهرباء جنوب العراق يفاقم معاناة السكان

بغداد، فاضل النشمي

عاشت ثلاث محافظات جنوب العراق هي البصرة وذي قار وميسان، ليل الجمعة، ظروفاً غاية في الصعوبة بعد تعرض شبكة الكهرباء إلى انقطاع التام نتيجة أعطال فنية، حسب المسؤولين هناك. وأتى الانقطاع في ظل أوضاع مناخية معقدة ارتفعت فيها درجات الحرارة ارتفاعاً كبيراً بلغ نصف درجة الغليان، أكثر من 50 درجة مئوية، وعلنت حكومة البصرة لمحطة بعد ظهر أمس، عن تحسن واقع تجهيز الكهرباء بعد الانقطاع التام الذي حصل ليلاً. وذكر النائب الأول للمحافظ محمد طاهر التميمي لراديو «المريد» المحلي، إن المشكلة كانت بسبب انفجار قاطع دورة ومحولة في خط (أبو فلوس - خور)، وادى إلى خروج المحطات الأتوماتيكية وزيادة الأحمال على خط الناصرية، ونتيجة للحمل الكبير خرجت باقي المحطات تباعاً.

وعالماً ما يؤدي نظام الربط الشبكي في العراق إلى انقطاع الكهرباء في أكثر من محافظة في حال تعرضت محطة كهربائية في إحدى المحافظات إلى خلل فني. وتشهد أكثر من 10 محافظات عراقية، خلال الأيام الأخيرة، ارتفاعاً شديداً في درجات الحرارة تجاوزت الخمسين درجة ما تسبب في زيادة الطلب على استهلاك الكهرباء، في مقابل عدم قدرة السلطات وزارة الكهرباء الاستجابة للطلب في الظروف المناخية الطبيعية. وفي محافظة ذي قار الحاذية للبرصية، التي تعرضت هي الأخرى إلى الإطفاء التام في الشبكة الكهربائية، تظاهر المئات احتجاجاً على سوء تجهيز الكهرباء والانقطاعات المستمرة.

وذكرت وسائل إعلامية محلية في الناصرية مركز المحافظة، أن «العشرات من أهالي سيد دخيل شرق مدينة الناصرية تظاهروا أمام دائرة توزيع الكهرباء في القضاء، رفضاً لاستمرار انقطاع الكهرباء». وبعد ظهر السبت، تمكنت محطة كهرباء الناصرية من تشغيل المحطة المركبة بالكامل، إضافة إلى المحطة الغازية بعد توقف دام أكثر من 9 ساعات، طبقاً لمصادر من المحطة. وفي محافظة ميسان التي تعرضت لانقطاع عام هي الأخرى، أعلنت وزارة الكهرباء أمس السبت، إعادة العمل في جميع الوحدات التوليدية التي توقفت في محطة ميسان. وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد موسى، لوكالة الأنباء العراقية الرسمية إن «المنظومة الكهربائية ستعود للعمل بشكل طبيعي في الساعات المقبلة بعد أن قامت كوادر الوزارة بالمباشرة في وقت متأخر بعزل مكان الحادث الذي حصل في محطة ميسان، وهو عبارة عن عارض فني بسبب انفجار في أحد خانات الدورة ومحول الأهلية.

وتواجه السلطات العراقية منذ عقدين من الزمن معضلة نقص المتواصل في إنتاج وتوزيع الطاقة الكهربائية، ولم تنجح في التغلب عليها، رغم إنفاقها لأكثر من 70 مليار دولار خلال هذه المدة، وفي إطار سعيها لحل هذه المشكلة، وقعت الحكومة العراقية مع المملكة العربية السعودية اتفاقية الربط الكهربائي والتزويدي الكهربائي، على هامش قمة جدة للأمن والتنمية، والتي انعقدت هناك منتصف يوليو (تموز) الماضي. ويهدف التوقيع إلى تحقيق الاستقرار في الطاقة الكهربائية وتقليل الاعتماد على إيران في مجال تزويد الطاقة والغاز إلى العراق.

## حكومة رئيسي تصر على «الضمانات»... وانقسام في البرلمان الإيراني بشأن المفاوضات

## طهران تطالب واشنطن برد «واقعي» على مقترحاتها لإحياء الاتفاق النووي

لندن - فيينا - طهران، الشرق الأوسط

دعا وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، واشنطن، إلى «رد واقعي» على مقترحات طهران، في ثالث أيام المحادثات غير المباشرة في فيينا التي تهدف لإحياء اتفاق 2015 النووي، وذلك غداة بيان شديد اللهجة لـ «الترويكا» الأوروبية أغلق الباب أمام إعادة التفاوض حول مقترح مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل لتخطي العقبات أمام إنجاز الاتفاق.

وأضاف بيان للخارجية الإيرانية عن عبد اللهيان بقوله في اتصال مع نظيره الصيني وانغ يي إن هناك حاجة إلى رد أميركي واقعي على اقتراحات إيران البناءة حول عدة قضايا للتوصل إلى اتفاق حتى نهاية الأحد.

## مطالب طهران

ودعت الأطراف الأوروبية المشاركة في المحادثات إيران في بيان، إلى «عدم تقديم طلبات غير واقعية خارج نطاق خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، ومن بينها ضمانات من الوكالة الدولية للطاقة الذرية». وجاء في البيان أيضاً: «نص (الاتفاق) مطروح على الطاولة. لن يكون هناك استئناف للمفاوضات. لا بد أن تقرر إيران الآن إبرام الاتفاق بينما لا يزال ذلك ممكناً».

ورداً على البيان، نقلت وسائل الإعلام الرسمية الإيرانية عن نائب مدير مكتب رئيسي قوله: «في جميع المكالمات الهاتفية التي أجراها (الرئيس إبراهيم) رئيسي مع رؤساء فرنسا وروسيا والصين، كان موقفه الثابت هو أنه لا يمكن التوصل إلى اتفاق نهائي إلا بعد حل وإغلاق (كل المسائل المتعلقة) بمطالب الضمانات».

وقدم بوريل مقترحاً لحل وسط في يوليو (تموز)، ودعا الطرفين لقبوله لتجنب «أزمة نووية خطيرة».

وقدم بوريل مقترحاً لحل وسط في يوليو (تموز)، ودعا الطرفين لقبوله لتجنب «أزمة نووية خطيرة».

وقدم بوريل مقترحاً لحل وسط في يوليو (تموز)، ودعا الطرفين لقبوله لتجنب «أزمة نووية خطيرة».

وأظهرت تصريحات تناقلتها وكالات رسمية إيرانية انقساماً بين النواب بشأن ما يجري في المفاوضات، وما تسعى إليه حكومة المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي.

وقال عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، النائب فدا حسين مالكي لوكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس الثوري»، إن الأميركيين «يحاولون تحديد مصير الاتفاق النووي على وجه السرعة، لكنهم لا يريدون التنازل عن مطالبهم المبالغ فيها، لهذا تقضي العقلانية أن نحافظ على مصالحنا بقوة».

## أهم القضايا

ورأى مالكي أن «إيران يجب ألا تنظم كل معادلاتها على أساس الأهداف الأميركية»، لافتاً إلى أن «الهدف أميركا هي أن تخضع إيران في مواجهة طلباتها، لكن إيران تقف لكي تحصل على حقها من الطرفين... من يقلب طاولة المفاوضات اليوم أميركا وليس إيران التي عملت بجميع التزاماتها في الاتفاق النووي».

وقال النائب إن «أميركا أبعثت الاتفاق النووي من أولوياتها، والآن أولوياتها الأساسية هي الحرب الأوكرانية التي تسببت بتحديات للغرب من الجانب الروسي». وزاد: «أميركا تريد التوصل إلى اتفاق بسرعة لأنها بحاجة ماسة إلى الطاقة». في غضون ذلك، احتج عضو لجنة الطاقة في البرلمان الإيراني، النائب فريدون عباسي على عدم اطلاع المشروعين بما يجري في المفاوضات. وقال لوكالة «إيسنا» الحكومية، السبت: «يجب أن يكون الناس على دراية بالمفاوضات النووية لكي يعرفوا أن إيران ليست لديها طلبات غير معقولة»، متبهما الأطراف الأخرى بأنها «تسعى وراء طلبات غير عباسي الذي ترأس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية في عهد الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد، قال إن «واحدة من قضايا المفاوضات النووية التي تواجهها الآن وخلال 8 سنوات من حكومتها السابقة، هي عدم معرفة أي شخص بما يدور في المفاوضات»، مضيفاً: «من المحتمل نقل هذه المعلومات إلى



المسئق الأوروبي إرتيكي مورا وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري كني في فندق قصر كوبرغ بفينا أمس (إيرنا)

على رأسها مطالبة طهران بأن ترفع واشنطن «الحرس الثوري» من القائمة الأميركية للمنظمات الإرهابية الأجنبية، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة. وتصر طهران على أن تعلق الوكالة الدولية للطاقة الذرية التحقيق بشأن أنشطة نووية إيرانية، معترضة على تأكيد مجلس محافظي «الوكالة الدولية» في يونيو (حزيران)، أن المنظمة الذرية الإيرانية، فشلت في تقديم توضيح وافٍ لسبب وجود آثار لليورانيوم في مواقع غير معلنة. وقال أحد كبار مساعدي الرئيس الإيراني إن طهران طلبت إغلاق القضية قبل موافقتها على الامتنال للاتفاق النووي مرة أخرى.

وقال النائب إن «أميركا أبعثت الاتفاق النووي من أولوياتها، والآن أولوياتها الأساسية هي الحرب الأوكرانية التي تسببت بتحديات للغرب من الجانب الروسي». وزاد: «أميركا تريد التوصل إلى اتفاق بسرعة لأنها بحاجة ماسة إلى الطاقة».

وقال النائب إن «أميركا أبعثت الاتفاق النووي من أولوياتها، والآن أولوياتها الأساسية هي الحرب الأوكرانية التي تسببت بتحديات للغرب من الجانب الروسي».

## إطالة المفاوضات

القت وكالة «إيرنا» الرسمية الكرة في ملعب الطرف الغربي لانخاض القرار، وكتبت: «بعد شهر من المحادثات المكثفة وصلت المفاوضات إلى مرحلة إذا أظهر الطرف الغربي الإرادة واتخذ القرار بخصوص حل القضايا المتبقية، بدلاً من القضايا الانحرافية، سيتم التوصل إلى الاتفاق النهائي في غضون أيام».

وانتهمت الوكالة الرسمية الطرف الغربي بأنه «يلقي باللوم على إيران حرباً من اتخاذ القرار السياسي، لكن الوقت قد حان لإظهار إرادة الطرف الآخر للتوصل إلى اتفاق».

وانتهمت الوكالة الرسمية الطرف الغربي بأنه «يلقي باللوم على إيران حرباً من اتخاذ القرار السياسي، لكن الوقت قد حان لإظهار إرادة الطرف الآخر للتوصل إلى اتفاق».

## إسرائيل تستهدف المنازل وتستعد لأسبوع من الهجمات... والسرايا تطلق 350 صاروخاً في يومين... السعودية تدين العدوان على الفلسطينيين غانتس يأمر بتكثيف الهجوم ويهدد قادة «الجهاد» في الخارج... والحركة تقصف تل أبيب

رام الله، كمنح زبون

تبادلت إسرائيل و«الجهاد الإسلامي» التصعيد، أمس السبت، في اليوم الثاني للعدوان على قطاع غزة، مع تهديد وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس بأن تدفع قيادة «الجهاد» في الخارج الثمن كذلك.

وقصفت إسرائيل أمس بشكل مباشر عدة مبان ومنازل ودراجات نارية ومواقع أخرى تابعة لـ«الجهاد» في غزة، وردت الحركة بقصف متكرر استهدف تل أبيب مرتين على الأقل وتجمعات في غلاف غزة عدة مرات أثناء اليوم.

وبدأ الجيش الإسرائيلي منذ صباح السبت باستهداف منازل في غزة وسواها بالأرض، كما استهدف دراجة نارية، في تحول مهم لطبيعة الأهداف في اليوم الثاني للحرب، بعد أوامر من غانتس بتصعيد الهجوم بما يشمل استهدافاً مباشراً لخلايا الصواريخ التابعة لـ«الجهاد». وقال الجيش الإسرائيلي إنه هاجم مستودعات ذخيرة تابعة لـ«الجهاد» بما فيها مستودعات للذخيرة للبحرية يقعان في منازل نشطة من القوة البحرية التابعة للحركة، وإن هذه الضربات ستشكل ضرراً كبيراً لقدرات الجهاد بما في ذلك القوة البحرية.

وجاء في بيان للجيش: «هاجم مقاتلو وحدة إيغوز (وحدة استطلاع خاصة) موقعاً عسكرياً لتنظيم الجهاد الإسلامي في قطاع غزة». وقال

بيان آخر: «هاجم الجيش بواسطة مروحيات حربية ثلاث مواقع عسكرية لتنظيم الجهاد. وادت الغارات الإسرائيلية المتواصلة طيلة السبت إلى قتل 7 فلسطينيين على الأقل ما رفع عدد الذين قتلهم إسرائيل منذ الجمعة في العملية التي أطلقت عليها اسم «مطلع الفجر» إلى 17.

وأوضحت وزارة الصحة، أن من بين الضحايا طفلة في الخامسة من العمر وسيدة في الثالثة والعشرين وسيدة مسنة، إضافة إلى 125 جريحاً.

وقضى القتل أسس في القصف الذي استهدف منازل في حي الشجاعية وخان يونس ورفع والشمال.

وقال سلامة معروف، رئيس المكتب الإعلامي الحكومي، إن

650 وحدة سكنية تعرضت للتدمير الكلي والجزئي منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة. ورداً على التصعيد الإسرائيلي، قصفت «الجهاد» تل أبيب. وأعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إطلاق رشقات من الصواريخ على تل أبيب ومطار بن غوريون وأسدود وبئر السبع وعسقلان ونقيفوت وسديروت ضمن العملية التي أطلقت عليها اسم «وحدة الساحات» رداً على العدوان الإسرائيلي.

وأعدت السرايا قصف تل أبيب مرة أخرى، واضطرت القبة الحديدية الإسرائيلية إلى إسقاط الصواريخ مرتين على الأقل في محيط تل أبيب وعدة

مرات في مناطق غلاف غزة. وقالت السرايا إنه في جزء من الهجمات شاركت فصائل فلسطينية لكن ليس بينها «حماس» التي حيدتها إسرائيل. ولاحقاً أصدرت السرايا أمر إيعاز لكافة قواتها العاملة في أرض الميدان على رأسها القوات الخاصة ووحدات النخبة، للبقاء على الجبهوزية القائمة حتى تسلم التعليمات المعمول بها مسبقاً حسب ما هو مخطط. وقالت السرايا: «نطمئن أبناء شعبنا وجمهور المقاومة بأن معنويات مقاتلينا في أفضل حالاتها ويد مجاهديننا ستظل العليا في الميدان بإذن الله».

ورصدت إسرائيل نحو 350 صاروخاً وقذيفة منذ الجمعة وقالت إن قواتها تصدت لـ95

في المائة منها في حين سقطت البقية في مناطق مفتوحة. وتسببت صواريخ «الجهاد» بإصابة موقف سيارات ومنزل ومصنع في مستوطنات غلاف غزة، كما أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أن قذيفتين صاروختين سقطتا قبالة مدينة نتانيا شمال تل أبيب مساءً.

وتسببت صواريخ «الجهاد» بإصابة منزل وسيارات وحقارت مصنع في مستوطنات الغلاف كما تسببت في إصابة 23 مستوطناً وجنديين بشظايا أو حالات هلع.

وتعهدت فيه «الجهاد» بحرب استنزاف وقالت إنه من المبكر الحديث عن مساطات، وإن القتال بدأ للتو، في المقابل تعهدت إسرائيل بضرب قادة

الحركة في الخارج. وقال غانتس خلال زيارته لإحدى منطومات القبة الحديدية، إن «قيادة الجهاد الإسلامي التي تجلس في الخارج في المطاعم وفنادق ويحلون ضيوفاً على طهران وحاول غانتس تحريض أهل غزة على قيادة «الجهاد» بالخطر إلى أن الأسين العام للحركة زياد النخالة الذي تعهد لأهالي غزة: «إن الحرس الثوري لن يدفع رواتبكم».

وكان النخالة قد تعهد من إيران بالقتال ضد إسرائيل في معركة لا خطوط حمراء فيها. وقال اللواء حسين سلامي قائد الحرس الثوري الإيراني بعد اجتماعه مع النخالة أمس إن «إسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً بسبب الاعتداء على غزة».

قصفنا عشرات المنشآت العسكرية التي يستخدمها الجهاد الإسلامي لإنتاج وإطلاق الصواريخ وسنواصل الجهود الهجومية بلا حدود وبدون قيود.

وحتى منتصف اليوم السبت نجحت إسرائيل في تحييد حركة حماس وركزت ضرباتها ضد الجهاد الإسلامي بعدما بدأت الجمعة هجوماً مبالغاً باغتيال المسؤول الكبير في سرايا القدس تيسير الجعبري.

ولا يتطلع الطرفان إلى مواجهة مفتوحة، رغم التصعيد المتوقع، وتتمنى إسرائيل إنهاء المعركة في أسرع وقت قبل حدوث أي تطور من شأنه تحويل المواجهة إلى حرب مفتوحة، مثل دخول حركة «حماس» على الخط.

وحتى منتصف اليوم السبت نجحت إسرائيل في تحييد حركة حماس وركزت ضرباتها ضد الجهاد الإسلامي بعدما بدأت الجمعة هجوماً مبالغاً باغتيال المسؤول الكبير في سرايا القدس تيسير الجعبري.

أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها للهجوم على قطاع غزة، وأكدت في بيان لخارجيتها وقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني الشقيق، مطالبة المجتمع الدولي بالاضطلاع بمسؤولياته لإنهاء التصعيد، وتوفير الحماية اللازمة للمدنيين، وبذل كافة الجهود لإنهاء هذا الصراع الذي طال أمده.

أدان البرلمان العربي العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني. ودعا الأردن إلى «الوقف القوي للعدوان الإسرائيلي المدان» على قطاع غزة.

وأعربت قطر عن «إدانتها واستنكارها الشديد للعدوان الإسرائيلي الجديد» وحملت سوريا الكيان الإسرائيلي مسؤولية هذا التصعيد الخطير، مطالبة بمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين.

وأدانت الكويت «العدوان الذي شنته قوات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في دولة فلسطين الشقيقة والذي أدى إلى استشهاد وجرح عدد من الأشخاص».

كما عبرت الجزائر عن «قلقها البالغ أمام هذا التصعيد الخطير».

وأدانت لجنة «القدس والحوار» بمجمع البحوث الإسلامية بالآزهر، بأشد العبارات الأعمال الإسرائيلية في حق المدنيين الفلسطينيين.

وأكدت مشيخة الأزهر أن «ما يمارسه الكيان الإسرائيلي في حق الفلسطينيين لهو نقطة سوداء في جبين الإنسانية».

وقال مفتي مصر الدكتور شوقي علام، إن «سلطات الاحتلال لا تزال تضرب بالاتفاقيات والقوانين الدولية عرض الحائط».

وأعربت روسيا عن قلقها البالغ إزاء التصعيد ودعت «كل الأطراف المعنية إلى إبداء أقصى درجات ضبط النفس». وقال المتحدث باسم وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إن التكتل يتابع أعمال العنف في قطاع غزة «قلق بالغ»، ويدعو جميع الأطراف إلى «أقصى درجات ضبط النفس».

ولا يتطلع الطرفان إلى مواجهة مفتوحة، رغم التصعيد المتوقع، وتتمنى إسرائيل إنهاء المعركة في أسرع وقت قبل حدوث أي تطور من شأنه تحويل المواجهة إلى حرب مفتوحة، مثل دخول حركة «حماس» على الخط. وحتى منتصف اليوم السبت نجحت إسرائيل في تحييد حركة حماس وركزت ضرباتها ضد الجهاد الإسلامي بعدما بدأت الجمعة هجوماً مبالغاً باغتيال المسؤول الكبير في سرايا القدس تيسير الجعبري.

وكتائب المجاهدين وكتائب شهداء الأقصى لواء نضال العاصودي يستهدفون مستوطنات (نقيفوت - سدديروت - كيسوفيم - العين الثالثة - صوفا) برشقات صاروخية». ريسا كانت «السرايا» تريد الضغط على «حماس» وإراجها من أجل مشاركة بقية الفصائل في هذه المعركة، لكن أيضاً ربما كانت رسالة أخرى تتعلق بأن الفصائل تشارك تدريجياً في هذه المعركة وصولاً لـ«حماس».

وتسرد إسرائيل جيداً أن «حماس» ستكون العامل الحاسم الذي يحدد طبيعة المعركة وأمدتها. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، إن «الرسالة التي نقلناها إلى (حماس) عبر المصريين أن نطاق المعركة والعمليات سيعتمد على رد (الجهاد الإسلامي)». مضيفاً: «عمليات الجيش ستتركز ضد (الجهاد الإسلامي)».

إسرائيل قامت بتدمير رسالة إلى مصر مفادها بأن العملية ستكون محدودة، وأن أي رد لـ«حماس» سيؤدي إلى تصعيد وليس له داع.

وقال المحلل العسكري في صحيفة «هارتس» عاموس هرثيل، إن إسرائيل تسعى جاهدة لإنهاء العملية بأسرع ما يمكن متجنباً انخراط «حماس».

وكتب الصحافي الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية في إسرائيل يوسي ميلمان، أنه يجب على إسرائيل إعلان انتهاء الجولة، ووقف القتال، قبل أن يتعدد الوضع. باعتبار أن «الإنجاز الرقم 1 هو أن (حماس) لم تطلق صاروخاً أو رصاصة واحدة، وهذه إشارة إلى أن (حماس) تريد الهدوء».

ستظل مشاركة «حماس» ممكنة في كل لحظة، وأغلب الظن أن ذلك سيعتمد على تطورات المواجهة في غزة، وما يقال في الكواليس.



جانب من الدمار الشامل الذي أحدثته غارة إسرائيلية على بيوت مدنيين جنوب غزة أمس (أ ب أ)

وحتى منتصف اليوم السبت نجحت إسرائيل في تحييد حركة حماس وركزت ضرباتها ضد الجهاد الإسلامي بعدما بدأت الجمعة هجوماً مبالغاً باغتيال المسؤول الكبير في سرايا القدس تيسير الجعبري.

وكتائب المجاهدين وكتائب شهداء الأقصى لواء نضال العاصودي يستهدفون مستوطنات (نقيفوت - سدديروت - كيسوفيم - العين الثالثة - صوفا) برشقات صاروخية». ريسا كانت «السرايا» تريد الضغط على «حماس» وإراجها من أجل مشاركة بقية الفصائل في هذه المعركة، لكن أيضاً ربما كانت رسالة أخرى تتعلق بأن الفصائل تشارك تدريجياً في هذه المعركة وصولاً لـ«حماس».

وتسرد إسرائيل جيداً أن «حماس» ستكون العامل الحاسم الذي يحدد طبيعة المعركة وأمدتها. وقال وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس، إن «الرسالة التي نقلناها إلى (حماس) عبر المصريين أن نطاق المعركة والعمليات سيعتمد على رد (الجهاد الإسلامي)». مضيفاً: «عمليات الجيش ستتركز ضد (الجهاد الإسلامي)».

إسرائيل قامت بتدمير رسالة إلى مصر مفادها بأن العملية ستكون محدودة، وأن أي رد لـ«حماس» سيؤدي إلى تصعيد وليس له داع.

وقال المحلل العسكري في صحيفة «هارتس» عاموس هرثيل، إن إسرائيل تسعى جاهدة لإنهاء العملية بأسرع ما يمكن متجنباً انخراط «حماس».

وكتب الصحافي الخبير في الشؤون الأمنية والعسكرية في إسرائيل يوسي ميلمان، أنه يجب على إسرائيل إعلان انتهاء الجولة، ووقف القتال، قبل أن يتعدد الوضع. باعتبار أن «الإنجاز الرقم 1 هو أن (حماس) لم تطلق صاروخاً أو رصاصة واحدة، وهذه إشارة إلى أن (حماس) تريد الهدوء».

ستظل مشاركة «حماس» ممكنة في كل لحظة، وأغلب الظن أن ذلك سيعتمد على تطورات المواجهة في غزة، وما يقال في الكواليس.



حريق قرب مدينة سدديروت جراء سقوط صواريخ أطلقت من غزة. أمس (رويترز)

وصلت له الفصائل في حرب العام الماضي، مهدد إذا بقيت «الجهاد» وحدها. وقال، «خطاب المقاومة منذ العام الماضي كان مختلفاً، عالياً وموحداً ويتضمن توحيد الساحات... ومن قال إن المعركة ستظل حدودها مع (الجهاد) أو في غزة فقط. اعتقد أن (حماس) لا تستطيع البقاء خارج المعادلة، إعطاء إسرائيل فرصة الاستفراذ بـ«الجهاد» وحدها في غزة فقط». لكن في اليوم الثاني للمعركة، لم تكن «حماس» أطلقت حتى طلقة واحدة. وبشكل لافت، أصدرت «سرايا القدس»، التابعة لـ«الجهاد»، بياناً قالت فيه: «في عملية مشتركة ضمن عملية وحدة الساحات... سرايا القدس وكتائب المقاومة الوطنية

وفي الوقت الذي يمكن القول إن إسرائيل أخرجت إلى حد كبير الوساطة، بما فيهم «حماس»، فإنها أيضاً حرصت على عدم استفزاز «حماس» بهدف إبقائها خارج المعادلة، لأسباب متعلقة بالقوة. وثمة فارق مهم بين «حماس» و«الجهاد»، على الأقل أن تاتشير الحركة الحاكمة أكبر وأقوى بحكم السيطرة والعدة والعتاد وعدد المقاتلين وتطور نوعية الأسلحة بين يدي مقاتليها.

لكن هل ستبقى «حماس» بعيدة؟ ما زال مبكراً حسم الأمر، لكن المحلل السياسي طلال عوكل، يرى أنه لا يمكن للحركة أن تظل بعيدة فترة أطول. وقل عوكل لـ«الشرق

وفي الوقت الذي يمكن القول إن إسرائيل أخرجت إلى حد كبير الوساطة، بما فيهم «حماس»، فإنها أيضاً حرصت على عدم استفزاز «حماس» بهدف إبقائها خارج المعادلة، لأسباب متعلقة بالقوة. وثمة فارق مهم بين «حماس» و«الجهاد»، على الأقل أن تاتشير الحركة الحاكمة أكبر وأقوى بحكم السيطرة والعدة والعتاد وعدد المقاتلين وتطور نوعية الأسلحة بين يدي مقاتليها.

لكن هل ستبقى «حماس» بعيدة؟ ما زال مبكراً حسم الأمر، لكن المحلل السياسي طلال عوكل، يرى أنه لا يمكن للحركة أن تظل بعيدة فترة أطول. وقل عوكل لـ«الشرق

رام الله، الشرق الأوسط،

تركت حركة «حماس»، الحاكمة في قطاع غزة، حركة «الجهاد الإسلامي» وحيدة حتى الآن في مواجهة الهجوم الإسرائيلي على القطاع، وبدا كأنها حرب «الجهاد» أو أنه بالنسبة لـ«حماس» ليست هناك مصلحة أو نتيجة، وليس وقتاً جيداً لخوض الحرب.

هذه ليست المرة الأولى التي تترك فيها «حماس»، «الجهاد»، في مواجهة مع إسرائيل، وهو تكتيك نجحت إسرائيل في فرضه على قطاع غزة مرتين: الأولى عام 2019 والثانية في طموح لتشكيل حكومة في غزة أو الضفة الغربية.

وتحافظ حركة الجهاد الإسلامي على وجود كبير في مدينة جنين بالضفة الغربية، حيث تم اعتقال الشيخ بسام السعدي، القيادي البارز بالحركة الأسبوع الماضي، ما أدى إلى اندلاع حركة التي أدت إلى غارات أول من أمس (الجمعة).

ورغم تركيز الحركة على النشاط العسكري، فهي لا تملك مثلاً بنية تحتية أو تتحمل مسؤوليات مثل «حماس» التي تحكم غزة منذ عام 2007 والمسؤولة عن 2,3 مليون شخص.

وبعد مرور ما يزيد على عام على حرب استمرت 11 يوماً في مايو (أيار) 2021، والتي ألحقت أضراراً جسيمة باقتصاد غزة، يبدو أن تركيز إسرائيل الواضح على أهداف تابعة لـ«الجهاد الإسلامي» يهدف إلى إقناع «حماس» بالابتعاد عن القتال. وقال زفيكا هاييموفيتش، القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي الذي خدم في عمليات سابقة ضد غزة في عامي 2012 و2014، إن هناك خلافات كبيرة مع «الجهاد الإسلامي» يمكن أن تدفع «حماس» للنأي بنفسها عما يجري حالياً.

القدس، الشرق الأوسط،

يقول مسؤولون إسرائيليون إن الضربات الجوية على غزة تستهدف حركة «الجهاد الإسلامي» وليس حركة «المقاومة الإسلامية» (حماس) التي تدير القطاع، ما الفرق بين الجماعتين؟ تقول وكالة «رويترز» في تقرير أمس، إن حركة «الجهاد الإسلامي» في فلسطين هي جماعة مسلحة متحالفة مع «حماس»، ولكل من الحركتين خلفية تعود لجماعة الإخوان المسلمين، وتنتشران في العداة لإسرائيل وفي التزام فكري بإقامة دولة فلسطينية إسلامية.

لكن الجماعتين كيانان منفصلان وبينهما قدر من الاختلافات. في حين أدلى قادة «حماس» بتصريحات خفت من سعيهم لتدمير إسرائيل، لم تتخذ حركة «الجهاد الإسلامي» الأصغر مثل هذه الخطوة وترفض تقديم أي تنازلات مع إسرائيل.

ووصف رئيس الوزراء يائير لابيد أول من أمس (الجمعة)، حركة «الجهاد الإسلامي»، بينما كان يتحدث عن الضربات الجوية على التلغزيون الإسرائيلي، بأنها «وكيل إيراني يريد تدمير دولة إسرائيل».

في حين أن حركة «الجهاد الإسلامي» لا تمتلك عدداً كبيراً من الصواريخ بعيدة المدى مثل «حماس»، فإنها تمتلك ترسانة كبيرة من الأسلحة الصغيرة وقذائف المورتر والصواريخ والصواريخ المضادة للدبابات وجناحاً مسلحاً نشطاً يُسمى «سرايا القدس» هاجم كثيراً من الأهداف الإسرائيلية على مر السنين.

وأودت الضربات الجوية أول من أمس (الجمعة)، بحياة تيسير الجعبري، القائد البارز الذي قالت إسرائيل إنه قائد المنطقة الشمالية للحركة والمسؤول عن التخطيط لهجمات على مواطنين إسرائيليين وأهداف عسكرية إسرائيلية. ومن الصعب الحصول على أرقام حديثة حول عدد نشطاء حركة «الجهاد الإسلامي»، إذ تتراوح التقديرات من العام

## التكتيك الإسرائيلي نجح في السابق... لكن صورة الحركة على المحك هل تبقى «حماس» خارج المواجهة؟

## «الجهاد الإسلامي» في عيون إسرائيلية

## صور عن الدمار في عملية غزة



صواريخ أطلقت من قطاع غزة باتجاه إسرائيل (أ.ب)



مسعفون ومدنيون قرب مكان استهدافه غارة إسرائيلية (أ.ب)



فلسطينيون يعاينون انقاض مبنى (د.ب)



مسعفون يهرعون إلى مكان استهداف بغارة إسرائيلية (أ.ب)



صحافيون قرب مكان استهدافه غارة إسرائيلية (أ.ب)



فلسطينيون فوق أنقاض مبنى مدمر (أ.ب)

## جهود مصرية لـ «التهدئة» في غزة وسط تصعيد متكرر

وليلة، لكن بالتأكيد ستتجاوب الفصائل الفلسطينية مع المساعي المصرية، وإن ظلت المشكلة الأكبر مع إسرائيل التي تعاني فوضى داخلية».

الوساطة المصرية ترتبط تاريخياً بجهود أسسها «الوفد الأمني المصري» الذي كان متواجداً في غزة حتى عام 2008 عندما سيطرت حركة «حماس» على قطاع غزة.

ويقول المصدر المصري إن «الوفد الأمني في تلك الفترة وضع أسساً للتعاون والتواصل مع كافة الفصائل الفلسطينية، ووضع خططاً لتبادل الأسرى، وكانت تربطه علاقات شخصية بكافة الأطراف الفلسطينية والإسرائيلية، وهو ما سهل عمله»، لافتاً إلى أن «الأمر الآن يعتمد أكثر على البعثات الأمنية التي تذهب إلى تل أبيب وغزة ورام الله، للتفاوض والوصول إلى اتفاق، وهو ما يحدث حالياً».

وقد إن أمنيين لتل أبيب، والمناطق الفلسطينية، لمتابعة إجراءات التنفيذ والاتفاق على الإجراءات اللاحقة التي من شأنها الحفاظ على استقرار الأوضاع بصورة دائمة»، وهو الاتفاق الذي أشادت به الولايات المتحدة الأمريكية، عبر اتصال هاتفي بين الرئيسين الأميركي جو بايدن، والمصري عبد الفتاح السيسي، وإن كانت إسرائيل قد خرقت بتصعيداتها الأخير.

ويقول فهدى إن «علاقات مصر القوية مع كافة أطراف الصراع تمنحها الأفضلية للوساطة في الصراعات المختلفة»، مشيراً إلى أن «الوفد الأمني المصري الآن يتحدث مع كافة الفصائل بما فيها حركة حماس التي لم تدخل حتى الآن في الصراع الأخير، كما أن مصر تربطها علاقات قوية مع حركة الجهاد الإسلامي، وهو ما يرجح نجاح القاهرة في الوصول إلى اتفاق»، لافتاً إلى أن «وضع حد للصراع الأخير لن يتم بين يوم

لووقف التصعيد، وتحركت بسرعة بعد بدء العمليات»، مشيراً إلى أن «الوفد الأمني المصري، الذي يضم شخصيات على أعلى مستوى من الفهم وتربطها علاقات قوية مع كافة الأطراف، يواصل مساعيه لتحقيق التهدئة».

أضاف فهدى أن «القاهرة فتحت قنوات اتصال في الجانبين، والساعات الـ48 المقبلة ستكون حاسمة في التعامل مع المشهد»، مشيراً إلى أن «مصر تسعى لوقف المواجهات، وأرسلت رسائل بهذا المضمون للجانبين من أعلى المستويات».

وهذه ليست المرة الأولى التي تدخل فيها مصر كوسيط لتحقيق التهدئة في غزة، ففي مايو (أيار) 2021 نجحت مصر في التوصل لاتفاق لوقف إطلاق نار متبادل ومتزامن في قطاع غزة، بعد عمليات عسكرية استمرت 11 يوماً، وبحسب بيان الخارجية المصرية، في ذلك الوقت، فإن «القاهرة أرسلت

جانب، ومع إسرائيل من جانب آخر، للتأكيد على ضرورة ضبط النفس ووقف العمليات العسكرية بالقطاع». وتساعد الأوضاع بعد قيام إسرائيل بغارة على قطاع غزة، الجمعة، استهدفت «حركة الجهاد الإسلامي» الفلسطينية وقتلت وأصابت العمليات العسكرية، أمس السبت، حيث قصفت طائرات إسرائيلية غزة، فيما أطلق نشطاء فلسطينيون صواريخ على مدن إسرائيلية، لتدخل القاهرة على خط الوساطة للتهدئة.

الدور المصري لتهدئة الأوضاع لم يبدأ مع التصعيد الأخير، بل إن «مصر دخلت على الخط قبل الأزمة» بحسب الدكتور طارق فهدى، أستاذ العلوم السياسية، والمتخصص في الشأن الفلسطيني، الذي أوضح في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «القاهرة تواصلت مع حركة الجهاد الإسلامي ومع إسرائيل قبل بدء العمليات العسكرية، في محاولة

القاهرة: فتحية الداخني

مرة ثانية تدخل مصر على خط المواجهات بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل في محاولة لتحقيق التهدئة. في ظل التصعيد الإسرائيلي الأخير في قطاع غزة، حيث أكد مصدر مصري مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن «الوفد الأمني المصري يجري مشاورات مكثفة مع كافة الأطراف أملاً في تهدئة الأوضاع».

على المستوى الرسمي، أعلنت وزارة الخارجية المصرية مساء أول من أمس الجمعة، أنها «تجري اتصالات مكثفة على مدار الساعة لتهدئة الأوضاع في غزة» والتعبير عن «التهدئة والحفاظ على الأزواج والتمتكات».

وأوضح المصدر المصري القريب من المفاوضات أن «الاتصالات تتم عبر الوفد الأمني المصري الذي يجري مشاوراته مع كافة الفصائل الفلسطينية من

## مصالحة الأطراف وقف النار... لكن دينامية الحرب أقوى

العدو المشترك، لحسابات تكتيكية واستراتيجية، و«حزب الله» في لبنان يكتفي ببيان تعزية ولا يدب قوته لنصرة الحليف الفلسطيني الأقرب إليه. عملياً هذا وضع مثالي لوقف الحرب.

إلا أن هناك عوائق أيضاً؛ فالحرب تولد عادة دينامية تفرز واقعا مختلفا. أولها يتعلق بالصورة النهائية؛ ما يسمى بصورة النصر. فما سيعلق في ذهن الناس من هذه الحرب، لا يقل أهمية عن أهداف الحرب نفسها، وهناك عائق يتعلق بأخطاء الحرب؛ فإذا سقطت قذيفة في قلب تل أبيب، ووقع عدد كبير من الضحايا، ستغير إسرائيل اتجاه الحرب. وإذا أصابت إسرائيل أحد المرافق التابعة لـ «حماس»، لا تريد، سيكون الرد الإسرائيلي كفيلاً بتوسيع نطاقها.

وإذا وقع حدث في القدس، يمكن أن تلتهم الأوضاع في جميع الأراضي الفلسطينية، وعندها لن يكون ممكناً وقف الحرب، خصوصاً أن المستوطنين المتطرفين يخطون لاقتحام باحات المسجد الأقصى بأكبر عدد ممكن من اليهود، بمناسبة التاسع من أغسطس (آب)، الذي يصادف اليوم (الأحد)، حسب التقويم العبري، وفيه يصوم اليهود ويحتون على خراب الهيكل، والمتوقع أن يصل متناً ألف مصل منهم إلى باحة البراق، ويتوقع أن يتسلل منهم 3 أو 4 آلاف إلى الأقصى.

ولأن مثل هذه الأحداث وقعت في عمليات حربية سابقة، وأدت إلى إطالة الحرب أكثر بكثير مما رغب فيه أصحابها، فإن جميع اللاعبين السباسبين والعسكريين يسرون على حبل دقيق، يستخدمون فيه ليس فقط الأسلحة بل كثيراً من الدعاء بأن تنتهي العملية على خير.



أطفال فلسطينيون لحظة وقوع غارة إسرائيلية في غزة أمس (أ.ب)

ومعاهد الأبحاث التي يسيطر عليها رجاله، ويجاولون فيها المساس بهيئة الجيش، ويطعون في قدراته، ويتهمون به بالجن والهزال أمام الأعداء، ويتبذير أموال الدولة.

و«الجهاد الإسلامي» من جهتها، لم تحقق مكاسب مادية، إذ إن صواريخها لم تصب أي إسرائيلي بشكل مباشر (هناك ستة جرحى؛ أحدهم أصيب من شظية صاروخ، وخمسة أصيبوا عندما أطلقت صواريخ الإنداز وراحوا يتراضون للوصول إلى الملجأ). ولكن حسابات الربح والخسارة لدى تنظيم صغير كمثل لا تصلح بالمقارنة بينه وبين إسرائيل؛ فهي دولة عسكرية كبرى ذات قدرات هائلة تتفوق بها على عدة دول مجتمعة، ولا يتوقع أن تهزمها «الجهاد»، لكن «إسرائيل» هذه خضت هذه الحركة بعملية حربية حقيقية، استخدمت فيها الطائرات المقاتلة والمسيرات، وجندت لمحاربتها 25 ألف جندي

الجديد والمؤقت، يائير لبيد، الذي تستخف به المعارضة، وتنتعته بالرجل الضعيف وغير المجرّب، الذي لا يصلح لإدارة أزمة ولا حرب، يفوز اليوم بفرصة الظهور كرئيس حكومة بالكامل «ملؤ هدمه»، مدير الحرب بأصابع باردة، يجمع هيئة أركان الحرب في مقر القيادة العامة في تل أبيب، ويجلس على رأس طاولة تضم كبار الجنرالات ورؤساء الأجهزة الأمنية، ويحقق مكاسب (حتى الآن).

في العادة، يطعم رؤساء الحكومات إلى حرب خفيفة كهذه عشية الانتخابات تجعلهم يبدون قادة أقوياء. لكن في هذه المرة، الجيش هو الذي يباري في الحرب، وقدم هذه العملية هدية للبيد، قبل ثلاثة شهور من الانتخابات. بالنسبة إلى الجيش، هذه مساهمة لمنع بنيامين نتانياهو من العودة إلى الحكم، بها يتنقم من نتانياهو على الحرب التي يديرها ضد الجيش، بوساطة صحفه ووسائل الإعلام الإلكترونية

تل أبيب، نظير مجلي

لو كانت المصلحة هي الاعتبار الأساسي الذي يأخذه أطراف الحرب الجديدة على غزة، لكانوا أوقفوا إطلاق النار فوراً، بعد 24 ساعة من نشوبها؛ فقد حقق كل طرف جملة من أهدافه، وصار له مميزات يتباهى به أمام جنوده وجمهوره. لكن في هذه الحرب، كما في كل حرب، تتولد دينامية أقوى من القرارات وأصحابها. وقد يجنون وراء كرة الثلج المتدرجة، وتوسع رقعتها إلى أماد لا يرغب فيها أحد.

ولنبدأ بتلخيص اليوم الأول: إسرائيل، التي بادرت إلى هذه العملية الحربية، تستطيع أن تسجل لنفسها عدة نقاط؛ فهي خاضت عملية حربية ضد غزة، بعد 15 شهراً فقط من العملية السابقة. وجهت ضربة قاسية لحركة «الجهاد الإسلامي»، «عقاباً لها» على عملياتها المسلحة ضد جيشها ومدنها خلال السنة. وأغالت اثنين من قادتها الأساسيين: تيسير الجعبري، مسؤول الجبهة الشمالية في قطاع غزة، وعبد الله قدوم، قائد وحدة الصواريخ. واستخدمت أنواعاً جديدة من الأسلحة، التي ستبعتها الآن لزيارتها الكثيرين، كاسلحة مجرّبة. ورغم القصف المدمر لـ 28 هدفاً، والقاء 16 طناً من المتفجرات، وقتل 11 شخصاً، بينهم طفلة وامرأة وخلافة مدنيين آخرين، لم يتصد لها العالم، بل إن الإدارة الأميركية أبدت تفهماً، واعتبرت العملية دافعاً عن أمن مواطنيها. وخلال هذه المدة نجحت في تحييد حركة «حماس» التي تمتلك ترسانة أسلحة أكبر وأضخم وأقوى من ترسانة «الجهاد» بعشرة أضعاف، والأهم من ذلك، حققت العملية الحربية مكسباً سياسياً يُعتبر هدفاً أساسياً؛ فرتبسياساً الحكومة

## أهل غزة وذكريات زمن لم يمض



فلسطيني في منزله الذي تضرر بالقصف الإسرائيلي في مخيم جباليا (أ.ب)

ويقول محمد حمامي (40 عاماً) لوكالة الصحافة الفرنسية: «بصراحة هذا العدوان فاجأنا. كنا نعيش في هدوء وفجأة وقع القصف عصر يوم الجمعة». وأضاف: «إننا احتلال يبدأ بصفنا».

وأعلن الجيش الإسرائيلي الجمعة أنه بدأ عملية «استباقية» تطول «الجهاد»، ثانية أبرز الفصائل المسلحة في القطاع بعد حركة «حماس»، وفي حين قالت إسرائيل إنها قتلت 15 شخصاً، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مقتل 11 شخصاً وإصابة ثمانية آخرين بجروح.

ومن بين القتلى تيسير الجعبري، القائد البارز في «سرايا القدس»، وألاء قدوم أعمام الخمسة التي قضت بعد استهداف حي سكني حيث تقطن. وشيع ذوو قدوم ابنتهم وهي لا تزال تتردى القميص «تي شيرت» زهري اللون المنسق مع رطله شعرها الداكن. ويقول حمامي بحركة وأسى: «نطالب بوقف عدوان الاحتلال علينا. يكفي، يكفي كل بضعة أشهر أو سنة تقع حرب... نعيش في رعب، هذا الاحتلال لا يرحم...» يقصف البيوت والمارة والسيارات حتى الشوارع والأراضي الزراعية في القطاع الذي يقطنه 2,3 مليون

النوم طوال ليل الجمعة السبت، وأعاد إلى ذاكرتها، المشاهد المؤلمة للحروب السابقة. حتى في الأوقات الفاصلة بين غارة وأخرى وقصف وآخر، حين يتوقف هدير الطائرات المقاتلة، لا ينعم أهل غزة بهدوء تام، إذ يخرق سماء القطاع هدير الطائرات الإسرائيلية المسيرة التي تعرف محلياً بـ «الزنانة».

وتقول نبينا المقيمة في حي الرمال وسط غزة: «التصعيد الأخير أعاد إلى الأذهان صور الخوف والدمار والقلق والفقد والشعور باننا وحدنا... أتمنى ألا يطول هذا التصعيد ولا يمتد ولا يتحول لمواجهة أكبر، وأن نتجح الوساطة المصرية بالتهدئة».

وتشير مصادر مصرية إلى أن القاهرة التي سبق أن أدت دور وساطة للتهدئة بين إسرائيل والفصائل في القطاع، تقوم بمسعى مماثل هذه المرة أيضاً. وفي انتظار أن تثمر الجهود تهدئة وإن مؤقتة تضع حداً لدوي القصف والغارات، ينصرف العديد من سكان القطاع إلى معاناة الأضرار ومحاولة إنقاذ ما تبقى من ممتلكاتهم.

في مدينة جباليا بشمال القطاع، يتفقد فؤاد فرج الله منزله، أو أقله ما تبقى منه: غرفة جلوس تحولت مزيجاً من الصفائح المعدنية والحجارة والأنقاض، ومروحة بيضاء اللون بقيت باعوجبة متدلية من السقف الحديدي للبيت.

غزة، «الشرق الأوسط»

من الشوارع المقفرة إلى الستائر المسدلة خلف الشرفات... أصبحت ساعات من الغارات الإسرائيلية التي استهدفت بشكل أساسي حركة «الجهاد الإسلامي» لدى أهالي قطاع غزة المحاصر ذكريات حرب لم يمر عليها وقت طويل، ومشاهد تتكرر أمام أعينهم وكانها وقعت بالأمس.

عصر الجمعة، وكما في كل نهاية أسبوع، امتلأ كورنيش غزة بالبرواد الذين يرون فيه أحد المتفجرات القليلة لأهل قطاع ويعيد من أكثر المناطق اكتظاظاً بالسكان في العالم، ويقع تحت الحصار الإسرائيلي منذ 15 عاماً.

في أقل من 24 ساعة، اختلف المشهد جذرياً، بات الكورنيش المطل على البحر المتوسط، منطقة مهجورة تفقد رواده، وأقلقت مفاهيمه إربابها مع بقاء أصحابها في منازلهم على وقع تواصل الغارات الإسرائيلية التي ترد عليها «سرايا القدس»، الجناح العسكري للجهاد الإسلامي، بإطلاق رشقات من الصواريخ باتجاه إسرائيل.

خلال وسط المدينة بدوره من الحركة بشكل كبير، إذ اختار العديد من أهل غزة الاحتباء بمنازلهم. والذين منهم اختاروا المغامرة بالخروج، يقومون بذلك مجرد تفقد أضرار الغارات والزجاج المحطم المنتثر على الأرض، وأثار المراقب التي تطول المباني.

## مولودون جدد بلا أوراق ثبوتية بسبب إضراب القطاع العام في لبنان

بيروت، بولا أسطبح

أصبح مئات المواطنين الجدد في لبنان من دون أوراق ثبوتية، نتيجة الإضراب المستمر الذي ينفذه آلاف العاملين في القطاع العام منذ أكثر من شهر ونصف شهر. ويقام هذا الإضراب أزمت اللبنانيين غير القادرين على إصدار مستخرجات قيد للحصول على تأشيرة سفر، وغير القادرين أيضاً على إنجاز عملية بيع وشراء سيارة، وصولاً لعرقله دخول البضائع إلى لبنان عبر مرفأ بيروت، ما يات يهدد الأمن الغذائي.

ومنذ 13 يونيو (حزيران) الماضي، ينفذ حوالي 30 ألف موظف إضراباً مفتوحاً للمطالبة بتصحيح رواتب القطاع العام، وزيادة قيمة التقديرات الاجتماعية. وتبلغ الضخامة اليومية المباشرة من جراء الإضراب حوالي 12 مليار ليرة لبنانية، أي حوالي 400 ألف دولار، وفق تأكيد وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال مصطفى بيري.

ورغم محاولات التوصل إلى تسوية مع الموظفين، فإن كثيرين منهم لا يلتحقون بمراكز عملهم، وانعكس ذلك على المواليد الجدد الذين لا يستطيعون تسجيلهم واستحصال أوراق ثبوتية لهم، وينسحب ذلك على سائر معاملات دوائر النفوس المدنية، وغيرها.

وعاد عدد محدود من الموظفين إلى أعمالهم مطلع الأسبوع الحالي، فاقترضت خروقات الإضراب على بعض المؤسسات والإدارات، كوزارة المالية ووزارة العمل ووزارة العدل، وغيرها، وذلك تجاوزاً مع حل اقتراحته الحكومة اللبنانية يشمل تقديرات وحوافز رفضها القسم الأكبر من الموظفين.

وأكدت رئيسة رابطة موظفي الإدارة العامة، نوال نصر، الإضراب في الإضراب حتى إشعار آخر، مؤكدة أن رئيس الفتيتش المركزي سيقبل مطالب الرابطة للحكومة ويحسب مدى التحاوب وتوضيح الخطوات المقبلة. واعتبرت نصر في حديث إذاعي «الحكومة قدمت ما سمّته مساعدات وحوافز ومساهمات الاستشفاء، ولكن المبالغ قليلة جداً».

وأوضح رئيس الاتحاد العمالي العام، بشارة الأسمر، أن القطاع العام انقسم أجزاء، وبالتحديد ما بين الإدارة العامة والاتحاد العمالي الذي يضم المؤسسات العامة والموظفين المستقلة، لافتاً إلى أنه «بعدما كانت الإدارة قد أعلنت الإضراب منذ منتصف يونيو الماضي، أعلن الاتحاد الإضراب مطالباً بشمول الموظفين التابعين له بالتحويلات التي اقترحتها الحكومة، وهو ما حصل بعد حوار مع رئيس الحكومة المكلف، ما أدى للعودة إلى العمل». وأشار الأسمر في تصريح لـ «الشرق الأوسط»

## قيادي في «القوات» الإخطورة أن لبنان هو الساحة... وإيران تفاوض وتقايض

# «حزب الله» يعلن عن «سلاح استراتيجي» ويصعد ضد إسرائيل

وعن آخر تطورات ملف ترسيم الحدود، قال رعد: «حتى الآن ورغم كل ما يقال في الإعلام بأن الأجواء إيجابية وهناك تنازلات لمصلحة لبنان وكما يريد اللبنانيون وفق الموقف اللبناني الرسمي المدعوم من المقاومة وقدراتها ومسيراتها، لكن علمتنا التجربة ألا نركن إلى الذين ظلموا، نريد أن نرى الاتفاق والنص باعيننا ولا نريد أن نسمع أخباراً، لذلك نحن ماضون في جهودنا من أجل مواجهة كل الخيارات».

ويلوح الحزب بالحرب ضد إسرائيل، وهو خطاب تكرر على السنة مسؤوليه في الأيام الماضية. وقال عضو المجلس المركزي في «حزب الله» الشيخ حسن البغدادي أمس: «إذا كان يوجد أمل في غاز لبنان ونفطه أخرجت خلال هذه المعادلة التي أخرجت العدو وافقدته القدرة على المناورة وجعلته بين خيارين: إما الرضوخ للمطالبة المحقة للبنان في الترسيم والتنازل عن الغاز، وإما الذهاب إلى الحرب». وأعبّر عن اعتقاده أن إسرائيل لا تريد الحرب، مضيفاً: «بعد نصر تموز 2006 باتت إسرائيل لا تفكر بالحرب، وجبهتها العسكرية والسكانية غير جاهزة، وأي مغامرة غير محسوبة سوف تجعل قادة العدو يندمون، وستكون نتائجها لا تشبه نتائج حرب تموز، سواء على صعيد الجبهة الداخلية لهذا الكيان الموقت، أو ما يتعلق بالمعاونين والمشجعين، حيث ستكون الأمور وخيمة من حيث الشكل والمضمون».



لقطة من الفيديو الذي وزعه إعلام «حزب الله» لما قال إنه التقط من مسيرة أطلقها الحزب فوق حقل كاريش للغاز (أ.ف.ب)

البحرية ومتمكنين لحقوفاً في استخراج الغاز أيضاً من مسيرات غيرت الأوضاع وقلبت المعادلات ودفعت بالأميريكي أن يأتي ركضاً مطالباً بعدم الاقتراب من إسرائيل وبات جاهزاً للتحقيق مطالب اللبنانيين». ولفت رعد إلى أن المسؤولين اللبنانيين «تقاهموا على موقف موحد فأتت المسيرات لتدعم الموقف الرسمي اللبناني»، مضيفاً أن «الاستطاع أن يحسن التصرف ويستعرض قوته في هذه اللحظة، فكان التأثير أن حصلت تطورات إيجابية».

تكون استراتيجيتنا التقدم. بعد كل هذه التجربة والإنجازات، قال صفى الدين: «إذا استهدفوا سلاحنا وقدرةنا فوجب أن نزيد قوة وقدرة في الحصول على السلاح الدقيق وغير الدقيق». وقال صفى الدين: «حينما يبياس العدو (إسرائيل) لنا لن نتخلي عن ثرواتنا في البحر حينما يبياس أننا لن نتخلي عن صواريخنا يضطر إلى التراجع، فهو منذ خمس سنوات يلاحق هذه المواضيع وليس بشيء جديد». ورأى صفى الدين أن «كل هذا التهويل وهذا التهديد هو من أجل التراجع، نحن نجب أن

لبنان هو الساحة وإيران تفاوض وتقايض. الحتمية الوحيدة أننا وسط محادثات ترسيم الحدود البحرية. غير أن خصوم الحزب، يرون أنه يحول لبنان إلى ساحة تفاوض فيها إيران وتقايض. وقال رئيس جهاز العلاقات الخارجية في «القوات اللبنانية» الوزير السابق ريشار قويمجيان: «بعد تصريحات قادة حزب الله والحرس الثوري وفيلق القدس بنتا في حيرة أ.ف.ب. كنا نشهد شمولية متجددة أم شعبية تدريجية أم هلوسات أبوكالييسية بقالب إيماني مذهبي». ورأى أن «الخطورة أن

## روابط عمالية تهاجم مصارف لبنان بسبب إضرابها بدءاً من الغد

الاستمرار في نهج التفلت من القانون ومخالفته وعلى التسلط على أموال المودعين وعلى الإساءة إلى مصالح اللبنانيين». وأشار إلى أن إضراب المصارف تحد واضح للسلمة لمصرف لبنان وأجهزته واستفزاز مفتع للمودعين، وهذا الإضراب في حال حصوله سيغطي الحق للمودعين في مواجهة البنك الميليشيا المصرفية بالرقع الواجب اتخاذها بعدما يسقط حكم القانون». إلى ذلك، دعت «الجمعية اللبنانية لأولياء الطلاب في الجامعات الأجنبية»، كافة قطاعات المجتمع اللبناني إلى تنظيم أكبر حملة لمطالبة «المصارف فوراً ومباشر وإصدار أوامره بمنع سفر يطول أصحاب المصارف ومدبريهما وعائلاتهم، المرفوعة من الطلاب ونوابهم بوجه البت بمصير الأموال المسروقة وتحديد المسؤوليات، منعاً لانهيار الاقتصاد والأخلاقي الشامل».



رجال أمن لبنانيون يحرسون جمعية مصارف لبنان في بيروت (رويترز)

ضد المصارف اللبنانية التي تمنع عن إعطاء الودائع»، وقال: «بين القضاء والمصارف أنا مع القضاء». وحمل كلاس المسؤولية لجمعية المصارف مباشرة إزاء أي ضرر يلحق بالناس جراء هذا الإضراب وتوقيته. وتبدأ المصارف اللبنانية إضراباً اعتباراً من نهار غد الاثنين، وقالت في بيان إن الإضراب جاء احتجاجاً على «الأوضاع الشاذة التي حالت على المصارف قدر الإمكان التعامل معها بمرور ولو على حسابها، وبلغت حداً لم يعد مقبولاً». وبدأ الإضراب ردة فعل على

تحتل من المسؤولين تحلّل مسؤولياتهم كاملة لإنقاذ لبنان وشعبه. وقالت المصادر إن قرار تعليق الإضراب أو عدمه، ستستقر به الجمعية العمومية للمصارف المقررة يوم الأربعاء المقبل. وكان لافتاً انتقاد وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال جورج كلاس، لقرار جمعية المصارف، مستنكراً «الإضراب بوجه القضاء والدولة والناس، بحجة توقيف صاحب مصرف، وكأننا في نظام مافايوي». وقال: «إضراب المصارف وكرامة القضاء والوطن، وكان وقت رئيس مجلس إدارة «الاعتماد المصرفي» طارق خليفة قبل أيام، على خلفية دعوى شكوى جزائية بحق أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان من قبل صاحبة أسهم تفضيلية للبناني سراج خليفة أول من أمس الجمعة مقابل كفاية مالية. وتمضي جمعية المصارف بالإضراب اعتباراً من يوم غد الاثنين. ونقلت وكالة الأنباء «المركية» عن مصادر مصرفية قولها إن «إخلاء سبيل رئيس مجلس إدارة «الاعتماد المصرفي» طارق خليفة لن يثنى عليها من الإضراب، لأن هذه القضية لم تكن المطلب الوحيد لجمعية المصارف، وبالتالي لن تكون المصارف منكسر عصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد على الصعيد كافة، والتي

شنت الروابط العمالية في لبنان هجوماً على جمعية المصارف، على خلفية إضرابها الذي تبداه يوم غد الاثنين، استنكاراً للدعوى القضائية التي ترفع ضدها، رغم مطالبة المحاكم بإقرار قانون تنظيم السحوبات والتحويلات المعروف باسم «الكابيتال كنترول» منعاً لأن تطول تداعيات الإجراءات القضائية للمصارف والمودعين على حد سواء. وكانت السلطات اللبنانية قد أوقفت رئيس مجلس إدارة «الاعتماد المصرفي» طارق خليفة قبل أيام، على خلفية دعوى شكوى جزائية بحق أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان من قبل صاحبة أسهم تفضيلية للبناني سراج خليفة أول من أمس الجمعة مقابل كفاية مالية. وتمضي جمعية المصارف بالإضراب اعتباراً من يوم غد الاثنين. ونقلت وكالة الأنباء «المركية» عن مصادر مصرفية قولها إن «إخلاء سبيل رئيس مجلس إدارة «الاعتماد المصرفي» طارق خليفة لن يثنى عليها من الإضراب، لأن هذه القضية لم تكن المطلب الوحيد لجمعية المصارف، وبالتالي لن تكون المصارف منكسر عصا في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد على الصعيد كافة، والتي

## «حروب» بأسيل... الوجه الآخر لاستحالة تعايش عون مع رؤساء الحكومات

مبقاتي بغطاء من عون، كما يقول المصدر نفسه، أن الأخير يستهدف مستفيداً من عزوف رؤساء الحكومات عن الترشح الذي أدى إلى شراكة تمثيلها في المجلس النيابي، ومن هنا استحالة تعايشه مع رؤساء الحكومات الذي اضطر للافتراق عنه بعد أن راهن عليه للاستمرار على رأس الحكومة. وعليه، فإن معركة مبقاتي هي الأصل مع عون ووكيله بأسيل، وتأتي امتداداً للعهد القوي ضد الموقع الأول للطائفة السنية في المعادلة السياسية. ويُجمع رؤساء الحكومات السابقين - كما يقول المصدر - على أن من أذعن الإصلاح والتغيير هو من أوصل البلد إلى الانهيار، وكان وراء تدمير علاقاته بالسلطة والعربية والمجتمع الدولي بعد أن وضع أوراقه وبيده إرادته في سلة محوّر الممانعة بقيادة إيران.

باستثناء أنه شكّل رافعة سياسية لوريثه السياسي. ومع أن المصدر نفسه كان يفضل بأن يخاض مبقاتي بنفسه عن الدخول في سجال مع بأسيل الذي لن يكون حتماً الحلقة الأقوى في التسوية السياسية بخلاف مبقاتي الذي يستمر على رأس حكومة تصريف الأعمال إلى ما بعد انتخابه ولاية عون، فإنه في المقابل يعتقد أن الرد يجب أن يتجاوزته إلى عون الذي لم يحسن التصرف، وبدلاً من أن يكون الجامع بين اللبنانيين بادر إلى التخلي عن دوره، خصوصاً أنه العبت بالشراكة بين اللبنانيين من ناحية، والدخول في حروب الغناء كادت تطيح بعلاقته بـ«حزب الله» من خلال إطلاق الحرية لعدد من الصقور داخل «التيار الوطني» باستهدافهم سلاح الحزب لعله يبيع مواقفهم لواشنطن في محاولة لرفع العقوبات الأميركية المفروضة عليه. ويؤكد هجوم بأسيل على

على المجيء برئيس خلفاً لعون يشكل امتداداً لإرثه السياسي، خصوصاً أن فرنجية الذي لا يزال يتقدم على غيره من المرشحين لا يبدي استعداداً للرضوخ لشروطه السياسية لئلا يتحول إلى رئيس بالوكالة عن «التيار الوطني». ويتابع أن فرنجية لن يغامر برصيده في حال أنه قرر التسليم بشروط حليفه اللدود بأسيل، وبالتالي لن يجد من خيارات أمامه سوى الذهاب بعيداً في تازيم الوضع لعله يطبخ بالاستحقاق الرئاسي وترحيل إنجازه خلال المهمة الدستورية، خصوصاً أنه يمتنن التعطيل بدءاً بتشكيل الحكومات منذ أول حكومة شكّلت عام 2008 وششارك فيها للمرة الأولى «التيار الوطني». وفي هذا السياق، يكشف المصدر نفسه أنه تشكلت منذ عام 2008 نحو اليوم 8 حكومات، وأن المعلل الوسطي لتشكيل الحكومة استغرق نحو ستة أشهر، عدا عن تعطيل جلسات مجلس الوزراء،

ويكشف أن شخصيات محسوبة على الفريق السياسي لعون وبأسيل كانت طرحت في الجلسة قبل الأخيرة لمجلس الوزراء على هامش انعقادها إمكانية إصدار دفعة من التعيينات تقضي بإقالة قائد الجيش ومعه مبقاتي رفض أن يأخذ بهذا الاقتراح لما يترتب عليه من تداعيات سلبية تستهدف أول ما تستهدف المؤسسة العسكرية التي يتعامل معها المجتمع الدولي على أنها المؤسسة الوحيدة إلى جانب المؤسسات الأمنية الأخرى التي لم يشملها انحلال مؤسسات الدولة التي لم تعد قادرة على تادية ما هو مطلوب منها بسبب الضائقة المعيشية التي ألمت بالسواد الأعظم من اللبنانيين. ويؤكد المصدر نفسه أن بأسيل اتخذ قراره بنصب الكمان السياسي لبقاتي بعد أن أدرك أنه لم يعد على رأس السباق إلى رئاسة الجمهورية بالتزامن مع عدم قدرته

انتهاء ولاية الرئيس عون. ويتهم المصدر نفسه بأسيل بأنه لم يعد لديه مرشح لرئاسة الجمهورية سوى الفخار، والكتب الإعلامي لمبقاتي التي خرجت عن المألوف في الخطاب بين القوى السياسية يجب ألا تصرف الانظار عن الوضع المزاج الذي يمر فيه بأسيل واضطراره لـ«معاقبة» مبقاتي لامتناعه عن الترشح بتشكيل حكومة تأتي على قياسه للتعويض عن شطب اسمه من لائحة المتسابقين لخوض الانتخابات الرئاسية. ويضيف أن بأسيل يلعب ورقته الأخيرة باستخدامه آخر خطوته الدفاعية المتمثلة بـ«التيار الوطني» لتصفية حساباته مع مبقاتي بعد أن واجه صعوبة في إقحام تكتل «لبنان القوي» في حملاته، نظراً لأن النواب المستقلين المنتخمين في تكتله النيابي ليسوا في وارد الانضمام فيها، لأن لدى معظمهم حسابات سياسية تتعلق بمرحلة ما بعد

## تطيل إضرابي

بيروت، محمد شقير

يقول مصدر مقرب من رؤساء الحكومات السابق في لبنان إن القرار الذي اتخذته رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران بأسيل بفتح النار على رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب مبقاتي هو عيّنة لارتفاع منسوب اللقح الذي ينتابه كلما اقترب لبنان من المهلة الدستورية المحددة لانتخاب رئيس جمهورية جديد، ويؤكد لـ«الشرق الأوسط» أنه لم يوفر أحداً من خصومه في حروبه السياسية التي يخوضها بالإصالة عن نفسه وبالوكالة عن الرئيس ميشال عون، وإن كانت الحصة الكبرى من حملاته من نصيب مبقاتي بذريعة أنه قطع عليه الطريق لإعادة تعويم نفسه سياسياً برفقه التسليم بتروطه لتشكيل الحكومة الجديدة.

## بعد تأكيد الرفض الروسي لعملية تركية في شمال سوريا خلال «قمة سوتشي» إردوغان: بوتين طلب مني التعاون مع نظام الأسد

أنقرة، سعيد عبد الرازق



بوتين وإردوغان... علاقات وثيقة وتنسيق في سوريا (د.ب.أ)

غداة القمة الروسية - التركية، في سوتشي، التي أعادت التأكيد على تباعد المواقف بين الجانبين، وتأكيد رفض موسكو لعملية عسكرية تركية محتملة في شمال سوريا، كشف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن نظيره، فلاديمير بوتين، عرض عليه حل الأزمة، بالتعاون مع النظام السوري.

وقال إردوغان، في تصريحات لمجموعة صحافيين أرافقوه، خلال عودته من سوتشي، نشرت أمس (السبت)، إن بوتين أخبره بأن حل الأزمة السورية سيكون أفضل بالتعاون مع نظام بشار الأسد، وأنه رد بأن جهاز المخابرات التركية يتعامل بالفعل مع هذه القضايا مع المخابرات السورية «لكن بيت القصيد هو الحصول على نتائج».

أضاف إردوغان أن «السيد بوتين يحافظ على نهج عادل تجاه تركيا بشأن هذه القضية، ويذكر، على وجه التحديد، أنه سيكون معنا دائماً في الحرب ضد الإرهاب، وأنه ما دامت مخابراتنا تعمل على الأمر مع المخابرات السورية، فإننا نحتاج إلى دعم روسيا، وهناك اتفاقيات وتفاهات بين البلدين في هذا الصدد».

وأوضح إردوغان أنه أبلغ بوتين، خلال لقائهما في سوتشي، أول من أمس (الجمعة)، بأن حل الأزمة السورية لا يمكن أن يتحقق، والمنظمات الإرهابية تصول وتجول فوق الأراضي السورية، وأنه ناقش معه إمكانية القيام بعملية عبر الحدود في سوريا، وأضاف: «ناقشنا أيضاً الخطوات التي يمكن اتخاذها ضد التنظيمات الإرهابية الموجودة في سوريا، واتفقا على قرار منح حق الرد الضروي للهجمات على قواتنا الأمنية وإسراب القنلة الذين يهاجمون مواطنينا المدنيين».

وقال إردوغان إنه وبوتين اتفقا على التضامن والتنسيق بين بلديهما خلال التحرك ضد التنظيمات الإرهابية في سوريا.

وأكد بيان مشترك، صدر عقب

لقاء بوتين وإردوغان في سوتشي، أن الاتفاق على التضامن والتعاون في مكافحة التنظيمات الإرهابية في سوريا، وأهمية العلاقات القائمة على الثقة بين البلدين في إرساء الاستقرار إقليمياً ودولياً.

وتلوح تركيا، منذ مايو (أيار) الماضي، بشن عملية عسكرية في شمال سوريا، تستهدف مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية (تعتبرها أنقرة تنظيماً إرهابياً) غالبية قوامها، في منبج وتل رفعت، بهدف استكمال إقامة مناطق آمنة بعمق 30 كيلومتراً كحزام أمني على حدود تركيا الجنوبية. لكن العملية المشدودة قوبلت بالرفض

من جانب الولايات المتحدة والدول الأوروبية، إلى جانب روسيا وإيران، اللتين تدعمان النظام السوري الذي يتشارك السيطرة مع «قسد» على مناطق في شمال وشرق سوريا. وقبل أسبوع من انعقاد «قمة سوتشي»، نفذت قوات النظام و«قسد» مناورات بالخزيرة الحية في منبج، تحت رعاية القوات الروسية.

وقبل ساعات من القمة، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن موسكو تأخذ في الاعتبار المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا في سوريا، لكن من المهم للغاية عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تزيد من عدم الاستقرار، وتضر بوحدة أراضي البلاد، وإيران.

في تأكيد للرفض الروسي للعملية التركية المحتملة. وعكست تصريحات إردوغان للمصاحفين، في طريق عودته من مناطق في شمال وشرق سوريا. وقبل أسبوع من انعقاد «قمة سوتشي»، نفذت قوات النظام و«قسد» مناورات بالخزيرة الحية في منبج، تحت رعاية القوات الروسية.

وقبل ساعات من القمة، قال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن موسكو تأخذ في الاعتبار المخاوف الأمنية المشروعة لتركيا في سوريا، لكن من المهم للغاية عدم اتخاذ أي خطوات من شأنها أن تزيد من عدم الاستقرار، وتضر بوحدة أراضي البلاد، وإيران.

## أكراد سوريا و«الخيانة» الأميركية... والروسية

### تليل إيفاري

تلندن، إبراهيم حميدي

الأكراد يتحدثون عن استهدافات لقادة ليسوا من «الكردستاني» أو مدنيين.

ثانياً، استضافة موسكو سلسلة من الاجتماعات الأمنية رفيعة المستوى بين مسؤولين سوريين وأنصار، للبحث عن إمكانية تلبية المطالب التركية دون التوغل البري والإقامة في الأراضي السورية. وهذا حصل فعلاً في الأيام الأخيرة بالعاصمة الروسية.

ثالثاً، وضع اتفاق أضنة بين أنقرة ودمشق لعام 1998 على مائدة التفاوض، وإمكانية البحث عن توقيع اتفاق «أضنة-2» بما يعكس الواقع السوري الجديد ويسمح لتنسيق أمني سوري- تركي لضمان أمن الحدود ومحاربة الإرهاب، وتعاون سياسي مستقبلي. هنا، كان لافتاً كلام وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو عن «دعم سياسي» لدمشق ضد الأكراد.

رابعاً، دفع دمشق و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) للتعاون بإجراء تنسيق عسكري ومناورات مشتركة، وتمديد انتشار الجيش السوري في مناطق النفوذ شرق الفرات، وصولاً إلى أن تكون يد دمشق هي الأعلى على «قسد» بانتظار نضوج ظروف الانسحاب الواسعة لم تبدأ؛ لأن موسكو لم تعط الضوء الأخضر لذلك، كما هو الحال في التوغلات التركية السابقة في 2016 و2018 و2019 و2020 التي جرت بتفاهات روسية- تركية.

الوصفة الجديدة التي أبلغها بوتين لإردوغان لدى لقائهما على هامش القمة الثلاثية (مع الرئيس الإيراني) في طهران، أو الثنائية في سوتشي، كانت مختلفة هذه المرة، وتتضمن:

أولاً، السماح بتوسيع ضربات المسمّرات (الدرون) ضد قياديين من حزب العمال الكردستاني أو من «وحدات الحماية»، تقول أنقرة إنهم فقط من «الكردستاني» بدلاً من التوغل العسكري. أي استهدافات جوية تسمح بها منظومة الصواريخ الروسية، واستبعاد الهجوم البري والصدام مع القوات السورية والكردية. وهذا ما حصل، علماً بأن

Where is Tunisia Heading?

شبح حرب أوروبية ثانية يلوح في الأفق

# المجلة

العدد الأسبوعي الجديد من مجلة

أقرأ في النسخة العربية:

- Where is Tunisia Heading?
- Political Conflict That Could Lead to Shi'ite-Shi'ite Armed Clash
- Moscow's Man inside the European Union EU Raises Controversy
- The Apparent Caliph, the Hidden Caliph and the Mastermind of Al-Qaeda
- Takiya Al-Mawlawiyah – The Last Remaining Dervish Theater in Egypt
- After an Inspiring Journey, Mouna Chebbah Pays Farewell to Handball

أقرأ في النسخة الإنجليزية:

- Where is Tunisia Heading?
- Political Conflict That Could Lead to Shi'ite-Shi'ite Armed Clash
- Moscow's Man inside the European Union EU Raises Controversy
- The Apparent Caliph, the Hidden Caliph and the Mastermind of Al-Qaeda
- Takiya Al-Mawlawiyah – The Last Remaining Dervish Theater in Egypt
- After an Inspiring Journey, Mouna Chebbah Pays Farewell to Handball

العرب والصين: ميزة العلاقات في احترام الخصوصيات بقلم: عبد القادر الزاوي

بروفائيل: عزيز أخنوش... الملياردير الذي أصبح رئيساً لوزراء المغرب

## حلب تشهد تصعيداً للهجمات والاستهدافات



مقاتلون سوريون معارضون في ريف حلب (أ.ب.ب)

أنقرة، «الشرق الأوسط» شهدت محاور حلب تصعيداً وهجمات واستهدافات متبادلة بين القوات التركية والفصائل الموالية من جهة، و«قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) والنظام من جهة أخرى، غداة القمة الروسية- التركية في سوتشي، التي أعادت التأكيد على تباعد المواقف بين الجانبين، وتأكيد رفض موسكو لعملية عسكرية تركية محتملة تستهدف «قسد» في منبج وتل رفعت.

وتساقطت قذائف مدفعية وصاروخية على محيط القاعدة الروسية في ملحنة فيصل بريف حلب الشمالي، كما تعرضت كل من قرى تل قراح ودير جمال وكشعنا وصوغونناكه وأبين بريف حلب لقصف صاروخي من جانب القوات التركية المتمركزة في قرى جبل ومرمين بناحية شيرأوا.

جاء ذلك بعد إصابة 7 عناصر من حراس القاعدة التركية في قرية أناب بريف عفرين، بينهم 4 جنود أنراك، بجروح متفاوتة، في حصيلة أولية، نتيجة استهداف القاعدة، أمس السبت، بقذائف مصدرها مناطق انتشار قوات «قسد» والنظام في ريف حلب.

وأفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بوقوع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، بين «الجيش الوطني» وقوات النظام، على محور قرية العوز، وقرب معبر أبو الزندين بريف الباب، تزامناً مع إطلاق القوات التركية قنابل ضوئية في سماء المنطقة. ورداً على ذلك، قصفت القوات التركية المتمركزة في قاعدة ثلثانة، الواقعة على أطراف مدينة مارع بريف حلب الشمالي باكثر من 15

## مفاوضات في درعا عقب اشتباكات «طفس»

درعا (جنوب سوريا) رياض الزين عقد صباح أمس السبت اجتماع في مدينة درعا جنوب سوريا، جمع لجنة التفاوض عن مدينة طفس، في ريف درعا الغربي، والجانب الروسي ممثلاً بضابط مندوب للمنطقة الجنوبية من مركز المصالحة الروسية في سوريا، في قاعدة حميميم الروسية باللاذقية. وقال مصدر مقرب من لجنة التفاوض عن مدينة طفس لـ«الشرق الأوسط»، إن الاجتماع جاء بطلب من لجنة التفاوض المركزية بريف درعا الغربي ووجهاء مدينة طفس، مع الجانب الروسي، لبحث تطورات المنطقة وموضوع استخدام قوات السوري تعزيزات عسكرية إلى أطراف المدينة وذلك باعتبار الجانب الروسي الضامن لاتفاق التسوية مع قوات النظام، التي صعدت من عملياتها العسكرية مؤخراً في المنطقة ومنعت المزارعين من الوصول إلى أراضيهم. وأشار المصدر إلى أن الاجتماع جاء بعد اشتباكات متقطعة وقعت فجر السبت على المحور الجنوبي من مدينة طفس، بين مجموعات محلية في المدينة وقوات النظام، تخللها قصف بالدبابات والرشاشات الثقيلة على أطراف المدينة طفس. وطالبت لجنة التفاوض بسحب النظام السوري التعزيزات التي استخدمها مؤخراً إلى المنطقة، وعدم إقامة نقاط عسكرية جديدة داخل المدينة أو على الطريق الواصل بينها وبين بلدة الياشودة، وعدم عرقلة ومنع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم.

وأشار إلى أن الجانب الروسي كان قد تعهد في اجتماع سابق الأسبوع الماضي بعدم قيام أعمال عسكرية في المنطقة، وإيجاد صيغة حل بين مدينة طفس واللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري، وخروج مطلوبين اثنين من مدينة طفس تدعي قوات النظام وجودهما في مدينة طفس وأنها نفذت عمليات قصفها في المنطقة.

وقال الناشط محمد الزعبي لـ«الشرق الأوسط»، إنه رغم توجه وفد من أهالي مدينة طفس قبل أيام إلى مركز المحافظة في مدينة درعا، لبحث موضوع منح المزارعين في مدينة طفس من الوصول إلى أراضيهم، فلم يتم الوصول إلى أي حل للمشكلة؛ إذ استمر عناصر النظام بإبعاد المزارعين وإطلاق عبارات تارية بالهواء تريحهم، ما اضطر البعض لدفع إتاوة مالية تتراوح بين 50 - 10 آلاف ليرة سورية لعناصر النقطة العسكرية، ليتمكنوا من الوصول إلى أراضيهم خشية خسارة المحصول.

## ميليشيات تابعة لحكومة «الوحدة» تنجح في صد ثاني محاولة لدخول العاصمة هدوء حذر في العاصمة الليبية عقب اشتباكات عنيفة



القاهرة، جمال جوهر

عاد الهدوء الحذر إلى العاصمة الليبية طرابلس، أمس، بعد ساعات من إحباط الميليشيات التابعة لحكومة «الوحدة» المؤقتة، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، ثاني محاولة فاشلة على التوالي، نفذتها ميليشيات محسوبة على عريمه فتحى باشاغا، رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، بهدف السيطرة على عدة مقرات لتمكينها من ممارسة عملها داخل المدينة.

وأظهرت لقطات مصورة انتهاء المارك مؤقتاً، وخلق طريق المطار ومناطقه من الميليشيات، وعودة الحياة إلى طبيعتها بشكل شبه طبيعي، بعدما توقفت صباح أمس الاشتباكات المسلحة، التي اندلعت مساء أول من أمس بالقرب من مقر «الدعوة الإسلامية»، بين ميليشيات تابعة للواء أسامة الجولي، المقرب من باشاغا، وميليشيا ما يعرف باسم «القوة الوطنية المتحركة» الموالية لحكومة الدبيبة.

وبعد ساعات من اقتتال عنيف بين هذه المجموعات باستخدام أسلحة ثقيلة وخفيفة، تمكنت ميليشيات الدبيبة من التصدي لهجوم ميليشيات الجولي، التي سعت للسيطرة على معسكر عبد الرحيم المريح، الملقب بـ«العلم»، قرب إحدى محطات الوقود بطرابلس، وبنيت وسائل إعلام محلية لقطات لما قالت إنه انسحاب لميليشيات الجولي من أمام مقر «الدعوة الإسلامية» (خال من أي بعدا تدخلت عناصر تابعة للواء 444 قتال»، الموالي لحكومة الدبيبة لوقف الاشتباكات، إثر وساطات.

في سياق ذلك، نفت «فرقة

## السلطات الليبية تحقق في شبهة وجود مادة «مسرطنة» في الخبز والدقيق

القاهرة، جمال جوهر

سادت حالة من الهلع والخوف سكان ليبيا، بعد ازدياد الحديث عن اكتشاف مادة «برومات البوتاسيوم» المسرطنة، في الخبز والدقيق، وسط جدل حاد بين جهتين حكوميتين، الأمر الذي دفع النائب العام المستشار الصديق الصور للتحقيق في القضية.

وانتشرت حملات تدعو لمقاطعة الخبز، بداعي أنه «مسرطن»، كما انتشرت أسماء لأصناف معينة من الدقيق، زعم مرجوها أنها تحتوي على المادة. واستكمل المركز مستديراً: «لكن فوجئنا بعد ذلك باخبار متداوله حول وجود تقارير صادرة عن وزارة التعليم العالي، تتحدث عن وجود تلك المادة المسرطنة في الدقيق المتداول بالأسواق المحلية؛ على الرغم من أنه يُحظر استيرادها منذ سنوات، وتم تمديد الحظر بقرار وزير الاقتصاد والتجارة بحكومة «الوحدة»... وأمام هذه المعلومات الخاطئة التي تهدد الأمن الوطني القومي للبلاد، تقدمنا ببلاغ للنائب العام للتحقيق في الأمر».

ومن حين لآخر يشتكى الليبيون من ارتفاع أسعار الخبز، وقلة حجمه، مقارنة بفترات تاريخية سابقة، في ظل تأثر البلاد بتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية. ولم تعرف ليبيا أزمة خبز خلال عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، إذ كان يباع 20 رغيفاً بدينار واحد؛ لكن بعد ذلك تراجع العدد إلى أربعة، قبل توحيد سعر الصرف بالبلاد، ثم تراجع بعدها إلى 3 أرغفة مقابل دينار واحد، بعد ارتفاع سعر الدقيق.

ومع الجدل الذي أحدثه تقرير المركز الليبي المتقدم للتحاليل الكيميائية، ربط كثير من الليبيين بين ازدياد حالات السرطان في البلاد، وبين ما يرونه من «انتشار للأطعمة غير الصحية، في ظل غياب الرقابة عليها»؛ لكن مسؤولاً بمرکز الرقابة على الأغذية والأدوية نفي «الشرق الأوسط» صحة هذه الأحاديث، ورأى أن الخبز الليبي «خال من أي مواد ضارة»، وقال بهذا الخصوص: «هناك كثير من المعلومات المغلوطة والمُدسوسة، والشائعات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي»، لافتاً إلى أن غائبها «يرجع على خلفيات سياسية، تريد النيل من إدارة المركز، وتعلن في جهوده».

وبدأت القضية التي تحقق فيها النيابة العامة، عندما أعلن الدكتور ناجي قريش، مدير المركز الليبي المتقدم للتحاليل الكيميائية، أنه أجرى تحاليل عدة على فترات متباعدة، بدأت منذ عام 2019 على عينات من الخبز والدقيق، وظهرت النتائج وجود مادة «برومات البوتاسيوم»، بنسب كبيرة.

وأوضح مدير المركز أن كثيراً من الليبيين اشتكوا قبل 3 أعوام من شكل وحجم رغيف الخبز، فتم تكليف فريق علمي من جامعة طرابلس للكشف عن مادة «البوتاسيوم» في عينات تم جمعها من مناطق عدة بالعاصمة طرابلس، خلال الفترة الممتدة من يناير (كانون الثاني) إلى أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019، فظهرت النتائج أن «أقل نسبة مسجلة في العينات هي 300 في المائة عن المسموح به، بينما الأعلى كانت في حدود 1300 في المائة»، كما «أظهرت النتائج أيضاً أن جميع عينات الدقيق تحتوي على نسب متفاوتة من «برومات البوتاسيوم».

ووسط دعوات لمقاطعة جميع «المعجنات»، شكك مركز الرقابة على الأغذية والأدوية في ليبيا، في نتائج المركز الليبي المتقدم للتحاليل الكيميائية، وقال أمس في مؤتمر صحافي مساء أول من أمس، إن الأخير ينشر «معلومات مغلوطة أثار بها الهلع والخوف في أوساط المواطنين»؛ داعياً النائب العام إلى تشكيل لجنة وفتح تحقيق فيما أعلنه المركز الليبي المتقدم للتحاليل الكيميائية. وادّفع مركز الرقابة على الأغذية عن اختصاصاته، وقال إنه قام بما يطلبه عليه الواجب الوطني من مهام «الفرص الرقابية الفاعلة على الواجب والمنتجات الغذائية والدوائية، المؤرّدة من المنافذ

قوات موالية لحكومة الدبيبة وسط شوارع العاصمة طرابلس (رويترز)

من جهته، أكد الكبير، الذي يسعى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، وفقاً لتقارير إعلامية محلية، لإقالته من منصبه، على التزام المصرف المركزي بالمبادرات والممارسات الدولية لتعزيز نزاهة وشفافية الإفصاح لزيادة معدلات الإفصاح للوصول لأعلى معدلات الشفافية، وتعزيز الاستقرار الدولي، وتعزيز الاستثمار المصرفي والمالي. كما نقل المصرف المركزي عن نورلاند ثناء خلال الاجتماع، الذي تم بمقر السفارة الأمريكية في تونس، على جهود المصرف في رفع هذه المعدلات.

طرابلس. وما زال الجولي يتراس غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة العسكرية الغربية، التي أعلن المجلس الرئاسي لها ضمناً بإصداره مؤخراً قراراً يقضي بحل جميع غرف العمليات العسكرية المناهضة، التي أنشئت منذ سنوات. في غضون ذلك، أظهر السفير الأمريكي، ريتشارد نورلاند، تأييده للسفير الكبير، محافظ مصرف ليبيا المركزي، خلال اجتماع عقده معه مساء أول من أمس (الجمعة)، حيث أعرب نورلاند في تغريدته له عبر «تويتر»، عقب الاجتماع، عن تقديره للجهود التي يبذلها مصرف ليبيا المركزي لتعزيز الشفافية، واستخدام الأموال العامة.

بها الميليشيات الموالية لحكومة باشاغا للحصول على موطن في سرت بوسط البلاد، إلا أنه يسعى لدخول العاصمة طرابلس بشكل سلمي، وعدم اللجوء إلى السلاح، لكن الجولي الذي أقاله الدبيبة التي أسفرت حسب مصادر غير رسمية عن مقتل عنصر، وجرح أربعة آخرين، بالإضافة إلى احتراق محل تجاري إثر سقوط قذيفة بمنطقة الدريبي.

«الاستاد» الأولى التابعة لـ«العلم» في فيديو مصور سيطرة ميليشيات الجولي على المقر، فيما قالت «القوة المتحركة» إنها تصدت للهجوم، تزامناً مع رصد سكان وناشطون محلين تحليل طائفة بدون طيار فوق منطقتي السراج وعين زارة بالعاصمة طرابلس.

وتعد هذه ثاني محاولة تقوم

## الجيش الموريتاني يفتح تحقيقاً في «تجاوزات» عسكريين



الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني (إ.ب.أ)

تواكشوط، «الشرق الأوسط» أعلن الجيش الموريتاني، في بيان، أمس (السبت)، فتح تحقيق في حادثة منع عسكريين سجن ضابط صف في الجيش أمر قاضي بسجنه، بتهمته الاعتصاب. وأوضح البيان أن «تصرف العسكريين فردي ومعزول، وينم عن جهل بالسلطة القانونية»، وندد الحكومة التي محمد محمود، رئيس المحكمة التي قررت سجن العسكري، في تديونة له، بشرها أمس، على حسابها في «فيسبوك»، بتصرف الجنود، وتساعل عن مصير دولة الحق والقانون، وإنفاذ القانون، بحق من ارتكبوا جرائم، لافتاً إلى أن هذه «ليست ومواقفهم، وفقاً إلى أن هذه «ليست هي بطاقة الإبداع الوحدية التي لم تُنفذ. فهناك أخرى لتنفيذ حكم صدر في حق ضابط شرطة».

أعلن الجيش الموريتاني، في بيان، أمس (السبت)، فتح تحقيق في حادثة منع عسكريين سجن ضابط صف في الجيش أمر قاضي بسجنه، بتهمته الاعتصاب. وأوضح البيان أن «تصرف العسكريين فردي ومعزول، وينم عن جهل بالسلطة القانونية»، وندد الحكومة التي محمد محمود، رئيس المحكمة التي قررت سجن العسكري، في تديونة له، بشرها أمس، على حسابها في «فيسبوك»، بتصرف الجنود، وتساعل عن مصير دولة الحق والقانون، وإنفاذ القانون، بحق من ارتكبوا جرائم، لافتاً إلى أن هذه «ليست ومواقفهم، وفقاً إلى أن هذه «ليست هي بطاقة الإبداع الوحدية التي لم تُنفذ. فهناك أخرى لتنفيذ حكم صدر في حق ضابط شرطة».

الغشوش، الحكومة التونسية إلى «مصارحة الرأي العام بحقيقة الوضع الاقتصادي والمالي والاجتماعي، والكف عن اعتماد سياسات مضللة»، وطالبت في بيان لها حكومة البلاد «بالانتخاب الجدي على توفير المواد الأساسية المفقودة منذ شهور، ومراقبة الزيادات العشوائية في الأسعار، والتراجع عن الزيادات في أسعار المواد المدرسية لهذه السنة، ومراعاة المقدره الشرائية للمواطنين».

كما دعت إلى «نشر تقرير لجنة جرد القروض والهبات» مطالبة السلطات بـ«الكف عن الخطاب الشعبي المرتكز على إلقاء التهم جزافاً على الحكومات (السابقة) بالفساد، والإيهام باختلاس المال العام، دون تقديم أي دليل».

وكان الرئيس سعيد قد أكد يوم الأربعاء على ضرورة ترتيب الآثار القانونية لكل تجاوز فيما يتعلق بالهبات، التي كان يفترض أن يتنقح بها الشعب، وذلك عقب اطلاعه على التقرير الذي أعدته وزارة المالية حول نتائج مهمة جرد وضبط وضعية القروض، والهبات المستندة لفائدة الدولة والمؤسسات العمومية خلال السنوات العشر الأخيرة.



جانب من مظاهرات سابقة نظمها تونسيون للمطالبة بالتنمية والتشغيل (رويترز)

الأجور. كما أن 13 وزيراً تحدثوا في ندوة صحافية عن ضرورة تقديم الدعم لمستحقه، في حين أن كل العمال بالفكر والساعد يستحقون هذا الدعم». وختم نور الدين الطوبوي بالقول إن الاتحاد «سيفي دائماً قوة لا تسامح في دفاعها

للمواطنين، وفتح المفاوضات الجادة، وعلى أهمية المحافظة على المؤسسات العمومية، مؤكداً أن اتحاد الشغل «لم يطلب الزيادة في الأجور، بل تعديل القدرة الشرائية وترميمها، خصوصاً أن تونس تشهد أضعف الأجور، في وقت تتحدث فيه السلطة عن كتلة

الأزمة السياسية والاقتصادية المستفحلة في البلاد، مشدداً على أن «إمكانية التدارك اليوم لا تزال ممكنة، شريطة إحكام العقل، مع ضرورة النظر بعُمق لكل المسائل»، حسب تعبيره. في سياق ذلك، نفت الطوبوي إلى أن الإضراب في عرف الاتحاد «ليس غاية في حد ذاته، بل مجرد وسيلة لتحسين الأوضاع الاجتماعية للعمال بالفكر والساعد، والدفاع عن حقوق الشغاليين». مشيراً إلى تدهور القدرة الشرائية للمواطنين بشكل قاطع، و«غلاء الأسعار الذي لم يسبق له مثيل في التاريخ، حسب تقديره».

مع غياب المواد الأساسية كالزيت المدعم والسكر، وفقدان الأدوية. كما أوضح الطوبوي أن السلطة القائمة «تقوم بشيئة الاتحاد»، مستشهداً بالتضييق على أعضاء الاتحاد، وإحالة مجالس التاديب، وقيام أحد الولاة الجدد لقا بطر النقابية الأساسية، إلى جانب المرسوم 20 الذي يستهدف، حسب الحق النقابي، والذي وصفه بمشهور التعاسي. وشدد الطوبوي على أهمية تعديل القدرة الشرائية

تونس، «الشرق الأوسط»

أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل، نور الدين الطوبوي، مساء أول من أمس، خلال حضوره فعاليات إحياء ذكرى الخامس من أغسطس (آب) 1947 في ولاية صفاقس، أن «المنظمة الشغلية ستحوض تحركات تضالنية من أجل الاستحقاقات الاجتماعية». وقال الطوبوي: «المواطنون يعانون الجوع والفقر، والموظفون تعبوا من تسويق الحكومة... ونحن لدينا اتفاقيات لا بد من تطبيقها»، مذكراً بقرار المنظمة الشغلية خوض إضراب في الوظيفة العمومية، سيحدد موعده لاحقاً، وفق تأكيد.

وحول رأيه في نتائج الاستفتاء على الدستور الجديد، الذي دعا إليه رئيس الجمهورية قيس سعيد الشهر الماضي، قال أمين عام الاتحاد العام التونسي للشغل إنه صرح منذ البداية بأن «الاستفتاء لن يحل المشكلة سواء كانت النتيجة بنعم أو لا»، وذكر في هذا السياق بأن اتحاد الشغل قدم منذ سنة 2020 مبادرة إلى رئيس الجمهورية، تتعلق بالمسائل السياسية والاقتصادية والاجتماعية بهدف الخروج من

## الجزائر: مطالب بالسجن 10 سنوات ضد وزير مالية سابق

الجزائر، «الشرق الأوسط» الجابن. علماً بأن متابعة لوكال تمت بناء على الفترة التي كان فيها محافظاً للبنك المركزي (2016 - 2019). وأوضح لوكال في إفادته أن تقارير فنية «أكدت أن النيابة القديمة لم تعد صالحة، ولهذا اجتهدت في البحث عن أخرى لتمسدة النيابة بحقه السجن لـ«بنك الجزائر الخارجي». واستمرت أمس محاكمة لوكال، التي بدأت الأربعاء الماضي، بالاستماع إلى شهادته وخبراء عقار، دعاهم القاضي في «محكمة سيدي أحمد» بالعاصمة إلى الإدلاء برأيهم بخصوص النيابة القديمة، التي يوجد فيها البنك الخارجي، وما إن كانت فعلاً «أيلة للانهيار»، كما ذكر لوكال، حينما برر شراء إقامة جديدة له بحي حيدرة بعالي العاصمة، حيث مسان كبار المسؤولين وقيادات أغلب السفراء

المصرفي وهو مشروع حكومة رئيس الجمهورية». وعندما سأل القاضي لوكال عن الشقة التي يملكها في باريس، وصادر الأموال التي اشتراها بها، قال إنه دفع فيها 360 ألف يورو «من حر مالي وسنوات شغلي في القطاع المصرفي». لكن القاضي بدا غير مقتنع بسلامة قياساً إلى قيمة عقار، فسأله عن «سبب إنفاق كل هذا المبلغ، بينما أنت مقيم بالجزائر على مدار السنة»، فرد عليه وزير المالية السابق: «تقنلتني إلى باريس في إطار عملي، كانت كخبرة، فوجدت أنه من الأحسن أن أقدم بنقته اشترتها من مالي، بدل الإقامة في فندق كل مرة».

من جهته، تعامل ممثل النيابة بخلطة مع لوكال بشأن العقارات التي تعود له داخل الجزائر. وقد أكد الوزير السابق أن الفلج التي يسكن بها، والتي تقع بالضاحية الجنوبية للعاصمة، ملك عائلي. ورد عليه ممثل النيابة بأن «ما تسميه فيلا

الجزائر، «الشرق الأوسط» الجابن. علماً بأن متابعة لوكال تمت بناء على الفترة التي كان فيها محافظاً للبنك المركزي (2016 - 2019). وأوضح لوكال في إفادته أن تقارير فنية «أكدت أن النيابة القديمة لم تعد صالحة، ولهذا اجتهدت في البحث عن أخرى لتمسدة النيابة بحقه السجن لـ«بنك الجزائر الخارجي». واستمرت أمس محاكمة لوكال، التي بدأت الأربعاء الماضي، بالاستماع إلى شهادته وخبراء عقار، دعاهم القاضي في «محكمة سيدي أحمد» بالعاصمة إلى الإدلاء برأيهم بخصوص النيابة القديمة، التي يوجد فيها البنك الخارجي، وما إن كانت فعلاً «أيلة للانهيار»، كما ذكر لوكال، حينما برر شراء إقامة جديدة له بحي حيدرة بعالي العاصمة، حيث مسان كبار المسؤولين وقيادات أغلب السفراء

## المغرب: دعم مالي لـ 7 ملايين طفل من الأسر المعوزة

الرباط، «الشرق الأوسط» أعلنت الحكومة المغربية أنها ستعمل خلال سنة 2023 على تطبيق مشروع تعميم التعويضات العائلية، التي سيسفيد منها نحو 7 ملايين طفل من العائلات الهشة والفقرية على الخصوص، وثلاثة ملايين أسرة.

جاء في منشور وجهه رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، إلى الوزراء جرى الشفك عنه أول من أمس، ويتعلق بالتحضير لإعداد مشروع قانون المالية (الموازنة) لسنة 2023 أن مشروع تعميم التعويضات العائلية سيتم وفق مقاربة جديدة تقوم على الدعم المباشر، عبر استهداف «مئات الأسر المعوزة والمستحقة لشروع التعويضات، بدل المنطق الذي كان معتمداً في البرامج الاجتماعية الذي كان يحد من فعاليتها».

جاء في منشور رئيس الحكومة أنه تنفيذاً لتوجيهات العاهل المغربي الملك محمد السادس ستعمل الحكومة على الإسراع بإخراج السجل الاجتماعي الموحد، باعتباره «الألية الأساسية لمنع الدعم، وضمان نجاعته». ويتعلق الأمر بمشروع جديد لتسجيل الأسر الراغبة في الاستفادة من برامج الدعم، وتصنيفها حسب مستوى الفقر والهشاشة والاستحقاق. وتعد التعويضات العائلية مرتبطة بالاشتراك في نظام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو مؤسسة رسمية توفر التغطية الاجتماعية للمعالمين في القطاع الخاص، سواء من حيث التأمين الصحي، أو التقاعد أو التعويضات العائلية. ويتيح الاشتراك في هذا الصندوق منح تعويضات عن الأطفال لكل أسرة في حدود 300 درهم (30 دولاراً) عن كل طفل في حدود ثلاثة أطفال.



## السودان يحتج رسمياً لتشاد على مقتل مواطنيه

الخرطوم، محمد أمين ياسين

استدعت الخارجية السودانية يوم السبت سفير الكريم كيبورو، احتجاجاً على مقتل 18 سودانياً بواسطة مسلحين تشاديين داخل الأراضي السودانية يوم الخميس الماضي، وطالبت بضرورة إلقاء القبض على الجناة، فيما كادت الحادثة تسبب في أزمة دبلوماسية بين البلدين. وعقد «مجلس الأمن والدفاع» السوداني مساء الجمعة اجتماعاً طارئاً قرر فيه مواصلة الجهود السياسية والدبلوماسية لاحتواء الموقف والتهنئة ومنع تطور الأحداث.

وحد السودان الجانب التشادي على ملاحقة المقتلين واسترداد المال المسروق بأسرع ما يمكن. والتقى وزير الخارجية السوداني المكلف علي الصادق، بالسفير التشادي ونقل له احتجاج السودان وإدانته للحادث الذي أدى إلى مقتل مواطنين سودانيين وسرقة مواشيهم من قبل مقلتين تشاديين داخل الأراضي السودانية. وطالب الوزير السوداني، بحسب وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن تذل تشاد جهوداً في القبض على المقتلين، ورد المسروقات إلى أهلها في السودان.

ومن جانبه قال السفير التشادي، عبد الكريم كيبورو، إن العاصفة السودانية أزعجتنا لأن تسمح بحادث كل ما من شأنه أن يعكر صفو هذه العلاقة. وأكد كيبورو أن بلاده لن تدخر وسعاً في الحفاظ على هذه العلاقات وتطويرها بما يخدم الأمن والسلم والاستقرار على جانبي البلدين. وشدد مجلس الأمن والدفاع السوداني على تطبيق الإجراءات الرسمية على كافة التحركات في الحدود بين البلدين مثلما هو معمول به من الجانب التشادي. ودعا إلى تعزيز قدرات ودور القوات المشتركة السودانية التشادية وضبط التحركات على الحدود بين البلدين بما في ذلك تحركات الرعاة. وتعرضت مجموعة من القبائل الرحل إلى كمين من قبل مقلتين تشاديين في منطقة بير سليبية بغرب دارفور، راح ضحيتها 18 شخصاً، بالإضافة إلى عدد من الجنح، وتم نهبهم منات من رؤوس الإبل. وكان نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد حمدان دقلو «حميدتي» قد وصف الحادث بأنه انتهاك صريح لسيادة وحدود بلاده، داعياً المواطنين إلى عدم التحرك بمفردهم وترك الأمر للسلطات لمعالجته. وقال حميدتي خلال مراسم التشييع في مدينة الجنينية عاصمة ولاية غرب دارفور «هذه ليست المرة الأولى التي يتم فيها الاعتداء على المواطنين السودانيين داخل أراضيهم على الحدود التشادية». كما بحث حميدتي مع الرئيس التشادي، محمد إدريس دبي اليمن ومشاكل الحدود بين البلدين.

وقد بالخرطوم الأسبوع الماضي المؤتمر السنوي لتقييم أداء القوات المشتركة بين البلدين التي تعمل وفقاً لبروتوكول أممي لتأمين الحدود الطويلة المشتركة. تسلم خلاله السودان قيادة القوات.

الاتفاقيات والمعاهدات الثنائية الإقليمية والدولية والقروض. ومنح المجلس التشريعي في حالة سحب الثقة من رئيس مجلس الوزراء سلطة تسمية رئيس وزراء جديد، يُعتمد تعيينه من مجلس السيادة، وينتهي أجل المجلس بانتهاء الفترة الانتقالية. كما نصحت المسودة على اختيار سلطة قضائية مستقلة، ونائب عام يعمل وفق القوانين المنظمة، ويتم تعيينه بعد الترشيح من قبل مجلس السيادة. وفي يوليو (تموز) الماضي، نظمت «قوى الحرية والتغيير» ورشة لتقييم تجربتها السابقة في الحكم، أقرت فيها بتحمل جزء من المسؤولية والتقصير الذي سهل لجيش الانقراض على السلطة المدنية.

وأوصت الورشة «قوى الحرية والتغيير» بإجراء مشاورات مع كل قوى الثورة، للوصول إلى إعلان دستوري، مبني على موانئ لجان المقاومة، ويتجاوز القصور في الوثيقة الدستورية السابقة. ودعت إلى تعريف الانتقال، باعتباره مهمة سياسية بامتياز، يتطلب ممن يتولون قيادة الانتقال في كل المواقع، أن يكون لديهم التزام بالثورة والتحول المدني الديمقراطي والكفاءة والقدرات القيادية.

ومن بين التوصيات تشكيل مؤسسات السلطة الانتقالية: المجلس التشريعي، والمحكمة الدستورية، ومجلس القضاء العالي، والمفوضيات، وضمان توسيع المشاركة والمحاسبة، والضبط والتوازن، وتوفير اليات مؤسسية لحسم الخلافات.



جانب من الاحتجاجات في الخرطوم المطالبة بالحكم المدني 31 يوليو (أ.ف.ب)

قوى الثورة الموقعة على الإعلان الدستوري، ومهامه تنفيذ مهام الفترة الانتقالية الواردة في الإعلان الدستوري. ومن اختصاصات مجلس الوزراء تعيين حكام الأقاليم، والعمل على وقف الحرب وتحقيق السلام، وتشكيل المفوضيات القومية المستقلة، بالإضافة إلى إعفاء وتعيين قادة الخدمة المدنية. ويحسب المسودة الأولية للإعلان الدستوري، لا يجوز لرئيس وأعضاء مجلس السيادة والوزراء وحكام الولايات والوزراء

إلى جانب اعتماد تعيين أعضاء المجلس التشريعي. ويملك المجلس الحق في إعلان الحرب، بناءً على توصية من مجلس الوزراء ومصادقة المجلس التشريعي خلال 15 يوماً، والتوقيع على القوانين المجازة من «التشريعي»، ويجوز له إبداء الملاحظات وإعادة القانون للمجلس.

واقترحت المسودة تكوين مجلس وزراء من رئيس ووزراء، على ألا يتجاوز العدد 25 وزيراً، وأعضاء المحكمة الدستورية، وأعضاء

ومنحها سلطات النائب العام في توجيه الاتهام والإحالة للمحاكمة. وتقترح المسودة الأولية أن تشكل أجهزة السلطة الانتقالية من مجلس سيادة يمثل رأس الدولة ورمز سيادتها ووحدتها، ويتولى قيادة القوات المسلحة. ومنح القضاء مجلس السيادة صلاحيات اختيار رئيس الوزراء وأعضائه من قوى الثورة، وتعيين رئيس القضاء والنائب العام وقضاة المحكمة العليا، ورئيس وأعضاء المحكمة الدستورية،

اقترح ائتلاف المعارضة السودانية «قوى الحرية والتغيير» من طرح إعلان دستوري انتقالي لإدارة الفترة الانتقالية، يؤسس سلطة مدنية ديمقراطية ترتكز على إنهاء البلاد منذ 25 من أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. ومن المقرر أن تدفع «قوى التغيير» بالإعلان الدستوري للنقاش مع القوى المدنية المؤيدة للثورة، للتوافق على إعلان دستوري موحد لجميع فصائل المعارضة.

وأطلعت «الشرق الأوسط» على مسودة أولية للإعلان الدستوري الانتقالي ستضع للنقاش والتعديلات، قبل إجازتها من المجلس المركزي لـ«قوى الحرية والتغيير»، أعلى جهاز سياسي بالائتلاف، ومن ثم الدفع بها بشكل نهائي. وحددت المسودة بعض المهام في الفترة الانتقالية لمعالجة الأزمة الاقتصادية، وتصفي نظام الرئيس المعزول عمر البشير، وإجراء 25 أكتوبر التي اتخذها قادة الجيش ضد السلطة المدنية السابقة، وإصلاح القوات المسلحة من خلال بناء جيش قومي، وإخضاعها بالكامل للسلطة المدنية. كما شدد الإعلان على الإصلاح القانوني والعدلي، بما يضمن استقلال القضاء، وسيادة حكم القانون، وإلغاء القوانين المقيدة للحريات.

ونص على إعادة تشكيل لجنة التحقيق في قضية فض الاعتصام الشهير أمام القيادة العامة للجيش السوداني، في 3 من يونيو (حزيران) 2019،

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نالت مصر إشادة أممية بشأن «تجربتها» في مواجهة العشوائيات، تزامناً مع تحضيراتها لاستضافة المنتدى الحضري العالمي». وقالت مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهايبيثات) بالقاهرة، رانيا هدية، إن «مصر تمتلك تجربة تنمية حضرية قوية ومشرفة، ونموذجاً جيداً على مستوى المنطقة والعالم، خصوصاً في مجال مواجهة العشوائيات والقضاء عليها، وتخطيط وبناء المدن الجديدة والنهضة العمرانية، التي شهدتها القاهرة خلال السنوات الأخيرة». وبحث وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوى، مع مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهايبيثات) خلال الفترة الماضية، المشترك. وأشاد بـ«مستوى التنسيق القائم بين الوزارة وبرنامج (الهايبيثات) خلال الفترة الماضية، في إطار انفتاح الوزارة للتعاون مع كافة الشركاء الدوليين لتحقيق أهداف التنمية المحلية في عدد من المجالات، وتبادل الخبرات بما يساهم في تحسين كافة الخدمات المقدمة للمواطن بمختلف المحافظات المصرية».

ووفق بيان لمجلس الوزراء المصري، أمس، فإن اللقاء «استعرض بعض الخطوات التنظيمية والتنسيقية الخاصة باستضافة مصر لـ«المنتدى الحضري العالمي» خلال الفترة المقبلة». وقال الوزير المصري، إن «المنتدى الحضري هو المنصة العالمية الأولى والأهم، التي تعنى بتناول كافة جوانب وقضايا التحضر المستدام، ومجال التعاون الحضري المستدامة»، لافتاً إلى أن عقد المنتدى في مصر «سيكون فرصة لتعريف العالم بالإنجازات العمرانية والحضرية، التي حققتها الدولة المصرية»، مشيراً إلى «حرص الدولة المصرية على خروج هذا الحدث الدولي المهم بصورة تليق بـ«الجمهورية

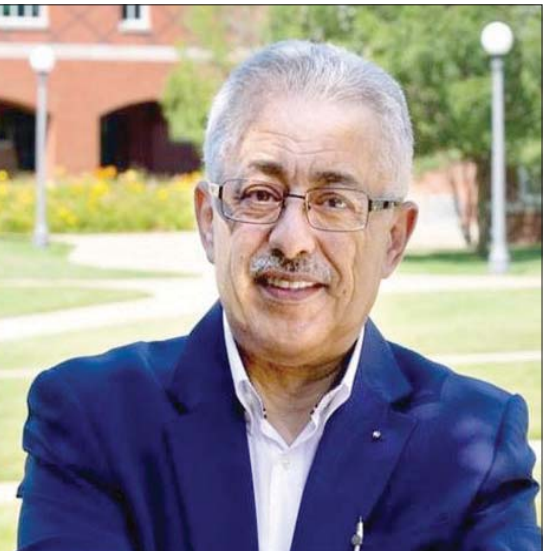
## وصلت أعلى النتائج لهذا العام إلى 407 درجات مصر: هل انتهى عهد الـ100% في الثانوية العامة؟

في المائة من مجموع الطلبة، في حين أن الحاصلين على مجموع يتراوح ما بين 85 في المائة إلى أقل من 90 في المائة بلغت نسبتهم 6,86 في المائة من الطلاب، أما الغالبية العظمى فصلصوا على مجموع يتراوح من 60 في المائة إلى أقل من 65 في المائة.

وفي مقارنة بالانظمة الدولية، يرى الدكتور مصطفى النشار، العميد الأسبق لكلية التربية ورياض الأطفال بجامعة القاهرة، أنه لا يوجد في العالم نظام تربوي يدعم حصول الطلاب على 100 في المائة، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إنه «من غير المتوقع ألا يخطئ الطالب، ولو حتى لغوياً، وما كان يحدث في السابق هو ما يقع تحت بند الخطأ، كان هناك خلل إما في وضع الامتحانات، وربما التصحيح».

ويضيف النشار موضحاً: «النتائج المبالغ فيها تشكل ضغطاً على الطالب، يدفعه بطريقة الحفظ ولا يهتم بالاستيعاب، ولا يوفر مساحة للإبداع والإضافة، ومصر بحاجة لمبدعين ومبتكرين».

ولصح النشار، أولياء الأمور بأن «يستوعبوا التحفيزات التي نعيشها، فلا ضرورة أن يحصل جميع الطلاب على نتائج مرتفعة، فنحن نحتاج إلى تطوير المنظومة التعليمية في مصر لتسمح بقياس قدرات الطلاب على نحو عادل».



طارق شوقي وزير التربية والتعليم المصري (صفحة الوزير على فيسبوك)

قياس مستوى الطالب بطريقة «أكثر واقعية وعدالة»، وشملت هذه الاستراتيجية تغيير نظام الامتحانات، ونماذج الأسئلة، وتفعل امتحانات القدرات على نحو أكثر تأثيراً، حتى باتت أساسية لتأهيل الطلاب للالتحاق بالجامعة.

من جانبه، يقول الدكتور كمال مغيث، خبير وباحث تربوي، إنه «من غير المنطقي أن يحصل طالب على مجموعة 100 في المائة إلا في حالات استثنائية لا يمكن تضمينها في قاعدة... هذا عهد انتهى في مصر، وأي نظام تعليمي مضعف بذلك هو نظام تعسفي»، مضيفاً: «في أوائل الألفية أدخلت وزارة التربية والتعليم في مصر نظام التحسين، ما يعني إعطاء أكثر من فرصة للطالب لدخول الامتحانات ورفع النتيجة، وفي تلك الفترة باتت نتيجة الـ100 في المائة مالوفة، بل تخطى بعض الطلاب هذا الرقم، وحصلوا على درجات أعلى من المائة في المائة»، وهو ما اعتبره «مشهداً زاهياً لا يعبر عن القدرات الحقيقية للطلاب وقدراتهم، لأن هذه الاستراتيجية فيها «سبب ضغط غير مُجد على الجامعات، لأن الدولة عليها أن تلتمز بتوفير مكان في التعليم، على غرار اليابان، لكن بصورة يمكن وصفها بـ«الخادعة وغير الواقعية»، بينما الآن نحن ننتقي الطلاب من خلال امتحانات

القاهرة، إيمان مبروك

وسط حالة من الترقب والقلق، أعلنت وزارة التربية والتعليم المصرية، أمس، نتائج الثانوية العامة، بنسبة نجاح وصلت إلى 75,04 في المائة، حسب تصريح الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، في مؤتمر صحفي.

ووصلت أعلى نتائج الثانوية العامة لهذا العام إلى 407 درجات، حققها طالب في شعبة العلوم الرياضية، بينما حصل الأول على الشعبة العلمية على 402 درجة، أما أعلى نتيجة في الشعبة الأدبية فكانت 387 درجة.

وللعام الثالث على التوالي، تنوع نتيجة الثانوية العامة في مصر مجموع الـ100 في المائة، إذ قال وزير التربية والتعليم المصري إنه «لم يحصل أي طالب على 100 في المائة في نتيجة الثانوية العامة لهذا العام، وإن اقتربت بعض النتائج من هذه النسبة، مضيفاً أن الطالب الذي حصل على نتيجة تبدأ من 70 في المائة إلى ما هو أعلى من ذلك، تعتبر نتيجته جيدة جداً».

ويعكس حديث «شوقي» استراتيجية اتبعتها وزارة التعليم المصرية، تزامنت مع نظام الثانوية العامة الجديد الذي بدأ تطبيقه منذ ثلاث سنوات، استهدفت

## في سياق تحضيرات القاهرة لاستضافة «المنتدى الحضري العالمي» إشادة أممية بتجربة مصر في مواجهة العشوائيات

القاهرة، «الشرق الأوسط»

نالت مصر إشادة أممية بشأن «تجربتها» في مواجهة العشوائيات، تزامناً مع تحضيراتها لاستضافة المنتدى الحضري العالمي». وقالت مديرة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهايبيثات) بالقاهرة، رانيا هدية، إن «مصر تمتلك تجربة تنمية حضرية قوية ومشرفة، ونموذجاً جيداً على مستوى المنطقة والعالم، خصوصاً في مجال مواجهة العشوائيات والقضاء عليها، وتخطيط وبناء المدن الجديدة والنهضة العمرانية، التي شهدتها القاهرة خلال السنوات الأخيرة». وبحث وزير التنمية المحلية المصري، محمود شعراوى، مع مدير برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهايبيثات) خلال الفترة الماضية، المشترك. وأشاد بـ«مستوى التنسيق القائم بين الوزارة وبرنامج (الهايبيثات) خلال الفترة الماضية، في إطار انفتاح الوزارة للتعاون مع كافة الشركاء الدوليين لتحقيق أهداف التنمية المحلية في عدد من المجالات، وتبادل الخبرات بما يساهم في تحسين كافة الخدمات المقدمة للمواطن بمختلف المحافظات المصرية».

ووفق بيان لمجلس الوزراء المصري، أمس، فإن اللقاء «استعرض بعض الخطوات التنظيمية والتنسيقية الخاصة باستضافة مصر لـ«المنتدى الحضري العالمي» خلال الفترة المقبلة». وقال الوزير المصري، إن «المنتدى الحضري هو المنصة العالمية الأولى والأهم، التي تعنى بتناول كافة جوانب وقضايا التحضر المستدام، ومجال التعاون الحضري المستدامة»، لافتاً إلى أن عقد المنتدى في مصر «سيكون فرصة لتعريف العالم بالإنجازات العمرانية والحضرية، التي حققتها الدولة المصرية»، مشيراً إلى «حرص الدولة المصرية على خروج هذا الحدث الدولي المهم بصورة تليق بـ«الجمهورية

القاهرة، حازم بدر

توصي الإرشادات الحالية للمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها بإبقاء عزلة المتعافين من «كوفيد - 19» بعد 5 أيام، إذا كانوا من دون أعراض أو يعانون من تحسن الأعراض، ولكن دراسة حديثة أثبتت أنه قد تكون هناك حاجة لزيادة تلك الفترة.

وخلال الدراسة المنشورة في 3 أغسطس (آب) الحالي بدورية «الجمعية الطبية الأمريكية (JAMA)»، أفاد فريق من الباحثين من مستشفى بريجهام والنساء والمختبرات الوطنية للأمراض المعدية الناشئة ومهد جامعة ستانفورد للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، بأن «بعض الأشخاص قد يكونون قادرين على نقل العدوى للآخرين لأكثر من خمسة أيام بعد الإصابة الأولية».

كانت قوية بما يكفي لإظهار أن بعض الأشخاص على الأقل يمكن أن ينقلوا مصابيح لأكثر من خمسة أيام بعد الإصابة الأولية. وأفادت دراسة شاملة لـ33 ألف طالب بجامعة بوسطن الأمريكية، بأنه لم تكن هناك أي فرصة تقريباً لإصابة طلاب الجامعة الذين تم تطعيمهم، ويرتدون كمامات، بمرض فيروس كورونا، في حجرات الدراسة، والخريف الماضي، ما يعزز تدابير الوقاية القياسية. وذكرت وكالة «بلومبرغ» أول من أمس (الجمعة)، أن الباحثين قاموا بفحص السجلات الصحية للجامعة ليعتروا على تسع مجموعات من الطلبة الذين أصيبوا بـ«كوفيد» في الوقت ذاته تقريباً، وكانوا في حجرة دراسية معاً دون تبايع اجتماعي، ولم يكن لهم إختلاط معروف خارج الجامعة، ما يشير إلى أنهم قد قاموا بنقل المرض داخل حجرة الدراسة.

## سنغافورة تسجل حالات جديدة بـ«جدري القردة»

حالة إصابة بجدري القردة في سنغافورة، منها 10 حالات محلية. وجاءت الحالات الخمس المتبقية من الخارج؛ إذ إن أصحابها لهم تاريخ في السفر في الآونة الأخيرة إلى أستراليا وكندا وبريطانيا والولايات المتحدة وكندا.

تاييمز السنغافورية السبت نقلًا عن تحديث على الموقع الإلكتروني لوزارة الصحة أن الحالة ذات العدوى المحلية هي لرجل 54 عاماً كان على إختلاط بالحالة رقم 13، وهي لرجل 33 عاماً تأكد تشخيصه بالمرض

سنغافورة، «الشرق الأوسط» أعلنت سنغافورة تسجيل إصابتي محليتين جديدتين بجدري القردة، من بينهما أول حالة ترتبط بعدوى محلية. وذكرت صحيفة ستريتس

بكين: «الشرق الأوسط» فرض منتجج «سانيا» الواقع بجنوب الصين إغلاقاً، أمس (السبت)، وعلق عمل شبكة النقل العام، في محاولة لوقف تفشي فيروس «كورونا»، خلال موسم الزروة السياحي بالمدينة. وقالت السلطات إن القيود بدأت في الساعة السادسة صباحاً، قائلة إن وضع فيروس «كورونا»... «خطير للغاية»، وأنه

## دراسة توصي بمد فترة عزل «كوفيد - 19» لأكثر من 5 أيام

وصف الباحثون في وقتهم البحثية كيف اختبروا المرضى المصابين لمعرفة المزيد حول المدة التي يستطيع فيها الأشخاص المصابون نقل الفيروس للآخرين. واستعان الباحثون في الدراسة بـ40 شخصاً في مدينة بوسطن كانوا مصابين، ولم يكن من المتوقع أن يكونوا معرضين لخطر الأعراض الخطيرة، لأنه تم تطعيمهم وتلقوا جرعة معززة أيضاً، وكان التغيير الفرعي من «أوميكرون» (1.BA) هو السائدة السائدة.

وطلب من جميع المتطوعين ملء سجلات الأعراض اليومية والإختبار الذاتي يومياً لـ«كوفيد - 19» باستخدام الإختبار المنزلي (فلوفليكس)، وبدءاً من اليوم السادس من الإصابة، قدم كل متطوع أيضاً مسحة لاختبار المستضد كل يوم.

وجد الباحثون أن 75 في المائة من المتطوعين كانوا إيجابيين

بـ«كوفيد - 19» بعد 5 أيام، وإذا كانوا من دون أعراض أو يعانون من تحسن الأعراض، ولكن دراسة حديثة أثبتت أنه قد تكون هناك حاجة لزيادة تلك الفترة.

وخلال الدراسة المنشورة في 3 أغسطس (آب) الحالي بدورية «الجمعية الطبية الأمريكية (JAMA)»، أفاد فريق من الباحثين من مستشفى بريجهام والنساء والمختبرات الوطنية للأمراض المعدية الناشئة ومهد جامعة ستانفورد للتكنولوجيا وجامعة هارفارد، بأن «بعض الأشخاص قد يكونون قادرين على نقل العدوى للآخرين لأكثر من خمسة أيام بعد الإصابة الأولية».

بكين: «الشرق الأوسط» فرض منتجج «سانيا» الواقع بجنوب الصين إغلاقاً، أمس (السبت)، وعلق عمل شبكة النقل العام، في محاولة لوقف تفشي فيروس «كوفيد» في الوقت ذاته تقريباً، وكانوا في حجرة دراسية معاً دون تبايع اجتماعي، ولم يكن لهم إختلاط معروف خارج الجامعة، ما يشير إلى أنهم قد قاموا بنقل المرض داخل حجرة الدراسة.

بكين: «الشرق الأوسط» أعلنت سنغافورة تسجيل إصابتي محليتين جديدتين بجدري القردة، من بينهما أول حالة ترتبط بعدوى محلية. وذكرت صحيفة ستريتس

## أميركا تجهز حزمة مساعدات عسكرية جديدة لأوكرانيا... ومقدونيا الشمالية تزودها بدبابات وطائرات

# موسكو وكيف تبادلان الاتهامات حول إطلاق النار على محطة للطاقة النووية

بينها مقدونيا الشمالية التي تمد يد العون إلى أوكرانيا في شكل دبابات وطائرات». وتستهدف القوات الأوكرانية الجسور ومستودعات الذخيرة وخطوط السكك الحديدية بوتيرة متزايدة في مناطقها الجنوبية، بما في ذلك خط السكك الحديدية المهم استراتيجياً الذي يربط خيرسون بشبه جزيرة القرم التي تحتلها روسيا، حسب تقديرات تقارير استخباراتية بريطانية، في الوقت الذي تستمر فيه قوافل طويلة من الشاحنات العسكرية والذبابات والمدفعية والأسلحة الروسية في الإبتعاد عن منطقة دونباس الأوكرانية، متجهة صوب جنوب غربي البلاد. وقالت المخابرات العسكرية التابعة لوزارة الدفاع البريطانية، أمس السبت، إن الحرب الروسية في أوكرانيا على وشك الدخول في مرحلة جديدة؛ حيث يحول معظم القتال إلى

المدفع الصاروخية سريعة الحركة (هيمارس) والنظام الصاروخي أرض/ جو (ناسامس) و50 مركبة نقل طبية مدرعة. تأتي الصفقة الجديدة عقب قرار اتخذته وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) في الأونة الأخيرة، بالسماح لأوكرانيين بتلقي العلاج الطبي في ألمانيا بالقرب من قاعدة رامشتاين الجوية. ويوم الاثنين الماضي أعلن «البيتاغون» عن صفقة مساعدات عسكرية منفصلة لأوكرانيا، تصل قيمتها إلى 550 مليون دولار، وتشمل ذخائر لنظام «هيمارس».



أحد المفاعلات النووية في مدينة زابورجيا الأوكرانية التي تحتلها روسيا، وتوقف عن العمل نتيجة للقصف أمس (رويترز)

كما وافقت مقدونيا الشمالية على تزويد كيف بدبابات وطائرات لمساعدتها في صد القوات الروسية، كما أعلن ميخائيلو بودولياك المستشار الروسي الكبير في أوكرانيا أمس السبت. وكتب بودولياك على «تويتر»:

«تظهر دول خيثة اليوم شجاعة أكثر مما يظهره نصف مجموعة العشرين، من

عدم الكشف عنهم، إن بايند لم يوقع الصفقة إلى الآن. وأشاروا إلى أن تغييراً يمكن أن يحدث في الصفقة، كما قدمتها الولايات المتحدة لأوكرانيا منذ بدء الاجتياح الروسي يوم 24 فبراير (شباط). وقال المسؤولون الثلاثة الذين تحدثوا شريطة

بعيدة المدى ومركبات نقل أكبر مدرعة، وهي واحدة من طلبة صفقات التسليح إلى الآن، بينما وافقت مقدونيا الشمالية على تزويدها بدبابات وطائرات، لمساعدتها في صد القوات الروسية. وقالت 3 مصادر أطلعت على الأمر لـ«رويترز»، الجمعة،

«النووية»، داعياً إلى فرض إجراءات عقابية ضد هيئة الطاقة النووية الروسية «روساتوم». وتجهز إدارة الرئيس الأميركي جو بايند حزمة مساعدات أمنية جديدة لأوكرانيا تبلغ قيمتها مليار دولار، وتشمل ذخائر لأسلحة

مؤكدة أن عمليات إنتاج الكهرباء متواصلة، والطاقم الأوكراني ما زال يعمل فيه. واتهمت السلطات الأوكرانية، الجمعة، القوات الروسية بشن 3 ضربات بالقرب من المفاعل المركزي في جنوب البلاد، مع أنه يخضع للسيطرة الروسية منذ بداية الهجوم العسكري على أوكرانيا. ويؤكد الجيش الروسي من جانبه أن القوات الأوكرانية هي مصدر الضربات التي تسببت في اندلاع حريق تم إخماده. واتهمت روسيا في 21 يوليو (تموز) القوات الأوكرانية بشن ضربات بواسطة طائرة مُسيّرة بالقرب من هذا المفاعل النووي الأكبر في أوروبا. وتؤكد كيف أن موسكو تخرن أسلحة ثقيلة ومتفجرات على الأراضي التي يمتد فوقها المفاعل المركزي، والذي تسيطر عليه القوات الروسية منذ مارس (آذار) الماضي.

موسكو - كييف، الشرق الأوسط، تبادلت موسكو وكيف الاتهامات بشأن قصف أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا، في مدينة زابورجيا الأوكرانية التي تحتلها روسيا. واتهمت أوكرانيا القوات الروسية بقصف الموقع، والقت وزارة الدفاع الروسية باللائمة على الجنود الأوكرانيين في قصف المحطة، وأوضحت أنه تم إخماد حريق في المحطة وتوقف نتيجة للقصف أحد المفاعلات النووية في المحطة -بالمدينة التي تخضع لسيطرة القوات الروسية- عن العمل، كما أعلنت السبت الشركة الأوكرانية للطاقة النووية. وبتت شركة «إينبرغو-أتوم» نص رسالة على تطبيق «تلغرام» أكدت فيها: «بعد الهجوم على مفاعل زابورجيا النووي، انطلق نظام الحماية والطوارئ في أحد المفاعلات الثلاثة كان في وضعية تشغيل ثم توقف». وأضاف المصدر نفسه أن القصف الحث «أضراراً جسيمة» بمحطة تحتوي على غاز الأوزون والأكسجين، فضلاً عن «مبنى فرعي». وقالت الشركة إنه «ما زالت هناك مخاطر تسرب لغاز الهيدروجين ومواد إشعاعية وخطر اندلاع حريق مرتفع». وتابعت بأن «القصف (...) أحدثت مخاطر جديدة على النشاط الآمن للمفاعل»،

## استقالة مديرة «العمو الدولية» في أوكرانيا بسبب أزمة ثقة

الأوكرانية. لكن أكدت المنظمة أنها اتصلت بمسؤولي وزارة الدفاع الأوكرانية في 29 يوليو (تموز) بشأن النتائج التي توصلت إليها، لكنها لم تطلق رداً في الوقت المناسب قبل إصدار تقريرها. ورات كالتشوك أن منظمة العمو «أعطت وقتاً قصيراً جداً» لوزارة الدفاع «للرد». وأضافت: «نتيجة لذلك، أصدرت المنظمة عن غير قصد تقريراً بدأ أنه يدعم عن غير قصد الرواية الروسية»، معتبرة أنه «بدافع حماية المدنيين، تحول هذا التقرير أداة دعاية روسية».



محطة للسكك الحديدية في منطقة دونباس تعرضت للقصف الروسي وادعت موسكو أنها تارى منشآت عسكرية (رويترز)

من جهة أخرى، ومع تحول الحرب وأخبارها إلى حدث يومي، بات التهديد الأكبر للحلف الغربي «اليس الخشنة من إحراز تقدم في إنهاؤها، بل من الهدوء النسبي»، الذي قد يسمح لروسيا بإغراء بعض دول الاتحاد الأوروبي للضغط على أوكرانيا لتقديم تنازلات، خصوصاً إذا استمرت أزمة الطاقة في التفاقم، بحسب تقرير مجلة «فورين أفيرز».

وأضاف التقرير أن التدايعيات الاجتماعية والاقتصادية على دول الاتحاد الأوروبي، التي كانت لا تزال تحافظ على وحدتها، جراء ارتفاع التضخم وأزمة الطاقة المتصاعدة والتهديد المتزايد بالركود، أجبرت قادة الاتحاد على التحدث بصراحة أكبر عن التدايعيات الاجتماعية

والتحدي الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي مساء الخميس المنظمة «العمو الدولية» وكييف، أدت إلى استقالة رئيسة فرع المؤسسة الحقوقية في أوكرانيا أوكسانا بوكالتشوك، والتي سبقها إدانات من أعلى المستويات في الحكومة الأوكرانية. وكانت قد أنهت المنظمة في تقرير نشرته يوم الخميس الماضي أوكرانيا بتعرض المدنيين للخطر عن طريق نشر قوات في مناطق سكنية خلال الاجتياح الروسي، فيما وصفت كيف التقرير بأنه يبدد الدعاية والتضليل الروسيين.

والتحدي الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي مساء الخميس المنظمة «العمو الدولية» وكييف، أدت إلى استقالة رئيسة فرع المؤسسة الحقوقية في أوكرانيا أوكسانا بوكالتشوك، والتي سبقها إدانات من أعلى المستويات في الحكومة الأوكرانية. وكانت قد أنهت المنظمة في تقرير نشرته يوم الخميس الماضي أوكرانيا بتعرض المدنيين للخطر عن طريق نشر قوات في مناطق سكنية خلال الاجتياح الروسي، فيما وصفت كيف التقرير بأنه يبدد الدعاية والتضليل الروسيين.

## تخوف من تباطؤ الدعم الغربي لأوكرانيا

واشنطن، إيلي يوسف، على الرغم من تأكيد مسؤولي إدارة الرئيس بايند أنهم «يستمتكون طرقاً للرد على مساعي روسيا لضم المناطق الأوكرانية التي احتلتها»، الذي من شأنه أن يعيد تشكيل الحرب، يرى البعض أن تلك التهديدات لم تصل بعد إلى حد اتخاذ قرار بتصعيد تقديم المساعدات العسكرية لأوكرانيا لتمكينها من إبطاء مساعي موسكو في هذا المجال. ويرى هؤلاء أن تعهد روسيا بضم الأراضي المحتلة، عبر تنظيم انتخابات في شرق وجنوب أوكرانيا في 11 سبتمبر (أيلول)، إلى جانب الانتخابات الإقليمية المقرر إجراؤها بالفعل، وضع الولايات المتحدة وشركاها في مأزق، بشأن ما إذا كان الغرب في وضع يسمح له بتجنب تحول محوري في الحرب، قبل الشهر المقبل، أم لا.

وأكدت المنظمة غير الحكومية في الوقت نفسه أن التكتيكات الأوكرانية لا «تجبر بأي حال من الأحوال الهجمات الروسية العشوائية التي تصيب السكان المدنيين». وقالت هانا مالبار نائبة وزير الدفاع الأوكراني: «عندما لا يكون هناك تحليل لأفعال العدو في تقرير عن أنشطة القوات المسلحة الأوكرانية خلال الحرب يكون الأمر مثل دراسة أفعال الضحية دون التطرق إلى أفعال مقتصب عسكري». واتهم ميخائيلو بودولياك المستشار الروسي الأوكراني منظمة العمو الدولية «بالمشاركة في حملة التضليل والدعاية (الروسية)». وقال في تصريحات منفصلة لـ«رويترز» إن أوكرانيا التزمت حرقياً بقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني وإنها «تتخذ الإجراءات كافة» لإجلاء المدنيين من جبهات القتال.

التي أطلقتها المنظمة. وكانت المنظمة الدولية قد أكدت الجمعة أنها تتحمل بالكامل مسؤولية تقريرها الذي يتهم الجيش الأوكراني بتعرض المدنيين للخطر في مقاومته للاجتياح الروسي، عبر نشر بنى تحتية عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان. وأثار نشر الوثيقة في اليوم السابق غضب عدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين. وقالت الأمانة العامة لمنظمة العمو الدولية أنيس كالامار في التقرير: «فمننا بتوثيق نمط انتهجة القوات الأوكرانية بعرض

التي أطلقتها المنظمة. وكانت المنظمة الدولية قد أكدت الجمعة أنها تتحمل بالكامل مسؤولية تقريرها الذي يتهم الجيش الأوكراني بتعرض المدنيين للخطر في مقاومته للاجتياح الروسي، عبر نشر بنى تحتية عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان. وأثار نشر الوثيقة في اليوم السابق غضب عدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين. وقالت الأمانة العامة لمنظمة العمو الدولية أنيس كالامار في التقرير: «فمننا بتوثيق نمط انتهجة القوات الأوكرانية بعرض

التي أطلقتها المنظمة. وكانت المنظمة الدولية قد أكدت الجمعة أنها تتحمل بالكامل مسؤولية تقريرها الذي يتهم الجيش الأوكراني بتعرض المدنيين للخطر في مقاومته للاجتياح الروسي، عبر نشر بنى تحتية عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان. وأثار نشر الوثيقة في اليوم السابق غضب عدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين. وقالت الأمانة العامة لمنظمة العمو الدولية أنيس كالامار في التقرير: «فمننا بتوثيق نمط انتهجة القوات الأوكرانية بعرض

التي أطلقتها المنظمة. وكانت المنظمة الدولية قد أكدت الجمعة أنها تتحمل بالكامل مسؤولية تقريرها الذي يتهم الجيش الأوكراني بتعرض المدنيين للخطر في مقاومته للاجتياح الروسي، عبر نشر بنى تحتية عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان. وأثار نشر الوثيقة في اليوم السابق غضب عدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين. وقالت الأمانة العامة لمنظمة العمو الدولية أنيس كالامار في التقرير: «فمننا بتوثيق نمط انتهجة القوات الأوكرانية بعرض

التي أطلقتها المنظمة. وكانت المنظمة الدولية قد أكدت الجمعة أنها تتحمل بالكامل مسؤولية تقريرها الذي يتهم الجيش الأوكراني بتعرض المدنيين للخطر في مقاومته للاجتياح الروسي، عبر نشر بنى تحتية عسكرية في مناطق مأهولة بالسكان. وأثار نشر الوثيقة في اليوم السابق غضب عدد من كبار المسؤولين الأوكرانيين. وقالت الأمانة العامة لمنظمة العمو الدولية أنيس كالامار في التقرير: «فمننا بتوثيق نمط انتهجة القوات الأوكرانية بعرض

والتحدي الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي مساء الخميس المنظمة «العمو الدولية» وكييف، أدت إلى استقالة رئيسة فرع المؤسسة الحقوقية في أوكرانيا أوكسانا بوكالتشوك، والتي سبقها إدانات من أعلى المستويات في الحكومة الأوكرانية. وكانت قد أنهت المنظمة في تقرير نشرته يوم الخميس الماضي أوكرانيا بتعرض المدنيين للخطر عن طريق نشر قوات في مناطق سكنية خلال الاجتياح الروسي، فيما وصفت كيف التقرير بأنه يبدد الدعاية والتضليل الروسيين.

والتحدي الرئيس الأوكراني فلوديمير زيلينسكي مساء الخميس المنظمة «العمو الدولية» وكييف، أدت إلى استقالة رئيسة فرع المؤسسة الحقوقية في أوكرانيا أوكسانا بوكالتشوك، والتي سبقها إدانات من أعلى المستويات في الحكومة الأوكرانية. وكانت قد أنهت المنظمة في تقرير نشرته يوم الخميس الماضي أوكرانيا بتعرض المدنيين للخطر عن طريق نشر قوات في مناطق سكنية خلال الاجتياح الروسي، فيما وصفت كيف التقرير بأنه يبدد الدعاية والتضليل الروسيين.

## توالي وصول سفن الحبوب إلى البوسفور... و20 سفينة تنتظر في موانئ أوكرانيا

يتابع مركز التنسيق المشترك حركة السفن منذ إقلاعها من موانئ أوكرانيا، وكذلك السفن المنجبة إليها، ويجري تفتيش جميع السفن للتأكد من عدم حملها أسلحة أو معدات عسكرية لأوكرانيا. كانت السفينة «ارزوشي» المحملة بأول شحنة حبوب قد أبحرت مضيق البوسفور والدردنيل التركي، لتواصل طريقها إلى ميناء طرابلس اللبناني، بعد مغادرتها موانئ أوكرانيا الاثنين الماضي، وشدد بيان مشترك صدر عن قمة بوتين - إردوغان في سوتشي، الجمعة، على ضرورة تنفيذ اتفاقية إسطنبول لنقل الحبوب الأوكرانية نصاً وروحاً، بما في ذلك تصدير روسيا المتواصل للحبوب والأسمدة والمواد الخام المستخدمة في إنتاجها.



أقره: سعيد عبد الرازق، رأي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أن بلاده نجحت في تجاوز الأثر السلبي للحرب الروسية الأوكرانية عبر سياسة متوازنة تعطي الأولوية للدبلوماسية. في الوقت ذاته بدأت أعمال التفتيش لسفن محملة بالذرة غادرت موانئ أوكرانيا، الجمعة، وتابع وصولها إلى مضيق البوسفور، السبت، بمعرفة فريق مركز التنسيق المشترك بين أوكرانيا وروسيا وتركيا والأمم المتحدة في إسطنبول.

وقال إردوغان، خلال فعالية جماهيرية في ولاية أزمير غرب تركيا السبت، إن بلاده التزمت منذ البداية بسياسة تقوم على التوازن بين روسيا وأوكرانيا وبذلت جهوداً دبلوماسية للحل السلمي عبر جمع وفود البلدين على طاولة المفاوضات، ثم نجحها مع الأمم المتحدة في توقيعها اتفاقية الممر الآمن للحبوب في البحر الأسود، في إسطنبول في 22 يوليو (تموز) الماضي.

وقال إردوغان عن أن تركيا تواصل جهودها من أجل وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية. وقال في تصريحات لصحافيين راقفوه خلال عودته من سوتشي حيث التقى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الجمعة، إنه دعا بوتين للقاء نظيره الأوكراني فلوديمير زيلينسكي في تركيا. ونقلت وسائل الإعلام التركية، السبت، عن إردوغان قوله للصحافيين إنه «رغم الصعوبات على الأرض، اعتقد، اعتقاداً راسخاً، أن

أزمة الطاقة النووية في أوكرانيا، التي تفرغ العلم التركي وتحمل 12 طناً من الذرة في طريقها إلى تركيا قبل توجهها إلى المملكة المتحدة (أ.غ.ب)

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،

العلم التركي والتي تحمل 12 طناً من الذرة من الميناء ذاته إلى تركيا. وتخضع السفن الثلاث للتفتيش من قبل الفريق المشترك في شمال مضيق البوسفور؛ حيث لا تدخل السفن ميناء إسطنبول ويتم تفتيشها قبل عبور المضيق. وستفرغ السفينة القادمة إلى تركيا حمولتها في ميناء «كاراسو» الواقع في ولاية سكاريا غرب البلاد. وكان فريق مركز التنسيق المشترك في إسطنبول قد قام، الجمعة، بتفتيش السفينة «فولمار إس»، التي تحمل علم باربادوس، وهي سفينة فارغة متجهة إلى ميناء تشيرنومورسك الأوكراني للتحميل بالحبوب. وبحسب الاتفاقية الرباعية للممر الآمن بالبحر الأسود،



## اللبنانيون وقد طردوا إلى... الطبيعة!

أو الزلزال والغيطان اللذين يحدثان شيئاً ذلك أو أبيتنا. لكن حتى حين يكشف بقدرة قادر بعض الحقيقة وتُضح بعض المسؤولية، كما في قضية تفجير رفيق الحريري ورفاقه، تبقى العدالة مستبعدة. ذلك أنّ العدالة



حازم صاغيّة

الاصليّة كامنة في الفعل الطبيعي نفسه: إنّ حكمة ما نجعلها تقف وراء اغتيال الحريري أو تفجير المرفأ؛ والطبيعة تعريفاً طاردة للعدالة بقدر ما إنّ العدالة طاردة للطبيعة. في الطبيعة، القوّة هي إياها الحق، والغاية طبيعة في آخر المطاف.

وفي دفعنا هذا إلى تلك الطبيعة يتمّ تفكيك ما تبقى من غري ومعان يزخر بها الاجتماع وتعبّر عنها السياسة. البلد يتعزى اليوم من كل داخل يصنعه البشر وعلاقاتهم. السكان يُفصلون عن أملاكهم المحجوزة في المصارف. الدولة تفصل عن قضائهم. التغيير ينفصل عن موضوعه. الأبناء ينفصلون عن تعليمهم... أما علاقة الجماعات فيما بينها فيختصرها بكاء إحداهما على مأساة المرفأ وضحاياها، وانتشاء إحداهما بما تصفّه انتصارات على إسرائيل. الذكارة ومحو الذكارة؟

كليس به بات لبداً ومضجراً، لأن كل واحد فينا يتذكّر في آفهام، واضعاً ذاكرته في مواجهة ذكارة أخرى.

إنّ جريمة المرفأ أحد أكبر الأفعال الرهيبة لنظام ينتج الضحايا ثم يرفع الأسباب التي تسببت بسقوط الضحايا إلى مقدس طبيعي. وهناك محطتان كبيرتان في مسار هذه الثقافة التي تقتل السياسة بسلاح الطبيعة. الأولى اتّخذت شكل

التمجيد للتركيبة الطائفية اللبنانية التي لم تقدّم كاضطرار أمله لحظة تاريخية ما وتزيلة لحظة أخرى، بل حوّلت إلى علاج رومنطقي وعقري للماسي التي تنجم عنها، وإلى رسالة ونموذج للعالمين. لكن ما إن انحسرت قليلاً تلك الصبغة حتى ظهرت أخرى أكثر شراً وأقدر، بلا قياس، على توليد الشئ: إنها المقاومة التي يسهل في سبيلها الموت، ولا يجوز لأيّ مأساة أن تدفع إلى مأسايتها أو حتى مراجعتها بوصفها أشدّ أفعال الطبيعة الهية وأقربها إلى الأقدار المحمّدة.

ماذا يدفع للتظاهر، والحال هذه، ضدّ فعل طبيعي لم يفعله أحد، فمما يجد كثير من ممن يمتنعون عن التغيي به لكنهم يفتخرون بنتائجها، فيصوّتون للمرشحين الذين ينبغي أن يُساءلوا عن التفجير، وللمقاومة التي تحمي نظام التفجير وترعاها؟ إلى الغابة در. هذا هو امر اليوم في لبنان.

يوم الخميس الماضي، مع الذكرى السنوية الثانية لتفجير مرفأ بيروت، كان يوم الإقرار الشامل بأن اللبنانيين قد طردوا إلى الطبيعة، وأنّ عليهم أن يتدبروا أمرهم هناك، لا في الدولة والقانون، ولا في الاجتماع.

حجم المظاهرات التي تضامنت مع الضحايا واستنكرت الكارثة عبّر عن ذلك بوضوح. هذا لا يعني أنّ التضامن والاستنكار كانا قليلين، أو بسيطين. إنه يعني أنّ الأمل يفرض تغيير ما هو القليل. أنّ اليأس هو الذي بات سائطاً. ذلك أنّ الجماعة الحاكمة استكملت عمليات طرد السكان من السياسة إلى الطبيعة، أي إجلاءهم من حيث تناقش القضايا العامة وتُتخذ القرارات ويكون رأي عام مؤثّر إلى حيث «القوي بقوته»، كما يقول التعبير الشائع.

وهذا يعني، بين أمور كثيرة أخرى، تكريس مأساة المرفأ بوصفها فعلاً لم يفعله أحد. لقد فعلته طبيعة عمياء، بحيث ينبغي وعيه بوصفه حدثاً طبيعياً، أي حدثاً غير سياسي. ولربما سهم الجاورز الرمزي بين التفجير وجائحة كورونا في تثبيت هذا التصوّر الرهيب.

فالحديث الطبيعي لا يخفّ أثره وراءه، ما خلا أثر إزالة الأثر، أو الجحرف. إنه هو نفسه يتحوّل، بكل حيادية وبانعدام كل غرض أو غاثة، اقتلاع ما كان قائماً. وكم هي بليغة تلك الدلالة الرمزية لإنهيار أربع صوامع من إهراء المرفأ في يوم الذكرى الثانية ذاته. لقد أريد أن يقال: هذا أيضاً عمل حيادي لا يقف وراءه أيّ غرض أو غاثة.

والحدث الطبيعي لا تليه مسالة ولا ينجم عنه عقاب. إنه نتاج إرادة لا تتعقلها ولا تملك السيطرة عليها: القضاء المحليّ ممثلاً بالقاضي طارق البيطار مكفوف اليد، تتقاذفه التهم والدعاوى. القضاء الدوليّ ممنوع بدوره بحجة وجود قضاء محليّ.

والحدث الطبيعي لا تليه مسالة ولا ينجم عنه عقاب. إنه نتاج إرادة لا تتعقلها ولا تملك السيطرة عليها: القضاء المحليّ ممثلاً بالقاضي طارق البيطار مكفوف اليد، تتقاذفه التهم والدعاوى. القضاء الدوليّ ممنوع بدوره بحجة وجود قضاء محليّ. على توليد الشئ: إنها المقاومة التي يسهل في سبيلها الموت، ولا يجوز لأيّ مأساة أن تدفع إلى مأسايتها أو حتى مراجعتها بوصفها أشدّ أفعال الطبيعة الهية وأقربها إلى الأقدار المحمّدة. ماذا يدفع للتظاهر، والحال هذه، ضدّ فعل طبيعي لم يفعله أحد، فمما يجد كثير من ممن يمتنعون عن التغيي به لكنهم يفتخرون بنتائجها، فيصوّتون للمرشحين الذين ينبغي أن يُساءلوا عن التفجير، وللمقاومة التي تحمي نظام التفجير وترعاها؟ إلى الغابة در. هذا هو امر اليوم في لبنان.

حرب غزة ليست الأولى، ولا الأخيرة، لكنها تثبت كل مرة أن إيران تستغلّ غزّة، كما تستغلّ لبنان، وذلك لتعزيز أوراق إيران النفاوضية مع الغرب. وكلنا يعرف أن إيران لم تطلق رصاصة على إسرائيل، ولن تطلق، لا دفاعاً عن غزة ولا لبنان.

والتاريخ شاهد أنه عندما اندلعت حرب لبنان 2006، خرج حسن نصرالله على النفاخ مستجدياً بان على من يحب لبنان إيقاف هذه الحرب. ولبنان اليوم لا يعاني من حرب بقدر ما أنه يعاني من احتلال إيراني غير «حزب الله» مما بات يهدد بانهايار الدولة ككل.

ولذا ففتح أمام هלוسة سياسية إيرانية لم تجن منها المنطقة إلا الخراب والدمار، وعلى مدى أربعة عقود، سواء في غزة، أو لبنان، أو سوريا، وكذلك العراق. هذا عدا عن حجم الكارثة في العراق. ولن يتغير هذا الحال، ولن تنتهي هذه الهلوسة، إلا عندما تدفع إيران ثمناً حقيقياً لكل جرائمها بمنطقتنا.

## إيران والهلوسة السياسية

به قائد «فيلق القدس»؟ لماذا ليس الآن، ورداً على استهداف إسرائيل لغزّة، وتحديدًا حركة «الجهاد الإسلامي»؟

والأدنى أن التلفزيون الإيراني نقل، أمس السبت، عن قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، قوله إن «الإسرائيليين سيدفعون مرة أخرى ثمنًا باهظًا جراء جرائمهم الأخيرة».

ولذلك خلال اجتماعه مع زيار الختالة الأمين العام لحركة «الجهاد الإسلامي» الموجود بإيران؛ عن هذه التصريحات الإيرانية الأخيرة المتعلقة بإسرائيل إنها هلوسة سياسية، وبيع وهم لأتباع قروا ألا يعملوا العقل، ولا يقيموا التجارب من حيث الأفعال لا الأقوال.



طارق الحميد

البحرية، أم بعدها؟ حيث يقول قائد «فيلق القدس» ما يقوله، وبالوقت الذي يقول فيه وزير الخارجية والمغتربين اللبناني، عبد الله بوحيب، إن مفاوضات ملف ترسيم الحدود البحرية الجنوبية مع إسرائيل دخلت مراحل متقدمة.

ويقول بوحيب، بتصريح لصحيفة «الجمهورية» اللبنانية، إن «المفاوضات قطعت أشواطاً بعيدة، ودخلنا في كثير من المراحل المتقدمة، وصولاً إلى المراحل التقنية التي هي من مهمة أعضاء مع فريق الوسيط الأمريكي أموس هوكشتاين، واللبنانيين من الاختصاص نفسه».

وبالتالي فإن السؤال الملح هو متى هذا «الوقت المناسب» لإزالة إسرائيل من الخريطة والكرة الأرضية، كما أكد دعم إيران ل«حزب الله».

بينما تضرب إسرائيل في غزّة مستهدفة «الجهاد الإسلامي» بالاعتقالات والاعتقالات، خرج قائد «فيلق القدس» الإيراني العميد إسماعيل قاضي، بتصريحات تبشر بأن «حزب الله» قادر، وبالوقت المناسب، على إزالة إسرائيل من الخريطة.

وقال قاضي، مساء الجمعة، بمدينة ساري شمال إيران، إن «مستوى الأمن في الكيان الصهيوني أخذ في الانحسار، وأبناء «حزب الله» يحطون لتوجيه الضربة الأخيرة للكيان الصهيوني في الوقت المناسب»، مضيفاً: «إن أبناء «حزب الله» بقضائهم على هذا الكيان المزيف سيحققون أمل الإمام الخميني بحو إسرائيل من الخريطة، والكرة الأرضية». كما أكد دعم إيران ل«حزب الله».

والسؤال هنا لقائد «فيلق القدس»، وكل أعضاء المقاومة والممانعة الكاذبة، هو متى هذا «الوقت المناسب» لإزالة إسرائيل من الخريطة والكرة الأرضية؟ هل هو قبل أن ترسم الحدود اللبنانية الإسرائيلية

## الضوء الأخضر للإرهاب

الإيرانية، وقد بلغ عدد الضحايا في تلك المناسبة ما يقارب المائة ألف إيراني مع عدد كبير من الدبلوماسيين الغربيين.

وبالتأكيد لم يكن أسدي وحده من وافق على مخاطر وقوع حادثة دولية في أعقاب مثل هذا الهجوم؛ إذ خلص المحققون البلجيكيون من دون أدنى شك إلى أن أوامر المؤامرة الإرهابية لعام 2018 جاءت من أعلى مستويات النظام الإيراني.

إن تطبيق معاهدة «نقل المحكوم عليهم» سيكون خطوة كبيرة في توفير ملاذ أمن للإرهابيين الإيرانيين في بلجيكا وأوروبا؛ فإيران هي الدولة الراعية للإرهاب في العالم، وهذه المعاهدة ستحول بروكسل إلى مركز لهم.

موعد الجلسة التي سيحدد فيها إذا ما كانت بلجيكا ستعبد أسدي لإيران هو في 19 سبتمبر (أيلول) وسيكون هذا الموعد هو الإعلان عن تحويل بروكسل إلى «البيت الأم» لكل إرهابي إيراني.

في ذات الشهر القادم أي سبتمبر من المقرر أن يزور إبراهيم رئيسي رئيس الجمهورية الإيرانية الأمم المتحدة ليقبى خطاباً هناك، رغم أن رئيسي هو أحد المنهيين في جزرة 1988 في إيران فقد كان أحد القضاة الذين نصبهم النظام الإيراني لحاكمه المعارضة،



سوسن الشاكر

ومن ثم تعرض عليهم تبادل السجناء، ومما يؤسف له أن يخضع المجتمع الدولي لهذا الابتزاز الرخيص، بل ويؤطرها قانونياً بتلك الاتفاقية التي صادق عليها البرلمان البلجيكي.

بشكل يوضح مدى اتساع مظلة البراغمية الغربية بحيث تسمح لزواجية في المعايير الأمنية الدولية إلى هذا الحد، بين دولة وأخرى وفقاً للمصالح لا لموازين العدل والأمن.

فالك يعلم أن لدى بلجيكا سجيناً إيرانياً يدعى أسد الله أسدي وهو دبلوماسي يعمل في سفارة إيران في فيينا ارتكب جرماً فادحاً وحوكم في بلجيكا وحكم عليه بالسجن لمدة عشرين عاماً، نظراً لفضيحة الجرم الذي ارتكبه. فقد قام أسدي شخصياً بتفجير 500 غرام من مادة TATP شديدة الانفجار إلى أوروبا مع صاعق، ثم سلمها إلى اثنين من المتطرفين مع تعليمات حول مكان وكيفية استخدامها.

كان الهدف العام لهذه المؤامرة هو التجمع السنوي للمغتربين الإيرانيين الذي نظمه المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية خارج باريس مباشرة. وكان الهدف المحدد والأساسي هو مريم رجوي، الرئيسة المنتخبة للمجلس الوطني للمقاومة

وقعت بلجيكا مع إيران اتفاقية تبادل المسجونين لتصبح بروكسل بعد هذه الاتفاقية أهم ملجأ للإرهابيين الإيرانيين في أوروبا، فما على الإيراني المكلف بآي عملية إرهابية إلا الانتهاء من عملياته والإسراع لدخول بلجيكا، وستتكلّف الحكومة البلجيكية بإعادته لإيران من بعد محاكمته، وما على إيران سوى اختطاف أو اعتقال أي بلجيكي لتتم عملية المبادلة بعدها!!

فوفقاً «الفرانس 24» أعلن وزير العدل البلجيكي الثلاثاء الماضي أن إيران احتجزت بلجيكا منذ أربعة أشهر بتهمته «التحسس»، في وقت تدرس بروكسل معاهدة مثيرة للجدل لتبادل السجناء مع طهران.

وأفاد الوزير فنست فان كوينبورن بأن إيران أوقفت المواطن الأوروبي في 24 فبراير (شباط) وهو معتقل بشكل «غير شرعي» وهو الأكاديمي الإيراني السويدي أحمد رضا جالي، والذي كان مدرساً في جامعة في بروكسل، واتهمته إيران بـ«التحسس» وحكمت عليه بالإعدام.

وذكر كوينبورن أن مسؤولين من السفارة البلجيكية في طهران زاروا مرتين البلجيكي المسجون لتقديم كافة أشكال المساعدة الممكنة له، وأن عائلته أعلنت في وقت سابق الثلاثاء عن اعتقاله (انتهى). هذه هي طريقة إيران التقليدية في استرجاع المجرمين الذين تكلّفهم بهيام إرهابية في العالم، إذ تختطف أحد مواطني الدول التي بها إيراني يحاكم بتهم إرهابية

## لماذا ولدت الديمقراطية بأوروبا وليس بأي مكان آخر؟

قبل الشريعة.

إسبانيا التي يقال إنها لم تكن لتنجح في ديمقراطيتها لولا الإصلاحات الاقتصادية التي حدثت في العقد الأخير من حكم الديكتاتور فرينكو، وأدت إلى تغييرات جذرية في البنية الاجتماعية عندما اضطر كثير من السكان للسفر والاستقرار في المدن، وكل ذلك أدى إلى ارتفاع النزعة الفردية.

لماذا نجحت الديمقراطية المفروضة على اليابان فرضاً؟ لأنها مدعومة ببينة اقتصادية منجنية، مكنتها من الدخول سريعاً في العالم الحديث، ويمكن قول الشيء ذاته على كوريا الجنوبية. وبطريقة معاكسة يمكن فهم ديمقراطية العراق المترنحة منذ سنوات طويلة. معدلات الدخل المرتفعة مرتبطة بنجاح الديمقراطية ولا يجب أن نخدع بامداخل المرفعة المنعكسة من ثروات طبيعية.

قد تكون الأسباب المذكورة صحيحة أو خاطئة بالكامل، ولكن مؤكّد أن الديمقراطية نظام معقد خصوصاً في بيئات غير مستعدة له، ومن الحكمة التعامل معه بواقعية حذرة بعيداً عن الأملانية الطبية والمواقفة المثالية التي تتبخّر بالهواء مع الوقت لتكشف أن الواقع لم يتغير وربما أسوأ مما تخيلنا.

الإيراني) أو البوليسية الدموية (بشار الأسد). أوروبا نجحت بذلك، ولهذا سبقت الجميع بتسيخ ديمقراطية فعالة تصونها مؤسسة عدلية متينة. وبخال إن صدفة الجغرافيا لعبت دوراً في ولادة ديمقراطية أوروبية غير متعسرة. الأنهار التي تشق أوروبا سهلت وجود ممالك مستقلة ومنعت وجود إمبراطور يزحف بجيشه على الجميع، على العكس منها الصين، أرض منبسطة سهلت على الجيش الجرار الاندفاع بمسارحات شاسعة وإخماد حركات التمرد وبسط سلطة واحدة. ولهذا السبب بزغت الديمقراطية التعددية في أوروبا، وتأسست أول دولة قوية شمولية بالمعنى البيروقراطي الحديث في الصين.

ولكن الديمقراطية نشأت في أوروبا بسبب الازدهار الاقتصادي وتراكم الثروة بين أيدي الناس مع ظهور الراسمالية، مع انشقاق الدين المسيحي وبزوغ فروع من البروتستانتية؛ مثل الكالفينية التي تعد النجاح في كسب المال بالندبا علامة على رضا إلهي، فزاد المال وتوسعت التجارة. من الصعب تخيل أن أوروبا فقيرة معوزة بمقدورها تأسيس نظام ديمقراطي متعاقب. هذا أيضاً يفسر نجاح الديمقراطية في أوروبا الغربية

الشريعة الدينية، لكنه تعلمن مع صعود العقلية المستنيرة، وتراجع العقلية الدينية، ولكن هناك سببا مهما أدى لازدهاره تاريخياً.

بسبب الصراع المستمر بين النبلاء والرأسماليين ورجال الدين، كان لا بد من اللجوء لقانون ينهي النزاع ويحفظ الحقوق للجميع. وهذا ما حدث، لإنهاء النزاع المنكح لا بد من الانصياع لقانون محايد يستمد قوته من التوازن بين هذه القوى. هكذا بدأ القانون وتطور مع الوقت حتى تحول

يزار بأعلى صوته مطالباً بمحاكمة طالبة صغيرة وصفها بالمنحرفة، وقد ضمن بعدها أصواتاً كافية ليترشح للتاريخ انتشار العقلية العلمية. ولهذا سبب منطقي حيث بدأت الجامعات على الطريقة الحديثة وأسهمت في انتشار الثقافة العلمية على نطاق واسع ورسخت الفردية واضفت من الانتماءات الفرعية وعقلية الجماعة. هذا في الوقت الذي كانت فيه مساحات واسعة من العالم ما زالت متمسكة بنمط اجتماعي وتعليمي تقليدي لا يمكن أن تنشأ به ديمقراطية على الطريقة الأوروبية.

تخلص الأفراد من النزعات القوية الغثوية أو الطائفية سيسهل عملية ترسخ الديمقراطية كنظام فعال، ومن الصعب تخيل أن أشخاصاً منغمسين بهذه المشاعر القوية سينحولون مع وجود صناديق اقتراع إلى مؤمنين بالحرية والقيم العالمية للثورية. الفكر الحر المتسامح يسبق الديمقراطية الإجرائية وليس العكس.

رأينا نتائج سلبية عندما تنقلب الآية. متعصبون منخبون يزيدون من الأصولية لعرفتهم كيف يضغطون على أزرار الغرائز المحيثة لجماهيرهم، وتذكر بتغطية صحافية برلمانياً خليجياً

بزرع القانون المدني مولود في الأصل من الشريعة الدينية ولكنه تعلمن مع صعود العقلية المستنيرة وتراجع العقلية الدينية، ولكن هناك سببا مهما أدى لازدهاره تاريخياً

بزرع العقلية الفردية وانتشار الليبرالية الفكرية كنا سببين مهمين، ولكنهما غير كافيين. وهذا يطرح نقطة مهمة وهو من الصعب

بزرع القانون المدني مولود في الأصل من الشريعة الدينية ولكنه تعلمن مع صعود العقلية المستنيرة وتراجع العقلية الدينية، ولكن هناك سببا مهما أدى لازدهاره تاريخياً

أن تكون هناك ديمقراطية من دون وجود حكم قوي للقانون. وهذا النوع من القانون القوي ازدهر في أوروبا وليس في أي مكان آخر بالعالم. ولكن لماذا؟ بزرع القانون المدني مولود في الأصل من

حقوق الأقليات من استبداد الغالبية. انتصار العقلانية والتخوير على الأصولية لم يكن فقط لدى النخبة ولكن أيضاً لدى العامة، حيث شهد لأول مرة في التاريخ انتشار العقلية العلمية. ولهذا سبب منطقي حيث بدأت الجامعات على الطريقة الحديثة وأسهمت في انتشار الثقافة العلمية على نطاق واسع ورسخت الفردية واضفت من الانتماءات الفرعية وعقلية الجماعة. هذا في الوقت الذي كانت فيه مساحات واسعة من العالم ما زالت متمسكة بنمط اجتماعي وتعليمي تقليدي لا يمكن أن تنشأ به ديمقراطية على الطريقة الأوروبية.

تخلص الأفراد من النزعات القوية الغثوية أو الطائفية سيسهل عملية ترسخ الديمقراطية كنظام فعال، ومن الصعب تخيل أن أشخاصاً منغمسين بهذه المشاعر القوية سينحولون مع وجود صناديق اقتراع إلى مؤمنين بالحرية والقيم العالمية للثورية. الفكر الحر المتسامح يسبق الديمقراطية الإجرائية وليس العكس.

رأينا نتائج سلبية عندما تنقلب الآية. متعصبون منخبون يزيدون من الأصولية لعرفتهم كيف يضغطون على أزرار الغرائز المحيثة لجماهيرهم، وتذكر بتغطية صحافية برلمانياً خليجياً

هناك سؤال يطرح بشكل متكرر وهو: لماذا ولد النظام الديمقراطي في أوروبا وليس بأي مكان آخر؟

لبعض المفسرين الديمقراطية الحقيقية وليست الصورية أو الطائفية أو القبلية. هناك تفسيرات متعددة لهذا السؤال المعقد، وكلها أشبه بطلاقات تحذيرية مهمة ليكون المرء أكثر واقعية وحذراً في رؤيته وتوقعاته.

اندلاع الثورات والانتفاضات مرتبط بحالة غامرة ومفهومة من الرومانسية والعواطف الجياشة. وكما نعرف، فإن النظر للواقع بعين وردية والتغني بالشعارات والأحلام ينتهي في الغالب بنهاية حزينة، كما نرى في دول عربية منهارة.

وللإجابة عن السؤال أعلاه يمكن القول إن هناك أسباباً متعددة تجعلنا واقعيين مملين أكثر أحياناً مما نريد. أول هذه الأسباب أن الليبرالية الفكرية في أوروبا سبقت النظام الديمقراطي بمراحل عديدة. الأفكار المستنيرة وقيم الفردية وازدهار العقلانية وندحار الأصولية كلها سهلت على الديمقراطية كنظام سياسي أن يثبت في تربة صالحة وقام بنهاية المطاف بحماية الليبرالية من خلال تطبيق حقيقي للمفاهيم الديمقراطية التحررية التي تحمى فيها

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية Arab Distribution Co. الرئيسي ص.ب 11595 الرياض 26116 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>	<p>الشبكة العربية للبريد الإلكتروني ARAB MEDIA COMPANY الرئيسي ص.ب 11495 الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555 بريد إلكتروني: info@arabmedia.co.com موقع إلكتروني: www.arabmedia.co.com</p>	<p>شركة الوسائط الإعلامية Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/</p>	<p>الرياض Rabat ① +212 37262616 ② +212 37260300</p> <p>الكويت Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>واشنطن Washington DC ① +1 202 66228225 ② +1 202 66228223</p> <p>دبي Dubai ① +971 4 3916500 ② +971 4 3918353</p> <p>بيروت Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001</p> <p>القاهرة Cairo ① +2023 74922996 ② +2023 74922855</p> <p>عمان Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103</p> <p>الخرطوم Khartoum ① +2491 83778301 ② +2491 83785987</p> <p>الدمام Dammam ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p>	<p>التنقذ الأوسط جريدة العرب الدولية 10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YQ United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>





النفط (برنت)	أمس: 95,51 السابق: 93,85	الذهب	أمس: 1771,07 السابق: 1786,78	البيتكوين	أمس: 23018 السابق: 22908	القمح	أمس: 209,90 السابق: 220,00	القمح الصلب	أمس: 784,86 السابق: 788,07	الغاز	أمس: 112,00 السابق: 117,00
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	-----------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------------	-------------------------------	-------	-------------------------------

أفكرة لتحويل جزء من مدفوعات الغاز الروسي إلى الروبل

استخدام العملات الوطنية في التبادلات التجارية يزداد زخماً مع قوة الدولار

لندن: الشرق الأوسط

تتجه روسيا لتوطيد علاقاتها الاقتصادية، من خلال تعاون ثنائي مع الدول، يعتمد بالأساس على استخدام العملات الوطنية، لتقليل الاعتماد على الدولار، في الوقت الذي يزداد فيه قوة وارتفاعاً، وهو ما يزيد الضغوط على البنوك المركزية في الدول الناشئة. وقوة الدولار ترتفع قيمة السلع والخدمات على حائزي العملات الأخرى، وهو ما يدفع الدول للبحث عن بديل، ليأتي المقترح الروسي باستخدام العملات الوطنية مع الدول، ضمن الحلول الاقتصادية للدول الناشئة.

حتى وإن كان مؤقتاً، ومؤخراً، ارتفع مؤشر الدولار أمام سلة العملات الرئيسية، لأعلى مستوى في أكثر من 20 عاماً، وهو ما يزيد الضغوط على الدول التي تعاني من تراجع اقتصاداتها نتيجة تداعيات «كورونا»، والحرب الروسية، ومعدلات التضخم. وهناك تبادلات تجارية بين الصين، ثاني أكبر اقتصاد في العالم، وروسيا، من أكبر اقتصادات العالم، بالعملات الوطنية، اليونان الصيني والروبل الروسي. بالإضافة إلى بعض الدول الأوروبية التي تدفع بالروبل الروسي مقابل الغاز لتجنب وقف الإمدادات.

وأمس (السبت)، ذكر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن تركيا ستحول جزءاً من مدفوعات الغاز الروسي إلى الروبل، وتخطط لتعديل استخدام نظام الدفع الروسي (مير)، لتعميق العلاقات الاقتصادية، وذلك بعد لقائه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن أردوغان القول إن «خريطة طريق» جديدة لتعزيز التعاون سوف تكون بمثابة «مصدر للقوة بين تركيا وروسيا من الناحية المالية»، وأدى بذلك للحصافيين على متن رحلة العودة من سوتشي، حيث التقى

بوتين، يوم الجمعة. وقال أردوغان إن خمسة مصارف تركية تعمل على تمديد استخدام نظام دفع «مير»، في تركيا، مضيفاً أن هذا سوف يسهل الأوضاع للسياح الروس في تركيا. وجرى استبعاد المؤسسات المالية الروسية الرئيسية من شبكة الاتصالات المالية العالمية بين البنوك، «سويتف»، في إطار العقوبات الغربية، عقب غزو روسيا لأوكرانيا. وتؤكد خطوة تركيا، العضو بحلف شمال الأطلسي (ناتو) لتعزيز التجارة مع روسيا، على اعتماد أفكرة اتفاق الرئيس، على أن يتم دفع ثمن جزء من إمدادات الغاز بالروبل.

وما زالت روسيا تُعدّ مورداً رئيسياً للغاز لتركيا، وتبيننا معاً أول محطة تركية للطاقة النووية، وأرسلت روسيا أيضاً ثاني أكبر عدد من السياح إلى تركيا، في النصف الأول من 2022، بعد ألمانيا. كان نائب رئيس الوزراء الروسي، الكسندر نوفاك، قد قال، في تصريحات نقلتها وكالة «نوفوستي» الروسية، مساء الجمعة، إنه «تم بحث إمدادات الغاز إلى تركيا، التي يتم توريدها بكميات كبيرة إلى حد ما (26 مليار متر مكعب سنوياً)... وأثناء المفاوضات، اتفق الرئيس، على أن يتم دفع ثمن جزء من إمدادات الغاز بالروبل».

وأضاف نوفاك: «إننا نتحدث حول التحول إلى العملات الوطنية، بشكل تدريجي، وفي المرحلة الأولى، سيتم دفع جزء من التوريدات بالروبل الروسي». تم طرح المقترح للمناقشة بين الرئيسين بوتين وأردوغان، خلال لقائهما في طهران، أواخر يوليو (تموز) الماضي، ويحتا بقوة استخدام العملات المحلية في تعاملاتهما التجارية، بما في ذلك مشتريات الطاقة، وهي خطوة ستساعد أفكرة في الحد من سرعة تدهور احتياطياتها من النقد الأجنبي. تقدّم روسيا نحو ربع وريادات من السلع والخدمات التركية.

«المالية» تدرس إعفاء رسم استهلاك الغاز الطبيعي من ضريبة القيمة المضافة دعوات في ألمانيا لزيادة نسبة خفض استخدام الغاز لتفادي أزمة بالشتاء

برلين: الشرق الأوسط

قال كلاوس مولر رئيس جهاز تنظيم شبكات الطاقة في ألمانيا إن المستهلكين في ألمانيا توفير على لا يقل عن 20 في المائة من استهلاكهم للطاقة لتجنب نقص الغاز بحلول ديسمبر (كانون الأول) بسبب انخفاض واردات الغاز الروسي. وخفضت شركة غازبروم الروسية تدفقات الغاز إلى ألمانيا عبر خط أنابيب نورث ستريم 1 إلى 20 في المائة من طاقته مما يزيد الضغط على أكبر اقتصاد في أوروبا لتوفير الغاز لفصل الشتاء.

وقال مولر إن على ألمانيا أيضاً خفض صادراتها من الغاز إلى الدول المجاورة 20 في المائة واستيراد ما بين 10 و15 في المائة ساعة من الغاز لتجنب النقص. وأضاف مولر في مقابلة مع صحيفة فيلت ام زوتناج نشرت أمس السبت: «إذا لم نوفر كثيراً ولم نحصل على أي غاز إضافي فسنواته مشكلة».

ورفعت ألمانيا الشهر الماضي المستوى المستهدف من الكميات المخزنة للخريف إلى 75 في المائة بحلول الأول من سبتمبر (أيلول) 85 في المائة بحلول الأول من أكتوبر (تشرين الأول) و95 في المائة بحلول الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) وطبقت تدابير لتوفير الطاقة.

ووفقاً لخطوة الحكومة للطوارئ في قطاع الغاز سيتم إعطاء الأولوية للمنازل في حالة حدوث أزمة في إمدادات الغاز ولكن مولر قال إن إعطاء الأولوية لا يعني أن الأسر يمكن أن تستخدم الغاز بشكل مفرط في هذه الحالة. وأضاف مولر: «من أجل تأمين الوظائف، اعتقد أن إجراءات التقشف للمنازل أمر مشروع».

يأتي هذا في الوقت الذي قال فيه وزير المالية الألماني كريستيان ليندنر، إنه يعترض دراسة سبيل إعفاء الرسم المتخفف فرضه على 50 يورو

«موديز» تخفض النظرة المستقبلية لإيطاليا من «مستقرة» إلى «سلبية»

لندن: الشرق الأوسط

خفضت وكالة التصنيف العالمية «موديز» النظرة المستقبلية لإيطاليا من «مستقرة» إلى «سلبية»، مشيرة إلى المخاطر المتزايدة من إعاقة البيئة السياسية لتنفيذ الإصلاحات الهيكلية. وقالت الوكالة، أمس، «المخاطر على وضع الائتمان الإيطالي تراكمت في الآونة الأخيرة بسبب التأثير الاقتصادي للغزو الروسي لأوكرانيا والتطورات السياسية المحلية، وكلاهما يمكن أن تكون له تبعات ائتمانية مادية». وتم تأكيد التصنيف السيادي لإيطاليا عند Baa3.

وتراجعت مبيعات التجزئة في إيطاليا خلال يونيو (حزيران) الماضي، بعد ارتفاعها خلال الشهرين السابقين، وفق بيانات مكتب الإحصاء الإيطالي (إيستات)، التي أوضحت أن قيمة مبيعات التجزئة تراجعت خلال يونيو الماضي بنسبة 1.1 في المائة شهرياً، بعد زيادتها بنسبة 2 في المائة خلال مايو (أيار) الماضي.



مهندس يتحكم في تدفق الغاز بمنشأة تخزين الغاز في ألمانيا (رويترز)

سنواتها إذا تم إعفاء رسوم الغاز من ضريبة القيمة المضافة، في حين يمكن أن توفر الوحدة الواحدة 200 يورو (203 دولارات) سنوياً. كانت المفوضية الأوروبية، قالت إن حجج غازبروم بشأن استحالة تسليم خط نورث ستريم 1 الغاز بسبب العقوبات الأوروبية «ذريعة لعدم تزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز». وقال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أريك مامر يوم الجمعة: «لا شيء يمنع إعادة توربين سيمنس وتركيبها في روسيا. كل ما يقال بشأن هذه القضية خطأ». وأضاف: «نورد ستريم 1 لا يخضع لعقوبات الاتحاد الأوروبي». أصدر الأوروبيون مرسوماً بوقف شراء الفحم والنظف من روسيا لكن العقوبات الأوروبية لا تشمل شراء الغاز. وقال أريك مامر، وفق وكالة فرانس برس، إن «الغاز ليس مطروحا على الطاولة ولن نتكهن

بشأن حزمة محتملة من العقوبات الجديدة». ولا تتأثر غازبروم وغازبرومينك بمجموعة العقوبات الست التي فرضها الاتحاد الأوروبي على روسيا منذ غزو أوكرانيا. وأضاف: «كل ما يقوله الروس عن هذا الموضوع هو في الأساس ذريعة لعدم تزويد الاتحاد الأوروبي بالغاز». موضحاً أن «ثمة ابتزازاً من جانب روسيا فيما يتعلق بإمدادات الطاقة للاتحاد الأوروبي».

ذكرت شركة غازبروم الروسية العلاقة للغاز الأربعة عقود الاتحاد الأوروبي تعرقل إعادة توربين سيمنس الضروري لضمان التشغيل السلم لخط أنابيب الغاز نورد ستريم 1 بين روسيا وألمانيا والذي يتم من خلاله نقل ثلث المشتريات الأوروبية من الغاز الروسي.

وأوضحت شركة غازبروم في بيان أن «نظمة العقوبات في كندا والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة فضلاً عن التناقضات في الوضع الحالي بشأن الالتزامات التعاقدية لشركة سيمنز، تجعل عمليات التسليم مستحيلة» من خلال خط نورث ستريم 1. وهكذا برزت روسيا خفض شحناتها من الغاز بواسطة نورد ستريم 1 في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز). دعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في 20 يوليو الدول الأعضاء إلى الاستعداد «لأسوأ سيناريو» لشفرة تسليم الغاز من قبل شركة غازبروم وأوصت بخفض الاستهلاك بنسبة 15 في المائة اعتباراً من الأول من أغسطس (آب) وتخزين كميات لفصل الشتاء. وكانت روسيا تؤمن حتى العام الماضي نحو 40 في المائة من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز.

109.5 نقطة في يونيو. ومن ناحية أخرى، كان من المتوقع أن يتراجع المؤشر إلى 108 نقاط. وفي تجارة التجزئة، ارتفعت المشاعر من 107.2 إلى 108.1، بينما تراجع مؤشر الثقة في الخدمات السوقية إلى 104.1 من 109. وأظهرت البيانات أيضاً أن مؤشر المشاعر للبناء ارتفع إلى 164.4 في يوليو من 159.7 الشهر السابق عليه.

يأتي هذا رغم تحسن أداء سندات الخزنة الإيطالية، في بداية الشهر الحالي، ليجتاج العائد على السندات العشرية إلى أقل من 3 في المائة لأول مرة منذ مايو الماضي، حيث يراهن المستثمرون على التزام الحكومة الإيطالية الجديدة بالتعهدات المطلوبة للحصول على حوالى 200 مليار يورو (مليارات دولار) من أموال الاتحاد الأوروبي. وتراجع في الأول من أغسطس (آب) العائد على السندات العشرية بنحو 10 نقاط أساس إلى 2.92 في المائة، وهو ما يقلص الفارق بين السندات الإيطالية والعائد على السندات الألمانية القياسية لسوق السندات في أوروبا لليوم الثالث على التوالي عند مستوى 210 نقاط أساس، وهي أطول مدة تراجع متصلة منذ يونيو الماضي. هذا التراجع في الفارق يقلص الزيادة المطردة في الفارق منذ إعلان استقالة رئيس الوزراء ماريلو دراغي، من منصبه، مما أثار المخاوف من أزمة مستدة من الغموض السياسي قبل الانتخابات المبكرة المقررة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

«برنامج الأغذية العالمي» قلق من أزمة غذائية في سريلانكا

كولومبو: الشرق الأوسط

أبدى «برنامج الأغذية العالمي»، التابع للأمم المتحدة قلقه من تأثير الأزمة الاقتصادية، في سريلانكا، على إمدادات الغذاء للفقر في البلاد. وأضاف البرنامج، في بيان وجه فيه الشكر إلى الزعيم عما قدمته من معونات، بقيمة نحو 500 ألف دولار، أن نحو 6.3 مليون شخص، أو ثلاثة من كل 10 أسر، عُرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي، ويحتاجون إلى مساعدات. وتأتي أن الدراسات الاستقصائية الأخيرة تظهر أن 61 في المائة من الأسر، إما لا يتوافر لها الطعام الكافي، أو أنها تحصل على طعام لا يحتوي على العناصر الغذائية اللازمة، أو حتى لا تحصل على كل الوجبات بانتظام، بسبب حالة الطوارئ الحادة. وأضاف أنه يجري إعداد برنامج طوارئ لمساعدة 3.4 مليون شخص في سريلانكا، هم الأكثر عرضة لخطر

انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وتشهد الدولة الجزيرة، الواقعة إلى الجنوب من الهند، ويبلغ عدد سكانها نحو 22 مليون نسمة، أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود. وفي الآونة الأخيرة، كانت البلاد، التي تبلغ ديونها الخارجية 51 مليار دولار، تفتقر إلى المال لاستيراد سلع أساسية، مثل الوقود والأدوية والغاز للطهي، وارتفعت أسعار الغذاء بشكل حاد، ويتجاوز التضخم بالفعل 60 في المائة، طبقاً لأرقام رسمية. كانت سريلانكا قد طلبت مساعدة طارئة من الأمم المتحدة، يونيو (حزيران) الماضي، لتفكير إلى المال لاستيراد سلع المواد الغذائية الأساسية، في الوقت الذي جذرت فيه الحكومة من خطر حصول مجاعة.

وتواجه سريلانكا أخطر أزمة اقتصادية منذ استقلالها، وتعاني نقصاً خطيراً في الوقود والغذاء والأدوية بسبب انقطاع العملات الأجنبية وتضخم حاد. أعلن «البنك الدولي» أنه لن يقدم تمويلاً جديداً لسريلانكا، إلا في حال أجرت الدولة «إصلاحات هيكلية عميقة»، بهدف تحقيق الاستقرار في الاقتصاد السريلانكي المنهار. في الوقت الذي يعاني فيه سكان سريلانكا، البالغ عددهم 22 مليون نسمة تقريباً، منذ شهر، نقصاً حاداً في الغذاء والدواء، وانقطاعاً للتيار الكهربائي، وتضخماً كبيراً.

وتخلفت سريلانكا عن سداد ديونها الخارجية البالغ 51 مليار دولار، وحولت 160 مليون دولار من القروض الحالية لتمويل تأمين أدوية ضرورية وغاز الطهي وخصص غذائية لتلاميذ المدارس. وقرّر الرئيس السريلانكي، غوتابايا راجاباكسا، مطلع الشهر، إثر احتجاجات واسعة في البلاد، واستقال من منصبه فيما بعد. وتسلم رئيس الوزراء رانيل ويكريميسينغه رئاسة العملية أشهراً، بحسب مسؤولين.



تعاني سريلانكا من أزمة وقود حادة وسط مخاوف من أزمة غذاء (إب.أ)



علي الزيد

## لسنا عاجزين

علمنا العربي يتجاوز تعداد سكانه 300 مليون نسمة، ولست متأكدًا من صحة الرقم، وذلك لنقص الإحصائيات في بعض بلادنا العربية، وأحياناً للمبالغات التي تضعها بعض الأجهزة الإحصائية لإرضاء بعض السياسة، بغية تضخيم وضع البلد سياسياً، وأحياناً للحروب والافتتال، الذي لا مبرر له، الذي يجعل عدد المفقودين في علمنا العربي أكثر من عدد المواليد.

رغم تعدادنا الضخم في البلاد العربية، فإن الوافدين يملأون شوارعنا ليس للسياسة بل للعمل؛ لست ضد هذا بالطبع، ولكنني أتساءل سؤالاً يبدو لي منطقياً، لماذا لا نستفيد من اليد العاملة العربية فيما بين الدول العربية؟ لا سيما واليد العاملة هي الضلع الثالث لثقل الاقتصاد.

سأحاول أن أجب عن هذا السؤال، بغلب على معظم اليد العاملة العربية أنها غير مدربة، وإذا كانت مدربة فقدرتها لا تناسب سوق العمل العربية، وإذا ناسب التدريب سوق العمل، فإن المدرب العربي يتجه للبحث عن عمل في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية بدلاً من العمل في البلاد العربية، وهذا أمر لا يعيب العربي الباحث عن عمل أن يبحث عن الفرصة التي يراها الأفضل.

ولكن من واجب الجهات التي تتوفر بها أيدي عاملة في دولة عربية أن تدرس حاجة سوق العمل لتخصصات معينة لمدة عشر سنوات مع الدول العربية التي تحتاج العمالة لتوجه مؤسساتها التعليمية للتركيز على التخصصات المطلوبة في سوق العمل بدلاً من التركيز على تخصصات لا تجد فرصة عمل، ولا يمنع أن تكون مثل هذه الدراسات تحت مظلة جامعة الدول العربية.

الأمر الخطير في العمالة العربية أنه إذا حدثت مشكلة لعامل عربي في دولة معينة، وهذا قطعاً أمر سيحدث فإن دولة العامل تحول قضية العامل إلى قضية رأي عام أو لنقل قضية سياسية بهدف كسب الرأي العام المحلي ولو مؤقتاً متناسين، إن ذلك يقود دولة العمل للتوقف عن البحث عن عاملين من هذه الدولة، واقتراح في مثل هذه الحالات أن يكون الحكم الابتدائي من محكمة محلية، فإذا رضى

أطراف النزاع بالحكم فهذا المطلوب، وإن كان لدى أحدهم رغبة في الاستئناف تكون محكمة الاستئناف محايدة، وتكون أحكامها قطعية، فمثلاً لو كان هناك عامل تونسي يعمل في لبنان، وحدث له مشكلة يكون الحكم الابتدائي من محاكم لبنان، وإذا رغب أحد أطراف النزاع في الاستئناف تشكل محكمة من ثلاثة قضاة من عُمان والمغرب والجزائر حتى نضمن الحياد.

أعرف أن البعض سيحتج بسبب عدم البعوض سيحتج بقرارات العقد التي تنص أحياناً على مكان التقاضي في حالة الخلاف لكن مثل هذا الأمر أتركه لخبراء السياسة وخبراء القانون العرب لعلهم يجدون لنا حلاً، ودمتم.

## إلزام شركات التأمين بوضع سياسات داخلية لمكافحة الجرائم الاقتصادية في المملكة

## تشديد حكومي سعودي للقضاء على غسل الأموال والعمليات المشبوهة



البنك المركزي (الشرق الأوسط)

السعودي» في الإشراف والرقابة على قطاع التأمين، وجهوده المستمرة لتطوير ودعم نمو القطاع، ومواكبة لتطورات صناعة التأمين حول العالم بشكل عام، وفي المملكة بشكل خاص. وبيّن «البنك المركزي» أن المشروع يهدف إلى المواءمة مع التحديث الصادر مؤخراً على نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، إضافة إلى توفير إطار تنظيمي يتميز بالشمول والمرونة، بما يُمكن من دعم استقرار القطاع، وتوفير البيئة المناسبة لرفع مستوى إدارة المخاطر، وتقديم أفضل الخدمات، في ظل حماية حقوق جميع المتعاملين فيه، ودعم تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

وأوضح «البنك المركزي السعودي» أنه سيتم استقبال المرشحات والملاحظات على مشروع «مسودة التعديلات على اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني»، خلال 15 يوماً، وأن جميع المرشحات والملاحظات ستكون محل الدراسة، بغرض اعتماد الصيغة النهائية لهذه اللائحة.

وأفصح «البنك المركزي السعودي»، الخميس الماضي، عن طرح مشروع «مسودة التعديلات على اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني»، التابع لـ «المركز الوطني للتأمين»، وتأتي هذه الخطوة انطلاقاً من اختصاصات «البنك المركزي

مزاوولي الخدمات التأمينية والمساندة المرخصة في المملكة من التعامل مع الشركات العاملة في القطاع ذاته خارج السعودية، إلا إذا تم تسجيلها في سجل التأمين، وأن يضع «البنك المركزي» التعليمات الخاصة بذلك.

مزاوولي الخدمات التأمينية والمساندة المرخصة في المملكة من التعامل مع الشركات العاملة في القطاع ذاته خارج السعودية، إلا إذا تم تسجيلها في سجل التأمين، وأن يضع «البنك المركزي» التعليمات الخاصة بذلك.

لطلب مرئيات العموم، للمواءمة مع التحديث الصادر مؤخراً على نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، إضافة إلى توفير إطار تنظيمي يتميز بالشمول والمرونة، بما يُمكن من دعم استقرار القطاع وتوفير البيئة المناسبة لرفع مستوى إدارة المخاطر، وتقديم أفضل الخدمات، في ظل حماية حقوق جميع المتعاملين فيه، ودعم تحقيق مستهدفات «رؤية المملكة 2030».

ويشدد مشروع «مسودة التعديلات على اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني» (اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه) على إلزام الجهات العاملة في القطاع بعدة معايير لتحديد أسعار وثائق التأمين، أهمها أن تكون عادلة وغير مبالغ فيها، وبحسب قواعد الاكتتاب، بالإضافة إلى تزويد «البنك المركزي السعودي» بالأسس المستخدمة في تحديد الأسعار، ولا تعتمد فقط على أسعار وثائق التأمين التي وضعتها الشركات الأخرى.

يهدف المشروع الطروح حالياً الرضا، بندر مسلم الزممت لائحة جديدة في السعودية الشركات ومزاوولي الخدمات المساندة للتأمين في السوق المحلية، بوضع سياسة وإجراءات داخلية لمكافحة الجرائم الاقتصادية، بما فيها جرائم غسل الأموال، مع أهمية إبلاغ الإدارة العامة للتحريات المالية كتابياً عن أي عمليات مشكوك فيها، وفقاً للنموذج المعد لذلك.

ويشدد مشروع «مسودة التعديلات على اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني» (اطلعت «الشرق الأوسط» على نسخة منه) على إلزام الجهات العاملة في القطاع بعدة معايير لتحديد أسعار وثائق التأمين، أهمها أن تكون عادلة وغير مبالغ فيها، وبحسب قواعد الاكتتاب، بالإضافة إلى تزويد «البنك المركزي السعودي» بالأسس المستخدمة في تحديد الأسعار، ولا تعتمد فقط على أسعار وثائق التأمين التي وضعتها الشركات الأخرى.

يهدف المشروع الطروح حالياً الرضا، بندر مسلم الزممت لائحة جديدة في السعودية الشركات ومزاوولي الخدمات المساندة للتأمين في السوق المحلية، بوضع سياسة وإجراءات داخلية لمكافحة الجرائم الاقتصادية، بما فيها جرائم غسل الأموال، مع أهمية إبلاغ الإدارة العامة للتحريات المالية كتابياً عن أي عمليات مشكوك فيها، وفقاً للنموذج المعد لذلك.

## اقتصاديون لـ التنريف الأوسط: آثار مدمرة للأزمة الروسية الأوكرانية تتزايد مع تنامي أعداد الفقراء

## انخفاض مخزون القمح الاستراتيجي لأكثر من 8 مصدرين يهدد الأمن الغذائي العالمي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

الروسية الأوكرانية فاقتم أزمة ثلاثية الأبعاد: أزمة غذاء وأزمة طاقة وأزمة اقتصاد، مبيناً أن هذا الأمر ستكون له آثار مدمرة على الأمن الغذائي وتنامي أعداد الفقراء.

وتوقع رمضان، انخفاض مخزون القمح الاستراتيجي لدى أكبر ثمانية مصدريين بنهاية الموسم الحالي إلى أدنى مستوى في تسعة أعوام، مرجحاً انكماش عرض الحبوب القابل للتصدير نسبياً على المدى المتوسط، ويرأيه الأمر نفسه ينسحب على الكثير من المنتجات الزراعية كالزيوت واليوريا، وبالتالي فإن فرص بقاء التضخم القياسي لفترات أطول تتزايد.

وبين رمضان، أن روسيا تتزعم الدول المصدرة للقمح في العالم بنحو 37,3 مليون طن، تليها الولايات المتحدة بـ 26,1 مليون طن، فيما تأتي كندا في المركز الثالث بـ 26,1 مليون طن، وفي المركز الرابع بـ 19,8 مليون طن، وفي المركز الخامس تلت أوكرانيا بـ 18,1 مليون طن، أما المركز السادس فمن نصيب أستراليا بـ 10,4 مليون طن، بينما تجيء الأرجنتين في المركز السابع بـ 10,2 مليون طن، وتحتل ألمانيا المركز الثامن بنحو 9,3 مليون طن،

بينما تبرز بؤساء انفراجة جزئية لحركة نقل الحبوب من الموانئ الأوكرانية في خضم الحرب الروسية الجارية، حذر اقتصاديون من أن الأزمة تؤثر بشكل مباشر في تصدير الدول المنتجة للقمح إلى العديد من البلاد المستوردة، في ظل احتراق العديد من الأراضي الزراعية في عدد من أنحاء العالم، مؤكداً على أن انخفاض مخزون القمح الاستراتيجي لأكثر من 8 مصدرين للمنتج سيهدد الأمن الغذائي العالمي، ويوقع مجاعة عالمية في الكثير من أنحاء العالم، لا سيما دول شرق وشمال أفريقيا. ورغم توصل روسيا وأوكرانيا، أخيراً، إلى اتفاق لتفكيك سفن الشحن بنقل القمح من الموانئ الأوكرانية إلى بقية دول العالم، الذي يراه مراقبون للامم المتحدة أنه سيستغرق عدة أسابيع لتحرك البواخر من موانئ البحر الأسود، فإن الظروف القائم لا يغير من واقع المستقبل غير المطمئن للأمن الغذائي العالمي.

وأوضح الدكتور خالد رمضان، رئيس المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية بالقاهرة «الشرق الأوسط»، أن الحرب

الملايين من البشر، في حال لم يتم احتواء الأزمة الروسية الأوكرانية، مؤكداً على أهمية تبني وإطلاق برامج ومبادرات تؤمن المخزون الاستراتيجي للحبوب والقمح، مع وضع خطط بديلة تعزز التنمية المستدامة. في المقابل، اتفق باعثن مع رمضان في أن الحكومة السعودية تطرح أفكاراً ومبادرات من شأنها الإسهام بقوة في تعزيز الأمن الغذائي سعودياً وتحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث عددا مزايا النموذج السعودي المتميز في تعزيز الأمن الغذائي، الذي انتهج جملة من السياسات الفاعلة، المستوردة، خصوصاً دول شمال وشرق أفريقيا، فضلاً عن دول أخرى في مناطق متفرقة من العالم، مشيراً إلى أن عدم اليقين بموعد محدد لانتهاء الحرب الروسية الأوكرانية بجانب الكوارث الطبيعية

وإثيوبيا. وشدد على أهمية تشجيع المزارعين وتقوية القطاع في محافظات المملكة المختلفة، بهدف بناء احتياطات غذائية لحمايتها من آثار الأزمات المستقبلية، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار النفط يمكن السعودية من امتصاص الزيادات الكبيرة في أسعار الغذاء وحماية مواطنيها من خطر انعدام الأمن الغذائي.

وفي المركز التاسع تأتي كازاخستان بـ 5,1 مليون طن، وفي المركز العاشر بولندا بـ 4,6 مليون طن. وحذر رمضان من أن جائحة مجاعة تهدد دول شمال وشرق أفريقيا بسبب انكشافها المفرط على الصادرات الغذائية المقبلة من روسيا وأوكرانيا؛ الجهتين الفاعلتين الأبرز في إنتاج مواد غذائية أساسية، مشدداً على العزل أن تسعى مع شركاتها التجارية إلى تعزيز القدرة على الصمود عبر ثلاث ركائز، تشمل التخفيف من حدة الاضطرابات التي تواجهها الأسواق الزراعية.

وتشمل أيضاً، وفق رمضان، ضمان حصول البلدان الأكثر تضرراً بتبعات الحرب على المنتجات الزراعية بأسعار معقولة، وتعزيز القدرات الزراعية على نحو مستدام، وهذه تحتاج إلى سياسات إصلاحية مستقبلية في القطاع الزراعي، لافتاً إلى أن ما حدث سطر الضوء على إشكالية إهمال الزراعة على مدار عقود، التي أدت في الأخير إلى عدم تحقيق اكتفاء ذاتي.

وأكد باعثن على ضرورة أن تنتبه المنظمات الدولية تحت مظلة الأمم المتحدة ذات العلاقة بالأمن الغذائي والمساعدات الإنسانية لواقع يرسم صورة قاتمة لحصول فجوة غذائية ستودي بحياة

الملايين من البشر، في حال لم يتم احتواء الأزمة الروسية الأوكرانية، مؤكداً على أهمية تبني وإطلاق برامج ومبادرات تؤمن المخزون الاستراتيجي للحبوب والقمح، مع وضع خطط بديلة تعزز التنمية المستدامة. في المقابل، اتفق باعثن مع رمضان في أن الحكومة السعودية تطرح أفكاراً ومبادرات من شأنها الإسهام بقوة في تعزيز الأمن الغذائي سعودياً وتحقيق الاكتفاء الذاتي، حيث عددا مزايا النموذج السعودي المتميز في تعزيز الأمن الغذائي، الذي انتهج جملة من السياسات الفاعلة، المستوردة، خصوصاً دول شمال وشرق أفريقيا، فضلاً عن دول أخرى في مناطق متفرقة من العالم، مشيراً إلى أن عدم اليقين بموعد محدد لانتهاء الحرب الروسية الأوكرانية بجانب الكوارث الطبيعية

وإثيوبيا. وشدد على أهمية تشجيع المزارعين وتقوية القطاع في محافظات المملكة المختلفة، بهدف بناء احتياطات غذائية لحمايتها من آثار الأزمات المستقبلية، مشيراً إلى أن ارتفاع أسعار النفط يمكن السعودية من امتصاص الزيادات الكبيرة في أسعار الغذاء وحماية مواطنيها من خطر انعدام الأمن الغذائي.

وأكد باعثن على ضرورة أن تنتبه المنظمات الدولية تحت مظلة الأمم المتحدة ذات العلاقة بالأمن الغذائي والمساعدات الإنسانية لواقع يرسم صورة قاتمة لحصول فجوة غذائية ستودي بحياة

وأكد باعثن على ضرورة أن تنتبه المنظمات الدولية تحت مظلة الأمم المتحدة ذات العلاقة بالأمن الغذائي والمساعدات الإنسانية لواقع يرسم صورة قاتمة لحصول فجوة غذائية ستودي بحياة

## عقبة إضافية أمام سكان الكوكب

## حرارة الأرض للارتفاع وسط تعليق بكين تعاونها مع واشنطن في التغير المناخي



لندن، «الشرق الأوسط»

علقت الصين تعاونها مع الولايات المتحدة في مجال التغير المناخي، في خطوة يأمل الخبراء في أن تكون مؤقتة بين البلدين الأكثر توليداً للانبعاثات، لنفاذي انعكاساتها السلبية على العالم أجمع. وأتت هذه الخطوة بعد أشهر فقط من إعلان البلدين اتفاقاً غير متوقع لتعزيز التعاون بينهما في مجال المناخ خلال مؤتمر «كوب26» الذي أقيم في مدينة غلاسكو العام الماضي.

إلا أن زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي إلى تايوان هذا الأسبوع، أثارت غضب الصين التي تعد الجزيرة ذات الحكم الذاتي جزءاً من أراضيها، ودفعتها إلى الرد مع واشنطن في مجالات حيوية عدة. ويقول الباحث في مركز «أي جي» لندن ميير، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن تعليق التعاون بين البلدين في مجال المناخ «أمر مقلق طبعاً ويثير المخاوف»، ويضيف: «يستحيل التعامل مع حال الطوارئ المناخية إذا كان أكبر اقتصاد وثاني أكبر اقتصاد في العالم، وأكبر ممول للانبعاثات وثاني أكبر مولد للانبعاثات في العالم، لا يقدمان على أي خطوة (...) ومن المستحسن دائماً أن نتعاوننا في ذلك».

وشدد المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة الجمعة، على أن تعاون البلدين أساسي في «حل المشاكل الضاغطة» على مستوى العالم أجمع. ويثير تعليق التعاون تساؤلات بشأن دواعياته على مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ «كوب27» المقرر أن تستضيفه مصر في نوفمبر (تشرين الثاني).

وسال لي تشو من منظمة «غرينبيس» البيئية عبر حسابه على «تويتر»: «ما شروط إعادة إطلاق الحوار؟ هل هذه الشروط مناخية أم جيوسياسية؟»

من جهته، يسال ميير عما إذا كان

## تجنب تأثيرات القروض المدعومة

## انخفاض أرباح «المركزي» الهندي بسبب ارتفاع المخصصات

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

المستهدف، ومؤكداً التزامه بتشديد السياسة النقدية، مما أدى إلى ارتفاع سعر الروبية الهندية والعائد على السندات.

جاءت تصريحات محافظ بنك الاحتياط المركزي الهندي شاكيتكانتا داس يوم الجمعة الماضي، بعد قرار لجنة السياسة النقدية في البنك زيادة سعر الفائدة بمقدار نصف نقطة مئوية، مشيراً إلى أن البنك لم يصل بعد إلى نهاية دورة زيادة الفائدة.

وأشارت وكالة بلومبرغ للانباء إلى وصول سعر الفائدة الرئيسية في الهند إلى 5.40 في المائة، وهو نفس مستواه في أغسطس (آب) 2019 قبل تفشي جائحة فيروس كورونا، حيث شهدت فترة الجائحة، وما بعدها خفضاً

انخفضت أرباح البنك المركزي الهندي على نحو غير متوقع على خلاف تقديرات الخبراء، وذلك مع قيام البنك بزيادة المخصصات المالية لمواجهة تداعيات القروض المدعومة.

وبلغ صافي دخل البنك 60.7 مليار روبية (766 مليون دولار) في الربع الثاني من العام، مقارنة بدخل بقيمة 65 مليار روبية في نفس الفترة من العام الماضي، وجاءت هذه النتيجة خلافاً لتنبئة

مسح كانت أجرته الوكالة وتوقع أن يحقق البنك دخلاً بقيمة 83.92 مليار روبية. وارتفعت نسبة المخصصات لخسائر القروض إلى 31 في المائة في العام الماضي.

كان البنك المركزي الهندي قد أعدم أسعار الفائدة الرئيسية إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا المستجد، متعهداً «بالقيام بكل ما يلزم» من أجل خفض معدل التضخم إلى المستوى

أداء البنك عن أداء منافسين أصغر أعلنوا عن ارتفاع أرباحهم بفضل تحقيق قفزة في نمو القروض وتخفيف الضغط على القروض المدعومة.

وحسب بيانات نشرها البنك المركزي الهندي، فقد ارتفعت القروض للسلع الاستهلاكية المعمرة - من التلاجات إلى أجهزة التلفاز - على نحو خاص، وكانت أعلى بنسبة 77 في المائة في يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي.

في الوقت نفسه، أبقى البنك المركزي على توقعاته لنمو الاقتصاد عند مستوى 7.2 في المائة، والتضخم عند مستوى 6.7 في المائة خلال العام المالي الحالي الذي ينتهي في 31 مارس (آذار) المقبل.



البنك المركزي الهندي (رويترز)

تشهد فرنسا حرائق شديدة نتيجة التغير المناخي (أ.ب.ب)

في 2005، وتحقيق الحياد الكربوني بحلول 2050. إلا أن طموحاته في هذا المجال تتأثر بالمشغل في دفع مشاريع الطاقة النظيفة والمبادرات المناخية في الكونغرس، ورغم تحقيق بعض التقدم في هذا المجال خلال الأيام الماضية.

ولا تزال الصين في الصدارة عالمياً على صعيد مستويات انبعاثات غازات الدفيئة، إلا أنها تحتل مرتبة أدنى بكثير من الولايات المتحدة من حيث انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتعددت الصين بأن تبلغ ذروة الانبعاثات في 2030 والحياد في 2060.

ويبري ميير أنه حتى في غياب التعاون مع واشنطن «ستمارس ضغوط على الصين من أطراف آخرين مثل الاتحاد الأوروبي والدول الأكثر عرضة للتأثيرات السلبية لتداعيات التغير المناخي.

السياسة المناخية المحلية والخارجية، لكنهم يؤكدون أن الخطوة الصينية مختلفة. ويوضح ديفيد فاسكو، مدير مبادرة المناخ في معهد الموارد الدولية، أن الإعلان الصيني «يالتأكيد ليس انسحاباً من الساحة العالمية بشأن قضايا المناخ أو رفضاً للحركة» في سبيل.

ويشاركه هذا الرأي مؤسس مركز «باور شيفت أفريقيا» لبحوث الطاقة محمد انو، إذ إن «دبلوماسية الابتعاد لا تعني أن الصين تتراجع عن التزاماتها»، لا سيما أن بكين «تتقدم على واشنطن بأشواط فيما يتعلق بالتحرك بشأن التغير المناخي» في كثير من المجالات.

وتعهد بايدن بخفض انبعاثات الولايات المتحدة بحلول عام 2030، ما بين 50 و52 في المائة من مستوياتها

الناتجة عن «كوفيد - 19»، والغزو الروسي لأوكرانيا الذي تسبب بأزمة طاقة عالمية دفعت إلى إعادة تفعيل محطات توليد الطاقة الكهربائية العاملة على الفحم الحجري.

ويبري فرينسو جيمين، وهو أحد معدي تقرير الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، أن الخطوة الصينية «كارثة مطلقاً للمناخ (...) يمكن مقارنتها بالانسحاب الأمريكي من اتفاقية باريس للمناخ» في عهد الرئيس السابق دونالد ترمب.

واعتاد خلفه جو بايدن في 2021 الولايات المتحدة إلى الاتفاقية الهادفة إلى خفض مستويات ارتفاع حرارة الأرض بنهاية القرن ما دون درجتين مئويتين، والسعي إلى ألا يتخطى هذا الارتفاع عتبة 1,5 درجة. ويلاحظ خبراء أن الانسحاب الأمريكي تراقف مع تراجع في التزامات

الإجراء الصيني «تكتيكاً أم خطوة استراتيجية أطول أمداً؟ (...) هل تقول الصين إن التعاون مستحيل طالما بقيت التوترات قائمة بين الصين والولايات المتحدة؟»

وتدعو حرارة الكرة الأرضية بمعدل يناهز 1,2 درجة مئوية مقارنة بما قبل الحقبة الصناعية، ما أدى إلى مضاعفة موجات الحر والجفاف والفيضانات والعواصف في العالم. وفي حال عدم التزام الدول بتعهداتها المناخية خصوصاً لجهة الانبعاثات غازات الدفيئة، يمكن لحرارة الأرض أن ترتفع بمستوى 2,8 درجة بحلول عام 2100، وفق تقديرات خبراء مناخ أميين.

وحتى قبل التوتير الراهن بين الصين والولايات المتحدة، كانت الالتزامات الدولية أدنى من المطلوب بسبب عوامل منها الأزمات الاقتصادية



## حارب الحر والأرق بالفاكهة والخضار ماذا تأكل لضمان نوم عميق؟

تندن، جوسلين إيليا

الجو الحار والطعام الخاطئ والمرور بازمانات مالية ومشاكل عاطفية من ضمن الأسباب التي تؤدي إلى الأرق وقلة النوم. تحسين نومك من خلال نظام غذائي صحي وماكولات تساعد على تحسين نوعية النوم. ففي تقرير نشرته دكتور إيمان داري من جامعة ميشيغان تبين أن التوت الأحمر وتوت العليق من أكثر أنواع الفاكهة التي تساعد على النوم بالإضافة إلى فاكهة ومواد غذائية أخرى.

ينصح الخبراء بالنوم ما بين 7 إلى 9 ساعات يومياً، وقد يظن البعض أنه من المستحيل التوصل إلى هذا العدد من الساعات، ولكن في الواقع وبحسب التقارير العلمية فالنوم له علاقة مباشرة بالطعام الذي نتناوله الذي يلعب دوراً في صحتنا بشكل عام وقد يتسبب في أمراض مزمنة أو يساعدها على المحافظة على جهاز مناعتنا ليكون حاضراً لمحاربة الفيروسات.

هناك



كوب من الحليب يساعد على تحسين نوعية النوم

عدة استراتيجيات تساعد على النوم، ليس فقط من خلال تغيير نظام الغذاء المحصور بالطعام

إتسماً

بالشرب أيضاً. اليك أنواع الطعام والشراب التي تساعدك على النوم:

1 - اللوز: يعتبر اللوز من أهم المغذيات التي تساعد على تعزيز مناعة الجسم وتحفز على النوم، فيكفي تناول 28 غراماً من اللوز يومياً لتحسين النوم الغذائي، كما أن اللوز يعتبر من

مضادات الأكسدة ويحمي الخلايا من الالتهابات المضرة المؤدية للأمراض المزمنة. ويحتوي اللوز على هرمون الـ«ميلاتونين» المسؤول عن تنظيم الساعة البيولوجية وتحضير الجسم للنوم.

2 - الديك الرومي: غني بالبروتينات التي تساعد على المحافظة على عضلات قوية، كما يساعد لحم الديك الرومي إذ تحصل على 8 غرامات من البروتين من قطعة زنتها 28 غراماً، على تعديل الشهية ويحتوي هذا النوع من اللحم على أسيد «تريبتوفان» الذي يساعد على فرز الـ«ميلاتونين» البيروتن الموجود في الديك الرومي يشعر بالتعب وبالنعاس ومن ثم تغط في نوم عميق. ولهذه الأسباب ينصح بتناوله مباشرة قبل

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم. والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

تشارلز تريباتي: يوايه إيه توداي\*

هل تتساءل ما هي أفضل المطاعم في العالم؟ هذه القائمة تدعي أن لديها الجواب.

أصدرت «ذي وورلدرز 50 Best The World's 50» قائمتها السنوية لأفضل المطاعم على مستوى العالم لعام 2022، التي تضم مجموعة مختارة من إيطاليا والمكسيك وبيرو وإسبانيا والبرازيل والدنمارك.

من بين البلدان التي تضم المطاعم الـ10 الأولى عالمياً، تعتبر إسبانيا الأكثر تمثيلاً بثلاثة مطاعم: «أسادور إكسبيراري» و«ديفراكسو» و«ديسفروتا». أما المكسيك، فتشارك باسمن: «كويبتونيل» في المركز التاسع و«بوجول» في المركز الخامس، ما يجعل الأخير المطعم

الأفضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:



شراب الكرز من المشروبات المفيدة والمساعدة على النوم

التوجه إلى السري. 3 - شاي البابونج: يعتبر هذا النوع من الشاي من أشهر أنواع المشروبات الساخنة التي تقدم العديد من الفوائد الصحية. وإلى جانب هذا الأمر فالبابونج يحتوي على مواد مضادة للأكسدة ويخفف من الإصابة بالالتهابات التي قد تؤدي إلى أمراض سرطانية وأمراض القلب، وبحسب التقارير العلمية شرب البابونج يعزز الجهاز المناعي ويخفف من الأرق والأضطرابات النفسية، كما يساعد على الحصول على بشرة نضرة، والأهم هو أنه شراب يساعد على النوم.

4 - كوي: المعروف عن هذه الفاكهة أنها قليلة السعرات الحرارية، فتحتوي كل حبة من الكوي على 24 سعرة حرارية وفيتامين سي وفيتامين ك، ينصح بتناول الكوي قبل النوم لأنه غني بالـ«سبيروتونين» ومواد مضادة للأكسدة أخرى

مضادات الأكسدة ويحمي الخلايا من الالتهابات المضرة المؤدية للأمراض المزمنة. ويحتوي اللوز على هرمون الـ«ميلاتونين» المسؤول عن تنظيم الساعة البيولوجية وتحضير الجسم للنوم.

2 - الديك الرومي: غني بالبروتينات التي تساعد على المحافظة على عضلات قوية، كما يساعد لحم الديك الرومي إذ تحصل على 8 غرامات من البروتين من قطعة زنتها 28 غراماً، على تعديل الشهية ويحتوي هذا النوع من اللحم على أسيد «تريبتوفان» الذي يساعد على فرز الـ«ميلاتونين» البيروتن الموجود في الديك الرومي يشعر بالتعب وبالنعاس ومن ثم تغط في نوم عميق. ولهذه الأسباب ينصح بتناوله مباشرة قبل

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:



البابونج شراب يساعد على الاسترخاء



التوت البري والفاكهة الحمراء بشكل عام مفيدة للصحة وتساعد على النوم

تحسن نوعية النوم. 5 - عصير الكرز: هذا العصير غني جداً بالماغنسيوم والفوسفور ومصدر قوي للـ«بوتاسيوم» أيضاً. كوب واحد من عصير الكرز قبل النوم يساعد على الاسترخاء ويجارب الأرق.

6 - الأسماك الدهنية: مثل السلمون والتونا والمكرويل واللين، كلها مواد غذائية غنية بفيتامين د ومفيدة للصحة بشكل عام. أكل كمية من هذه الأسماك قبل التوجه للنوم يساعد الجسم على الاسترخاء والنوم بطريقة

التوجه إلى السري. 3 - شاي البابونج: يعتبر هذا النوع من الشاي من أشهر أنواع المشروبات الساخنة التي تقدم العديد من الفوائد الصحية. وإلى جانب هذا الأمر فالبابونج يحتوي على مواد مضادة للأكسدة ويخفف من الإصابة بالالتهابات التي قد تؤدي إلى أمراض سرطانية وأمراض القلب، وبحسب التقارير العلمية شرب البابونج يعزز الجهاز المناعي ويخفف من الأرق والأضطرابات النفسية، كما يساعد على الحصول على بشرة نضرة، والأهم هو أنه شراب يساعد على النوم.

4 - كوي: المعروف عن هذه الفاكهة أنها قليلة السعرات الحرارية، فتحتوي كل حبة من الكوي على 24 سعرة حرارية وفيتامين سي وفيتامين ك، ينصح بتناول الكوي قبل النوم لأنه غني بالـ«سبيروتونين» ومواد مضادة للأكسدة أخرى

مضادات الأكسدة ويحمي الخلايا من الالتهابات المضرة المؤدية للأمراض المزمنة. ويحتوي اللوز على هرمون الـ«ميلاتونين» المسؤول عن تنظيم الساعة البيولوجية وتحضير الجسم للنوم.

2 - الديك الرومي: غني بالبروتينات التي تساعد على المحافظة على عضلات قوية، كما يساعد لحم الديك الرومي إذ تحصل على 8 غرامات من البروتين من قطعة زنتها 28 غراماً، على تعديل الشهية ويحتوي هذا النوع من اللحم على أسيد «تريبتوفان» الذي يساعد على فرز الـ«ميلاتونين» البيروتن الموجود في الديك الرومي يشعر بالتعب وبالنعاس ومن ثم تغط في نوم عميق. ولهذه الأسباب ينصح بتناوله مباشرة قبل

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

أسرع لأنه غني جداً بالأوميغا 3. 7 - الحوز: غني بالكثير من المواد المغذية، وفيه 19 نوعاً من الفيتامينات والمعادن وهو من فصيلة البنديق والفسطق، ويحتوي على 1,0 غرام من الألياف في كل 28 غراماً منه. كما هو غني جداً بالماغنسيوم والفوسفور والنحاس. ويعتبر الحوز من المواد الغذائية التي تساعد على المحافظة على صحة القلب. ويقلل نسبة الكوليسترول المسبب لأمراض القلب. وكل هذه العناصر تجعل من الحوز محفزاً على النوم.

8 - شاي «الزهورات»: وهو خليط من الزهور المغلية، وتعتبر من الأنواع المفيدة للصحة. وبحسب الدراسات الطبية فهذا النوع من الشاي يخفف من العصبية والأرق والضعف العصبي المسبب للأرق.

9 - الأرز الأبيض: ينصح بالأرز الأبيض لأنه غني بالألياف والمواد المضادة للأكسدة. كما يضم العديد من الفيتامينات والمعادن.

10 - مشتقات الألبان: مثل الحليب والجبن الأبيض واللبن، كلها مواد غذائية غنية بالـ«تريبتوفان»، وأثبت الحليب أنه يساعد على النوم خصوصاً إذا ما تناولناه بعد ممارسة التمارين الرياضية الخفيفة.

11 - الموز: غني بالماغنسيوم والـ«تريبتوفان»، هاتان المادتان تساعدان على النوم. 12 - دقيق الشوفان: مثله مثل الأرز غني بالكاربوهيدرات والألياف ويساعد على الاسترخاء عند تناوله قبل النوم.

بشتي أنواع سانديوتشات تاكو، ذلك أنه يقدم تاكو الإسكالب مع الأفوكادو والزنجبيل والشيزو، بجانب سانديوتشات تاكو القرع مع أرز الكوشيهيكاري والسريولا. جدير بالذكر أن الشيف إنريكي أولفير، العقل المخطط وراء «بوجول»، يملك كذلك أكثر من 10 مطاعم أخرى مشهورة عالمياً، بما في ذلك مانتا في لوس كابوس وكوزمي وأتلا في مدينة نيويورك.

4. ديفراكسو (مدريد، إسبانيا) يصف القائمون على قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، ديفراكسو بأنه: «أرض العجائب في عالم المطاعم». وتضم قائمة الطعام الساحرة نولنز البحر الكانتونية مع بخلة تعجان البحر والأرنب البري كاتسو ساندو وبريوش الزبدة المحمص.

3 - ديسفروتا (برشلونة، إسبانيا) تتضمن قائمة ديسفروتا الإبداعية كعكة محسوة بالكافيار والقشدة، وكذلك بيستو بجري تقديمه مع الفستق.

2 - سنترال (ليما، بيرو) من الإسكالب إلى لحم رقبة الماعز، يقدم «سنترال» مختلف أنواع تجارب الطهي.

1 - غيرانيوم (كوبنهاغن، الدنمارك) يحوي هذا المطعم

بشتي أنواع سانديوتشات تاكو، ذلك أنه يقدم تاكو الإسكالب مع الأفوكادو والزنجبيل والشيزو، بجانب سانديوتشات تاكو القرع مع أرز الكوشيهيكاري والسريولا. جدير بالذكر أن الشيف إنريكي أولفير، العقل المخطط وراء «بوجول»، يملك كذلك أكثر من 10 مطاعم أخرى مشهورة عالمياً، بما في ذلك مانتا في لوس كابوس وكوزمي وأتلا في مدينة نيويورك.

4. ديفراكسو (مدريد، إسبانيا) يصف القائمون على قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، ديفراكسو بأنه: «أرض العجائب في عالم المطاعم». وتضم قائمة الطعام الساحرة نولنز البحر الكانتونية مع بخلة تعجان البحر والأرنب البري كاتسو ساندو وبريوش الزبدة المحمص.

3 - ديسفروتا (برشلونة، إسبانيا) تتضمن قائمة ديسفروتا الإبداعية كعكة محسوة بالكافيار والقشدة، وكذلك بيستو بجري تقديمه مع الفستق.

2 - سنترال (ليما، بيرو) من الإسكالب إلى لحم رقبة الماعز، يقدم «سنترال» مختلف أنواع تجارب الطهي.

1 - غيرانيوم (كوبنهاغن، الدنمارك) يحوي هذا المطعم

بشتي أنواع سانديوتشات تاكو، ذلك أنه يقدم تاكو الإسكالب مع الأفوكادو والزنجبيل والشيزو، بجانب سانديوتشات تاكو القرع مع أرز الكوشيهيكاري والسريولا. جدير بالذكر أن الشيف إنريكي أولفير، العقل المخطط وراء «بوجول»، يملك كذلك أكثر من 10 مطاعم أخرى مشهورة عالمياً، بما في ذلك مانتا في لوس كابوس وكوزمي وأتلا في مدينة نيويورك.

4. ديفراكسو (مدريد، إسبانيا) يصف القائمون على قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، ديفراكسو بأنه: «أرض العجائب في عالم المطاعم». وتضم قائمة الطعام الساحرة نولنز البحر الكانتونية مع بخلة تعجان البحر والأرنب البري كاتسو ساندو وبريوش الزبدة المحمص.

### إسبانيا تفوز بحصة الأسد

## أفضل 10 مطاعم في العالم... أي الدول تصدرت القائمة؟



أطباق رائعة

من حيث التصميم والطعم

الإسكندنافي على قائمة تتضمن 20 طبقاً مختلفاً يجري تقديمها على مدار ثلاث ساعات على الأقل.

بشتي أنواع سانديوتشات تاكو، ذلك أنه يقدم تاكو الإسكالب مع الأفوكادو والزنجبيل والشيزو، بجانب سانديوتشات تاكو القرع مع أرز الكوشيهيكاري والسريولا. جدير بالذكر أن الشيف إنريكي أولفير، العقل المخطط وراء «بوجول»، يملك كذلك أكثر من 10 مطاعم أخرى مشهورة عالمياً، بما في ذلك مانتا في لوس كابوس وكوزمي وأتلا في مدينة نيويورك.

4. ديفراكسو (مدريد، إسبانيا) يصف القائمون على قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، ديفراكسو بأنه: «أرض العجائب في عالم المطاعم». وتضم قائمة الطعام الساحرة نولنز البحر الكانتونية مع بخلة تعجان البحر والأرنب البري كاتسو ساندو وبريوش الزبدة المحمص.



جانب من مطعم ديفراكسو

من المال، ذلك أن قائمة «كاسا دو بوركو» تضم شطائر محمصية مقابل 3 دولارات فقط. 6 - أسادور إكسبيراري (أكسي، إسبانيا) علوة على الطعام الرائع الذي يقدمه المطعم، يمتاز أسادور

بشتي أنواع سانديوتشات تاكو، ذلك أنه يقدم تاكو الإسكالب مع الأفوكادو والزنجبيل والشيزو، بجانب سانديوتشات تاكو القرع مع أرز الكوشيهيكاري والسريولا. جدير بالذكر أن الشيف إنريكي أولفير، العقل المخطط وراء «بوجول»، يملك كذلك أكثر من 10 مطاعم أخرى مشهورة عالمياً، بما في ذلك مانتا في لوس كابوس وكوزمي وأتلا في مدينة نيويورك.

4. ديفراكسو (مدريد، إسبانيا) يصف القائمون على قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، ديفراكسو بأنه: «أرض العجائب في عالم المطاعم». وتضم قائمة الطعام الساحرة نولنز البحر الكانتونية مع بخلة تعجان البحر والأرنب البري كاتسو ساندو وبريوش الزبدة المحمص.

3 - ديسفروتا (برشلونة، إسبانيا) تتضمن قائمة ديسفروتا الإبداعية كعكة محسوة بالكافيار والقشدة، وكذلك بيستو بجري تقديمه مع الفستق.

2 - سنترال (ليما، بيرو) من الإسكالب إلى لحم رقبة الماعز، يقدم «سنترال» مختلف أنواع تجارب الطهي.

1 - غيرانيوم (كوبنهاغن، الدنمارك) يحوي هذا المطعم

بشتي أنواع سانديوتشات تاكو، ذلك أنه يقدم تاكو الإسكالب مع الأفوكادو والزنجبيل والشيزو، بجانب سانديوتشات تاكو القرع مع أرز الكوشيهيكاري والسريولا. جدير بالذكر أن الشيف إنريكي أولفير، العقل المخطط وراء «بوجول»، يملك كذلك أكثر من 10 مطاعم أخرى مشهورة عالمياً، بما في ذلك مانتا في لوس كابوس وكوزمي وأتلا في مدينة نيويورك.

4. ديفراكسو (مدريد، إسبانيا) يصف القائمون على قائمة أفضل 50 مطعمًا في العالم، ديفراكسو بأنه: «أرض العجائب في عالم المطاعم». وتضم قائمة الطعام الساحرة نولنز البحر الكانتونية مع بخلة تعجان البحر والأرنب البري كاتسو ساندو وبريوش الزبدة المحمص.

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

والآن، نستعرض أفضل 10 مطاعم على مستوى العالم:

10- لو كالاندرى (روبانو، إيطاليا) يعتبر ماسيميليانو الامو من «لو كالاندرى» أصغر شيف في العالم حاصل على 3 نجوم ميشلان، والواضح أنه مستمر في مسيرته الناجحة، وذلك بدخول مطعمه بين قائمة الـ10

الافضل على مستوى أميركا الشمالية، أما المطعم الأفضل في أميركا الجنوبية، فهو مطعم «سنترال» في بيو، الذي احتل المركز الثاني في القائمة.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.

أما رأس القائمة فيتربع عليها مطعم «غيرانيوم» في العاصمة الدنماركية في كوبنهاغن، الذي لا يتميز بقائمة رائعة فحسب، وإنما كذلك إطلالات بانورامية ويقع بجواره مباشرة ستاد وطني لكرة القدم.



## الفريق الإسباني اختارها لتكون آخر تحضيراته لمواجهة ريال مدريد الهلال والميريا... ودية استثنائية بنكهة سعودية



من تدريبات الهلال في معسكره الحالي بمدينة برمنغهام البريطانية (المركز الإعلامي بنادي الهلال)

مقارنة بالهلال، حيث ينطلق الدوري الإسباني قبل أيام من انطلاق الدوري السعودي الذي سيكون يوم 25 أغسطس الحالي. وستحظى مواجهة الهلال

ونظيره فريق الميريا الإسباني باهتمام إعلامي غير مسبوق من خلال النقل التلفزيوني الخاص للمواجهة المرتقبة بين الفريقين، حيث سيكون النقل التلفزيوني بجودة عالية وبتقنيات حديثة سيتم من خلال استخد 33 كاميرا موزعة في أرجاء الملعب، بالإضافة إلى استخدام أفضل التقنيات الحديثة في الكاميرات المستخدمة

أبرزها ثمانية أنواع في التصوير، وبإخراج أنتوني ميلز، الذي سبق له أن تولى عمل نهائي دوري أبطال أوروبا في عدة أعوام. يجدر بالذكر أن فريق الميريا الإسباني عاد إلى منافسات لا ليغا الثانية خلال موسم 2019 - 2020. ويدخل ملحق التاهل إلى بطولة الليغا، لكنه خسر في منافسات نصف النهائي حينها أمام جيرونا بنتيجة 1 - 3.

ولم يتوقف الفريق الأندلسي عن المحاولة في الموسم التالي 2020 - 2021. ليحل أيضاً في المركز الرابع ويدخل منافسات الملحق، لكنه خسر أيضاً ضد جيرونا بنتيجة 0 - 3 في مجموع المباراتين، مما أدى إلى تأجيل حلم التاهل للموسم الثالث، وهو ما حدث فعلياً خلال موسم 2021 - 2022. عندما حقق الميريا صدارة الترتيب وفاز ببطولة الدوري الإسباني الدرجة الثانية ليتاهل رسمياً إلى الليغا.

حديثاً من مصاف أندية دوري الدرجة الأولى، في اللقاء الذي سيجمعهما على ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام. أما فريق الميريا فقد خاض العديد من المباريات خلال فترة التحضيرات التي بدأت مبكراً

صنع أساس فني قوي تاهباً للموسم الجديد. وسيفتح الهلال مواجهاته الرسمية في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم، عندما يحل ضيفاً يوم 25 من الشهر الحالي على نادي الخليج الصاعد

الفنية التي ركز فيها على تطبيق مجموعة من الجمل التكتيكية والتي يهدف من خلالها إلى إعداد الفريق على الجوانب الصغيرة والفردية، وفق نظام متكامل قائم بين الجهازين الفني والطبي وفريق تحليل الفيديو، من أجل

اللياقية والبدنية، التي اشتملت على مجموعة من تدريبات التحمل والقوة داخل صالة الأعداد البدني، وكذلك على مساحات من أجزاء الملعب التي نفذ فيها اللاعبون تمارين لياقية بالكرة، كما عمل على فرض عدد من المناورات

المعارين في الموسم الماضي، يأتي في مقدمتهم الأرجنتيني لوسيانو فييتو، الذي سيكون

ثامن المحترفين الأجانب للفريق في الموسم الجديد بعد عودته من الإعارة لفريق الشباب، بالإضافة إلى فوز الطريس بعد إعارته إلى الفحاء، وكذلك حمد العبدان الذي كان مع فريق الحزم، بالإضافة إلى حبيب الوطيان، وخليفة الدوسري الذي خاض تجربة مع فريق الفتح.

ويتربق الهلال اكتمال صفوفه باحتضانها لمعجب بيرنلي في مدينة بيرتون الإنجليزية، هي الأولى من نوعها بين الفريقين عبر تاريخهما، إذ لم يسبق للهلال مواجهة الميريا الإسباني العائد مجدداً لمنافسات الليغا الإسبانية بعد 7 أعوام من هبوطه، وذلك بعد تتويجه بلقب دوري الدرجة الثانية.

وستكون مواجهة الهلال بالنسبة لفريق الميريا آخر تحضيراته قبل مواجهته الافتتاحية، أمام ريال مدريد بالدوري الإسباني، الذي سيطلق بعد أسبوع من الآن على ملعبه في مدينة الميريا.

ويتأهب الهلال المتوج بلقب الدوري السعودي للمحترفين لثلاث سنوات على التوالي للموسم الجديد بمسك إعدادي يُقام في مدينة برمنغهام البريطانية، حيث مضى صيف الهلال هادئاً دون أي تحركات في ظل منع الفريق من التسجيل على خلفية قضية محمد كنو. واستعداد الهلال لاعبيه

الرياض، فهد العيسى وهيثم الزاحم

يفتح فريق الهلال مبارياته التحضيرية للموسم الجديد، بمواجهة ودية مختلفة وذات طابع تنافسي، وذلك عندما يلقي نظيره الميريا الإسباني، الذي تعود ملكيته للمستشار تركي آل الشيخ.

وستكون مواجهة التي يحتضنها ملعب بيرنلي في مدينة بيرتون الإنجليزية، هي الأولى من نوعها بين الفريقين عبر تاريخهما، إذ لم يسبق للهلال مواجهة الميريا الإسباني العائد مجدداً لمنافسات الليغا الإسبانية بعد 7 أعوام من هبوطه، وذلك بعد تتويجه بلقب دوري الدرجة الثانية.

وستكون مواجهة الهلال بالنسبة لفريق الميريا آخر تحضيراته قبل مواجهته الافتتاحية، أمام ريال مدريد بالدوري الإسباني، الذي سيطلق بعد أسبوع من الآن على ملعبه في مدينة الميريا.

ويتأهب الهلال المتوج بلقب الدوري السعودي للمحترفين لثلاث سنوات على التوالي للموسم الجديد بمسك إعدادي يُقام في مدينة برمنغهام البريطانية، حيث مضى صيف الهلال هادئاً دون أي تحركات في ظل منع الفريق من التسجيل على خلفية قضية محمد كنو. واستعداد الهلال لاعبيه

## أبو جبل يخرج عن صمته؛ النصر أضرنى ورفض الاعتراف بعقدي



محمد أبو جبل (الشرق الأوسط)

الرياض، فارس الفزي النصر في الوقت المناسب. وأكمل اللاعب عبر بيانه أنه فوجئ برد النصر بأنه غير معترف بالعقد الموقع معه لأسباب غير منطقية، موضحاً أن هناك عدة أطراف حاولت تسوية القضية في وقت سابق بالحصول على جزء من العقد، والتنازل عن القيمة الباقية، لكن إدارة النصر رفضت ذلك وعرضت رقماً أقل بكثير لذلك لم يقبله هو أيضاً.

الجدير بالذكر أن محمد أبو جبل انتهى عقده مع الزمالك بشكل رسمي بعد إصدار المخالصة من جانب النادي المصري، لكنه لم يعلن بعد عن اسم ناديه الجديد مع تبقى أقل من شهر على إغلاق الميركاتو الصيفي.

يذكر أن النصر أعلن في وقت سابق التعاقد مع الحارس الكولومبي ديفيد أوسبينا في صفقة انتقال حر، حيث وقع حارس نابولي السابق عقداً لمدة عامين مع العالمي، وانتهى عقد أوسبينا بنهاية الموسم الماضي ورفض التجديد لفريق الجنوب الإيطالي، قبل أن يدخل النصر في مفاوضات معه ويوقع معه، ويعتبر أوسبينا من أفضل الحراس الكولومبيين في تاريخ بلاده، وقد خاض أكثر من 124 مباراة مع منتخب بلاده حتى تولى إدارة النصر بقيادة، ولعب الحارس الكولومبي لأندية كبيرة في أوروبا مثل أرسنال الإنجليزي ونابولي الإيطالي ونيس الفرنسي.

الدوري السعودي للمحترفين في 26 أغسطس الحالي. في حين اقترب عبد العزيز الجبشي من المشاركة في التدريبات الجماعية لفريقه، حيث بدأ المراحل الأخيرة من البرنامج العلاجي والتأهيلي تاهباً للعودة التدريجية للمشاركة مع بقية زملائه في التدريبات الجماعية، وكان اللاعب أجرى في وقت سابق عملية تنظيف الركبة في 19 يوليو (تموز) الماضي، قبل مرافقة بعثة فريقه إلى النمسا وإشراف الجهاز الطبي على البرنامج العلاجي والتأهيلي للاعب.

وواصل فريق الاتحاد أمس تحضيراته في معسكره في النمسا وشهدت تركيز الجهاز الفني على الجوانب اللياقية والفنية بتدريبات متنوعة، في الوقت الذي حرص فيه المدرب سانتو على الوقوف على خياراته الفنية للمواجهة الودية الثانية التي سيخوضها اليوم، والتي ينتظر أن تشهد الدفع بعدد كبير من اللاعبين للوقوف على جاهزيتهم ومدى التزام كل لاعب بالمهام الموكلة إليه رابعة وأخيرة أمام إحدى الفرق السعودية استعداداً لمواجهة العدالة في أولى جولات الموسم الرياضي الجديد في معقل النادي، الذي سيشهد خوض الفريق مواجهة ودية رابعة وأخيرة أمام إحدى الفرق السعودية استعداداً لمواجهة العدالة في أولى جولات



سانتو يوجه لاعبي الاتحاد خلال التدريبات الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

التي سيمكث بها قرابة الـ 10 أيام سيخوض خلالها الفريق ودية ثالثة أمام فريق الوحدة الإماراتي لخدمة الحاجة للمقبل. وستعود بعثة فريق الاتحاد من النمسا السبت المقبل لبدء مرحلة الأعداد

أمام ريد بول سالزبورغ النمساوي إيداناً باختتام المرحلة الأولى من المعسكر في منطقة سيفلد بمقاطعة تيرول، تاهباً لمرحلة الأعداد الثانية، التي سيقبها الفريق بمنطقة باد تانزماندورف

سيوجد اللاعب في المباريات الودية التي سيخوضها الفريق، وكذلك في المناورات الكروية التي تجرى في التمارين. ويخوض الاتحاد اليوم (الأحد) ثاني التجارب الودية

تجه البرتغالي نونو سانتو مدرب الاتحاد لتجربة عدد من العناصر في مركز الهجوم لأفضلهم في المركز بدلاً عن المهاجم عبد الرزاق حمد الله الذي سيغيب عن قائمة الفريق في 8 مباريات للفريق بالدوري السعودي للمحترفين والمقرر انطلاقته في 25 أغسطس (أب) الحالي.

وتدرس إدارة الاتحاد مع الجهاز الفني التعاقد مع أحد المهاجمين حيث يوجد عدد من الخيارات المحلية والأجنبية على طاولة المفاوضات يجري التباحث بشأنها لحسم أحد الخيارات، ووسط توجه للتعاقد مع مهاجم محلي وتديم صفوف الفريق بخيار اجنبي في مركز الجناح.

ويحسب المعلومات الواردة، فإن المدرب سانتو يتجه للاعتماد على الثنائي رومارينهو وهارون كمارا في مركز الهجوم في ظل وجودهما بمعسكر الفريق المكاني في النمسا، في الوقت الذي سيكون كذلك حمد الله على رأس اهتمام المدرب حيث

جدة، إبراهيم القرشي

## بعد عقوبة إيقاف تعرض لها حمد الله

## الاتحاد يجرب خلطته الهجومية الجديدة أمام سالزبورغ النمساوي

## كako يتعافى ويقرب من العودة لتدريبات التعاون



كاکو (الشرق الأوسط)

الماضية وكان من ضمن الفرق التي صارت من أجل البقاء.

وسعت إدارة التعاون إلى التعاقد مع شاموسكا بعد إقالة المدرب الهولندي جون بروم إلا أن من يوم لآخر وسيكون في كامل جاهزيته قريباً.

وخاض التعاون أولى مبارياته في المعسكر الحالي أمام فريق الوصل الإماراتي حيث خسر المباراة بهدفين لهدف.

ومثلت هذه المباراة الأولى أيضاً للفريق تحت قيادة المدرب البرازيلي شاموسكا الذي تم التعاقد معه لقيادة الفريق في الموسم المقبل حيث استعان المدرب بابرز الأسماء في صفوف الفريق أمام الوصل بتقديمهم الأهداف الكاميروني تواميا الذي شارك منذ بداية المباراة وسجل الهدف الوحيد.

كما شارك الحارس البرازيلي مالبسون سانتوس الذي جاء بديله عن مواطنه كاسيو أنجوس. وتعهد شاموسكا بالعمل على إعادة التعاون ليكون في مركز متقدم يليق به بعد أن تراجع الفريق إلى مراكز متأخرة في النسخة

وعبر اللاعب عن شكره لإدارة التعاون وأنصار ناديه على كل الدعم الذي تلقاه في الظروف الصعبة التي مر بها بعد الإصابة مشيراً إلى أن وضعه يتحسن من يوم لآخر وسيكون في كامل جاهزيته قريباً.

وخاض التعاون أولى مبارياته في المعسكر الحالي أمام فريق الوصل الإماراتي حيث خسر المباراة بهدفين لهدف.

ومثلت هذه المباراة الأولى أيضاً للفريق تحت قيادة المدرب البرازيلي شاموسكا الذي تم التعاقد معه لقيادة الفريق في الموسم المقبل حيث استعان المدرب بابرز الأسماء في صفوف الفريق أمام الوصل بتقديمهم الأهداف الكاميروني تواميا الذي شارك منذ بداية المباراة وسجل الهدف الوحيد.

كما شارك الحارس البرازيلي مالبسون سانتوس الذي جاء بديله عن مواطنه كاسيو أنجوس. وتعهد شاموسكا بالعمل على إعادة التعاون ليكون في مركز متقدم يليق به بعد أن تراجع الفريق إلى مراكز متأخرة في النسخة

الدمام، علي القطان

قطع اللاعب الأورغوياني البخاندرو كاكو شوطاً كبيراً من برنامج العلاج التأهيلي ما يعزز فرص دخوله للتدريبات الجماعية، قبل عودة فريقه التعاون من المعسكر الخارجي الذي يقام في هولندا.

وحرص كاكو على الالتحاق بالمعسكر واستكمال مراحل العلاج تحت إشراف الجهاز الطبي بالتعاون بعد أن كان قد غادر إلى بلاده الموسم الماضي للعلاج من إصابة القطع في الرباط الصليبي التي عجزته عن قرابة نصف منافسات الدوري ما أثر سلبياً في نتائج الفريق نتيجة القيمة الفنية التي يملكها في خط الوسط كصانع اللعب ماهر.

وقد لا يشارك اللاعب في أي مباراة ودية في المعسكر الحالي إلا أن عودته أمام الفتح في افتتاحية بطولة الدوري تبدو ممكنة وقد يتواجد في المباراة التي ستجمع فريقه بالنصر في الجولة الثانية من دوري المحترفين السعودي.

## بداية نارية لتوتنهام في الدوري الإنجليزي... ونيوكاسل يضرب بثنائية صالح ينقذ ليفربول من الخسارة أمام فولهام... ويعانق «قياسية جديدة»



توتنهام خرج رباعية مثيرة في أولى مواجهاته (رويترز)



صالح لدى تسجيله هدف التعادل في مرمى فولهام (رويترز)

لوفرفهاميتون في الدقيقة السادسة، قبل أن يدرك رودريجو مورينو التعادل لليدز في الدقيقة 24. وفي الدقيقة 74، سجل ريان آيبت نوري لاعب وولفرهاميتون الهدف الثاني لليدز بالخطأ في مرمى فريقه. وحقق الصاعد الجديد بورنموث فوزاً مفاجئاً على ضيفه استون فيلا 2 - صفر. وتقدم بورنموث في الدقيقة الثانية عن طريق جيفرسون ليرما، قبل أن يضيف كينفر مور الهدف الثاني في الدقيقة 80.

الفوز للضيف في الثواني الأخيرة لكن كرتته ارتدت من العارضة. من جانبه، حقق توتنهام فوزاً كبيراً على ضيفه ساوثهامبتون 4 - 1، وشهدت المرحلة ذاتها فوز نيوكاسل يوناييتد على نوتنجهام فورست 2 - 1، وفوز ليدز يونايتد على وولفرهاميتون 2 - 1، وبورنموث على استون فيلا 2 - صفر. في ملعب توتنهام، كان ساوثهامبتون هو المبادر بالتسجيل في الدقيقة 12 عن طريق جيمس وارد برون، لكن الفريق اللندني نجح في إدراك التعادل في الدقيقة 21 عن طريق ريان سيسنيون. في الدقيقة 31، سجل إيرك داير الهدف الثاني لتوتنهام، ثم تكفل محمد ساليسو لاعب ساوثهامبتون بتسجيل الهدف الثالث لتوتنهام بالخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 61. وفي الدقيقة 63، سجل ديان كولوسيفسكي الهدف الرابع لتوتنهام. وفي ملعب «سانت جيمس بارك»، نجح نيوكاسل في تحقيق الفوز على ضيفه نوتنجهام فورست الصاعد من الدرجة الأولى. وانتهز نيوكاسل حتى الدقيقة 58 ليُسجل له مدافعه السويسري فابيان شير، الهدف الأول، قبل أن يضيف كالم ويلسون الهدف الثاني في الدقيقة 78. على ملعب «إيلاند رود»، نجح ليدز يوناييتد في قلب تأخره بهدف إلى فوز 2 - 1 على وولفرهاميتون. وتقدم دانييل بودينسي

الكرة برأسه بعد التوقف في صراع الهواء على تريتنت الكسندر - ارنولد. واقترب لويس ديان من إدراك التعادل بعد دقائق قليلة، لكنه سدده كرة قوية بجوار المرمى، ثم أطلق تسديدة في القائم، وسط معاناة من وصيف بطل الموسم الماضي في أول 45 دقيقة. واقترب فولهام من مضاعفة التقدم في الدقيقة 57، حيث وصلت الكرة في الجانب الأيمن إلى نيسكينز كيبانو، وأطلق تسديدة قوية مرت من الحارس اليسون، وارتدت من القائم. وواجه ليفربول صعوبة في التصدي لللياقة لاعبي فولهام البدنية العالية، لكن الوضع تغير في الشوط الثاني بعد مشاركة نونيز، الذي أظهر لماذا دفع ليفربول هندرسون على إحراز هدف

لندن: «الشرق الأوسط» أدرک ليفربول التعادل بصعوبة 2 - 2 مع فولهام صاحب الأرض بعد تعاون مئمر بين محمد صالح والبدیل داروین نونیز، في الأسبوع الأول من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم أمس السبت. وحافظ صالح على عادته في هنر الشباك في الجولة الأولى للدوري الإنجليزي، وفعل ذلك للموسم السادس على التوالي بعد التسجيل في مرمى فولهام. واخترز صالح هدفاً بتسديدة من مدى قريب في الدقيقة 80، بعد تمريرة داروین نونیز، ليتعادل ليفربول 2 - 2 مع فولهام العائد إلى دوري الأضواء. ولم يسبق لأي لاعب أن حقق ذلك في حقبة الدوري الممتاز.

### كورتوا قال إن «كأس العالم» ستجعل من الموسم الحالي أكثر حدة

## الدوريات الأوروبية تنطلق... و«العد التنزلي للموندیال» يشغل الأندية

وهذا ما سيحققه معسكر دبي، سنبداً بسرعة بعد نهائيات كأس العالم. في هذا الصدد، كان قرار رابطة السدوري الإنجليزي بالسماح بإجراء 5 تبديلات مختلف، وعلى سبيل المثال، فإن نجم ليفربول المصري محمد صالح سيتوجه إلى دبي لخوض معسكر تدريبي إلى جانب زميله الاسكوتلندي أندي روبرتسون. وقال مساعد مدرب ليفربول الهولندي بيب ليندرس «دبي قريبة من قطر، ويستطيع اللاعبون العودة بسرعة وبالتالي يستعدون بسرعة مع الفريق، وهذا يمنحنا وقتاً حقيقياً استعداداً للقسم الثاني من الموسم». وأضاف: «الموسم الماضي كان أشبه بمباراثون مع خضناً 63 مباراة. أما الموسم الحالي فهو أشبه بسباقات السرعة (سبرينت)، توقف ثم ركض سريع مجدداً. وبالتالي من المهم جداً تحقيق بداية سريعة،



نتائج مثيرة دشنت انطلاقا الدوري الإنجليزي الممتاز (رويترز)

ويوليو (تموز) كل 4 سنوات؛ لكن الطقس الحار جداً في دولة قطر، أجبر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على إقامتها في نهاية سان جيرمان الجديد، كريستوف غالتيه: «يتعين علينا بكل تأكيد منح بعض الراحة للاعبين، من خلال التأقلم مع خوض دقائق أقل ومن جانبه، قال مدرب باريس

في نهاية الأسبوع الواقع في 12 و13 نوفمبر المقبل، إفساحاً للمجال أمام اللاعبين المشاركين في العرس الكروي للانضمام إلى منتخباتهم الوطنية قبل المباراة الافتتاحية المقررة في 21 منه. ويختتم الموندیال في 18 ديسمبر، على أن يعاود الدوري الإنجليزي نشاطه بعدها بثمانية أيام، وتحديدًا يوم «بوكسينغ داي» في 26 منه. ويعود قطار السدوري الإسباني في 31 ديسمبر، في حين تخلت رابطة السدوري الفرنسي عن فترة التوقف بين عدي المياد ورأس السنة، وستخوض الفرق مباريات في 28 ديسمبر، والأول من يناير (كانون الثاني). في المقابل، لن يعاود الدوري الإيطالي الذي يغيب منتخبه عن الموندیال للمرة الثانية تواليًا، إلا في الرابع من يناير، في حين احتفظ السدوري الألماني بتقليده بالتوقف لفترة طويلة خلال فصل الشتاء، بين 13 نوفمبر وحتى 20 يناير، أي أكثر من شهرين.

الدوحة: «الشرق الأوسط» أكد البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمى ريال مدريد الإسباني، والذي اضطر بشكل كبير في تتويج فريقه بدوري أبطال أوروبا للمرة الـ14 في تاريخه معززًا رقمه الكاسي، أن «كأس العالم 2022 ستجعل من الموسم الحالي أكثر حدة من أي موسم آخر». ويعتقد كثيرون أن الموسم الكروي 2022-2023 في البطولات الأوروبية لن يكون عادياً؛ حيث يتعين على الأندية التأقلم مع فترة التوقف القسرية والاستثنائية، خلال إقامة موندیال قطر في الفترة من 21 نوفمبر (تشرين الثاني) إلى 18 ديسمبر (كانون الأول) المقبلين. وانطلقت بطولات إنجلترا وألمانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال حتى الآن، وستلحق بها بطولتا إسبانيا وإيطاليا الأسبوع المقبل. وسيخوض النشاط في جميع هذه البطولات

### النادي الهولندي يخضع لمرحلة بناء صعبة المعالم مع الوجوه الجديدة

## رحيل النجوم يثير التوتر مجدداً بين جماهير أياكس

فرنسيسكو كونسيساو (عاما) من بورتو، والمهاجم براين بروبي (20) من لايبزيغ الألماني، والهداف ستيفن بيرخفين (24) من توتنهام الإنجليزي لشرويدر، عندما خسر أياكس مباراة كأس السوبر ضد غريمه الناريخي ايندهوفن بطل الدوري 4 مرة بنتيجة 3 - 5. وقد يكون الفريق الذي يشرف عليه هداف الفريق السابق رود فان نيستروي حجر عثرة أياكس في الأشهر المقبلة. وفيما يبدو ايندهوفن أكثر جاهزية وينوي التأهل إلى دور المجموعات في دوري الأبطال، لا يزال شرويدر في مرحلة تجريبية لاختبار تشكيلته المثالية. إعادة بناء صعبة المعالم، مع قدوم مجموعة يافعين يتقدمهم الجناح البرتغالي



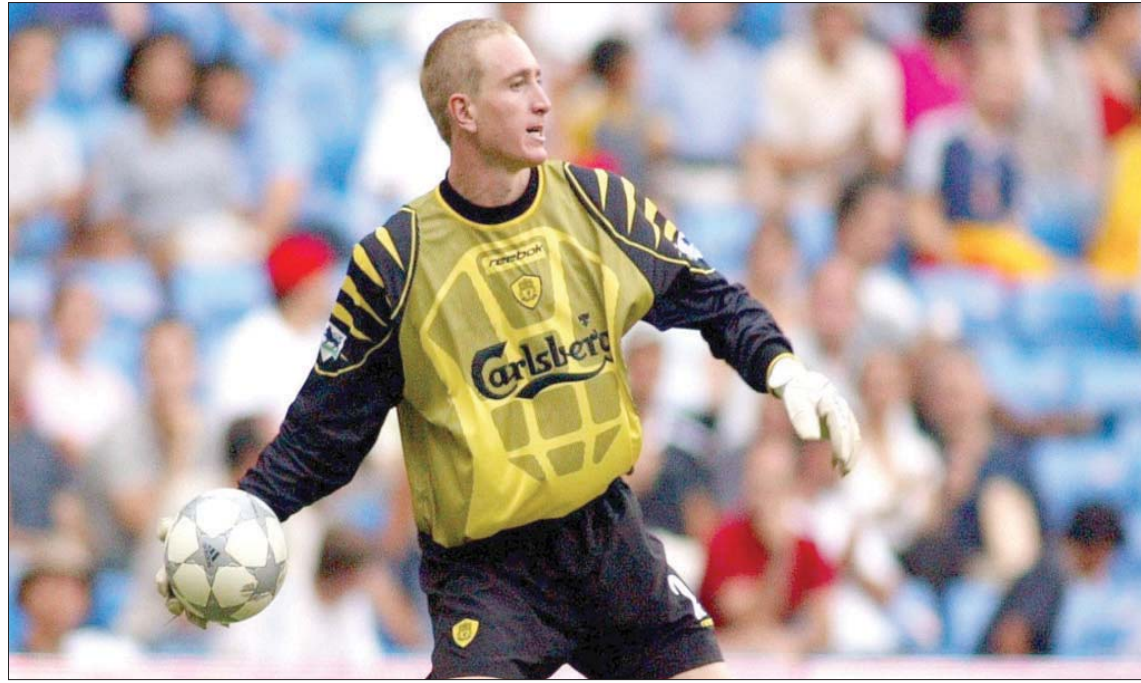
أياكس خسر مباراة السوبر أمام منافسه العنيد ايندهوفن (أفب)

إحراز لقب الدوري مجدداً (الحد الأدنى المطلوب في أياكس حامل بطولة الدوري)، وبناء فريق يناقش قارياً، معوّلًا على بيسرة ذاتية متواضعة من بروغ البلجيكي، وبمهمة عملاقة:

توالياً، في الموسم التالي من قيادة أياكس إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وفي عام 2021، خسر الفريق الأحمر والأبيض لاعبي الوسط المغربي حكيم زياتش ودوني فان دي بيك، من بين آخرين، متجهين نحو السدوري الإنجليزي إلى صفوف تشيلسي ومانشستر يوناييتد توالياً. ولا يشهد عام 2022 عن القاعدة. خسر «غولدنسون» عمودهم الفكري في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وانتقل الحارس الكاميروني أندري أوانا كلاعب حر إلى إنتر الإيطالي، والمدافع الأرجنتيني ليساندرو مارتينيس إلى مانشستر يوناييتد مقابل 57 مليون يورو، وساعد الدفاع اليافع راين خرافنبرخ إلى بايرن ميونيخ الألماني مقابل 18,5 مليون يورو والهداف العاجي

لاهاي: «الشرق الأوسط» على غرار كل موسم، سيبطازد أياكس أمستردام من باقي أندية كرة القدم في هولندا، حتى لو اضطر مرة أخرى للتخلي عن عدد كبير من نجومه وإعادة بناء تشكيلته. ومع انطلاق موسم السدوري الهولندي الجمعة، أظهرت ميزانية أياكس 85,6 مليون يورو في خانة اللاعبين الجدد و112 مليوناً في خانة المنتقلين. وهي ميزانية إيجابية، على الأقل من الناحية المالية. لأنه في أرض الملعب فإن هذا التحول المستمر يوتر مشجعين يرون قبل بداية كل موسم رحيل أفضل لاعبيهم إلى البطولات الأوروبية. في صيف 2019، حزم كل من فرنكي دي بونغ وماتيس دي ليخت أمتعه إلى برنلونة الإسباني ويوفنتوس الإيطالي

## أعلى حارس في الدوري الإنجليزي وجد نفسه تائهاً في شوارع ليفربول كيركلاند في معركته مع إدمان المسكنات: لم أكن أعرف من أكون!



كريس كيركلاند كان نجماً ساطعاً في سماء الحراسة الإنجليزية

النادي جيرزي دويد تحت قيادة المدير الفني القدير جيرار هوليه. يرتدي كيركلاند قميصاً عليه شعار جمعية «ووكينغ أند توكينغ تشاريتي هايس» الخيرية، وهي جمعية للصحة الذهنية أنشأها حارس مرمى نوتنغهام فورست السابق مارك كروسلي، لدعم المسكنات الألم، جعله يفكر في وقت سابق في الانتحار؛ حيث وجد نفسه تائهاً في شوارع ليفربول، تلك المدينة التي أصبح فيها ذات يوم أعلى حارس مرمى في كرة القدم الإنجليزية.

يقول كيركلاند: «لقد تناولت هذه المسكنات، ووظنت أنني ساموت، ببساطة لم أكن أعرف من أنا، ولم أتذكر مكان منزلي. لقد عدت إلى المنزل فقط لأنني كنت كلمة المنزل في نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ولحسن الحظ أنني كنت قد قمت بإعداد ذلك مسبقاً، ولولا ذلك فلم أكن لأعرف كيف كان سينتهي بي الأمر. وصلت إلى المنزل، ثم أصبت بمرض شديد. عندما استيقظت، أخرجت تلك المسكنات من السيارة، والقيتها في المرحاض مباشرة».

لندن، بن فيشر

لا يتردد حارس مرمى ليفربول السابق كريس كيركلاند في تحديد اللحظة التي أدرك فيها أن الأمور يجب أن تتغير. كان ذلك في فبراير (شباط) من هذا العام عندما كان يعاني من إدمان سري لمسكنات الألم، جعله يفكر في وقت سابق في الانتحار؛ حيث وجد نفسه تائهاً في شوارع ليفربول، تلك المدينة التي أصبح فيها ذات يوم أعلى حارس مرمى في كرة القدم الإنجليزية.

يقول كيركلاند: «لقد تناولت هذه المسكنات، ووظنت أنني ساموت، ببساطة لم أكن أعرف من أنا، ولم أتذكر مكان منزلي. لقد عدت إلى المنزل فقط لأنني كنت كلمة المنزل في نظام الملاحة عبر الأقمار الصناعية، ولحسن الحظ أنني كنت قد قمت بإعداد ذلك مسبقاً، ولولا ذلك فلم أكن لأعرف كيف كان سينتهي بي الأمر. وصلت إلى المنزل، ثم أصبت بمرض شديد. عندما استيقظت، أخرجت تلك المسكنات من السيارة، والقيتها في المرحاض مباشرة».

لغترات قصيرة، تقود اللاعبين إلى الشعور بمشاعر سلبية. يهز كيركلاند رأسه وهو يتحدث عن انحرافه فيما يتعلق باتخاذ القرارات المناسبة، قائلاً: «ليس من المفترض أن تتناول أكثر من 400 ملليغرام يومياً من (الترامادول)؛ لكنني كنت أتناول 2500 ملليغرام يومياً؛ في النهاية لا تؤدي هذه الحبوب إلى أي شيء إيجابي؛ لكنها تفسد عقلك. أنت تتخذ نفسك عندما تقول إنك ستتحقق من تناولها الأسبوع المقبل؛ لكنك لا تستطيع ذلك. لقد تعرضت لحادثتين سيئتين حقاً حين تناولت 10 أو 12 قرصاً من هذه الأقراص، وهو ما يعني أنني تناولت أكثر من 2000 ملليغرام، وكنت اهذي في المنزل. كنت أعاني من خفقان في القلب، وفقدت الوعي، وهو الأمر الذي جعلني أتوقف عن تناول هذه الحبوب لبضعة أيام؛ لأنني اعتقدت أنني لو واصلت القيام بذلك فإنني

لقد كان نيك هيغلي الذي كان يلعب معه في فريق الشباب في كوفنتري، وزوجة هيغلي، جيس، يقدمان له الدعم اللازم طوال الوقت. يقول كيركلاند: «عندما تشعر بالآلم وأنت تتعرق، فإنك تتشنج، وكل ثانية تفكر فيها في أن تتناول قرص واحد من تلك الأقراص سوف يوقف كل هذا، مع العلم بأن هذا سيزيد الأمر سوءاً. كان يتعين علي فقط أن أجتاز هذا الأمر؛ لأنني كنت أعرف أنني لا أستطيع تناول المزيد من هذه الأقراص».

ويضيف: «في السابق كنت أبحث على محرك البحث (غوغل) عن المسكنات المتاحة، وكل المواقع التي تظهر ذلك هي مواقع غير قانونية، ليس كذلك؛ كنت أتواصل مع هذه المواقع، وكانت ترسل لي الأقراص المطلوبة في غضون يومين أو 3 أيام. يقولون إنه لا يتعين علي المرة أن يشتري الأقراص عبر الإنترنت؛ لأنه لا يعرف أبداً ما بداخلها، وقد اكتشفت ذلك مباشرة. الله وحده يعلم ما كان بداخل تلك الأقراص التي تناولتها؛ لكنها بالتأكيد لا تحقق الهدف الذي يقال إنها تحققه، فهي تقريباً تقتلنا».



مركبة كريس مع إدمان المسكنات كانت شاقّة ومرهقة له ولأطبائه



كريس وضع نظاماً صارماً في منزله حتى لا يعود للمسكنات

ببقينا في هذه المجمعات السكنية (في فترة ما قبل الموسم في البرتغال) وكنت في حالة سيئة للغاية. لم أكن أريد أن أكون هناك، وكان كل ما أريده هو العودة إلى المنزل».

وفي تلك الفترة، فكر كيركلاند بجدية في الانتحار، ويقول عن ذلك: «شعرت بضرورة الرحيل؛ خصوصاً أن ليونا ولوسلي لم تكونا بجانبني. اتصلت بليوننا وقلت لها منهاراً: أنا مدمن لمسكنات الألم، واحتاج إلى المساعدة».

توقف كيركلاند عن تناول المسكنات، بمساعدة من رابطة اللاعبين المحترفين. يقول: «إذا توقفت عن الأمر مرة واحدة وبشكل

دوري الدرجة الأولى بإنجلترا، تعرض لإصابة في الظهر. يقول عن ذلك: «قلت لنفسي: يا إلهي، إذا لم لعب يوم السبت فستكون الأمور صعبة للغاية، وسيشتم الجميع بي. كان هناك بند في العقد ينص على أنه إذا لم أشارك في 3 مباريات بسبب إصابة في الظهر، فيمكن للنادي إنهاء التعاقد معي. في بداية الموسم كنا نلعب المباريات أيام السبت والثلاثاء من كل أسبوع، وهو ما كان يعني أنه كان من الممكن أن يستغني النادي عن خدماتي في غضون أسبوع واحد. كان هذا يدور في ذهني، لذلك حصلت على بعض الحبوب من مسكن

لقد مر بظروف صعبة للغاية حتى يصل إلى هذه النقطة؛ لكن كيركلاند الذي أجرى هذا الحوار من غرفة معيشته في منزله في لانكشاير عبر الفيديو، وهو مرتاح ويضع أقدامه على كرسي، لم يعد مهتماً بإخفاء التفاصيل المتعلقة بذلك الأمر. لقد كان يعلم أنه كان يواجه مشكلة في عام 2013، بعد بضعة أشهر من توقيع عقد مدته 3 سنوات مع شيفيلد وينزداي، عندما بدأ يدمن المسكنات نتيجة إصابته بالاعتكاب. وخلال تلك المكالمة الشخصية التي استمرت لمدة ساعة، بروي كيركلاند حكايات الأكايزب والخداع التي كان يلجأ إليها لكي يخفي حقيقة أنه مدمن، وكيف كان يخفي تلك الحبوب في سيارته أو درج الجوارب.

يقول حارس المرمى السابق: «كنت أتصل بالطباء، وأقول لهم إنني فقدت تلك المسكنات وأريد بدلاً منها. وكنت اشتري مسكنات أخرى عبر الإنترنت، وبأي طريقة ممكنة. كانت هناك أوقات كان من المفترض أن أكون فيها في بعض الأماكن؛ لكنني لم أكن في الحالة الذهنية الصحيحة، أو تناولت الكثير من الحبوب، لذلك كان يتعين علي أن أتصل عبر الهاتف وأكذب، قائلاً إن إطار السيارة قد تعرض لنفث، أو أقول أي أذى أخرى، ولا أذهب إلى الموعد المحدد، وهذا أمر قبيح».

لا يهتم كيركلاند الذي وصفه المدير الفني السويدي سفين غوران إريكسون ذات مرة بأنه مستقبل حراس المرمى الإنجليزي، كثيراً بالعودة إلى العمل في مجال التدريب؛ لكنه يستمتع بمشاهدة فريقه كمشجع. يمزح كيركلاند مع عامل من ويغان يشجع مانشستر يونايتد من خلال التظاهر بأنه سيغيبه فجائاً من القهوة في كوب عليه شعار الغريم التقليدي لليفربول. وبعد هذه المكالمة نظر إلى هاتفه وأخبرني بأن جادون سانشو افتتح التسجيل لمانشستر يونايتد في مرمى ليفربول في المباراة الودية التي جمعت الفريقين في باثوكوك، استعداداً لانطلاق الموسم الجديد. وبعد فترة وجيزة اصطحب ابنته لوسلي للعب معها كرة الشكّة، وبعد ذلك قاما بنمشية الكلاب على شاطئ فورمبي. يقول كيركلاند: «لقد تحدثت إلى لوسلي وقلت لها إذا كانت تريد مني ألا أتحدث على الملأ عن تفاصيل تجربتي مع الإدمان، فإنني لن أتحدث؛ لكنها أصرت على أنني بحاجة إلى الحديث على تلك التجربة، ودفعني إلى الحديث بكل صراحة. يمكنها أن ترى أن والدها قد عاد الآن إلى حياته الطبيعية، وهي تريد أن يستمر الأمر على ذلك».

سأقلت نفسي. لكن بعد ذلك بدأ الإدمان يسيطر عليّ تماماً، ولا يستطيع جسدي التوقف، وتشعر بالأوجاع والآلام وأنت تعلم أنك إذا تناولتها فسوف تخفني كل هذه الآلام. لم أكن أرغب في التحدث إلى الناس، وأدى ذلك إلى صعوبة الأمر على ليونا ولوسلي في المنزل. ولولا

غير تدريجي، فهناك مخاطر كبيرة» - لكنه انهار مرة أخرى في عام 2019، وانتابته مشاعر الإحباط والاعتكاب نفسها عندما حدث الإغراق العام نتيجة تفشي فيروس «كورونا» في العام التالي. إنه يتحدث بشغافية شديدة على أمل أن يساعد ذلك الآخرين على تجنب اتخاذ خيارات مماثلة. يقول كيركلاند إنه يتحدث إلى اللاعبين الحاليين الذين يعانون من إدمان المخدرات، ويعتقد أن الطبيعة المتقلبة للمعبدة؛ خصوصاً في أسفل الهرم التي تكون فيها عقود اللاعبين مرتبطة بعدد المشاركات في المباريات، وتكون العقود

غير تدريجي، فهناك مخاطر كبيرة» - لكنه انهار مرة أخرى في عام 2019، وانتابته مشاعر الإحباط والاعتكاب نفسها عندما حدث الإغراق العام نتيجة تفشي فيروس «كورونا» في العام التالي. إنه يتحدث بشغافية شديدة على أمل أن يساعد ذلك الآخرين على تجنب اتخاذ خيارات مماثلة. يقول كيركلاند إنه يتحدث إلى اللاعبين الحاليين الذين يعانون من إدمان المخدرات، ويعتقد أن الطبيعة المتقلبة للمعبدة؛ خصوصاً في أسفل الهرم التي تكون فيها عقود اللاعبين مرتبطة بعدد المشاركات في المباريات، وتكون العقود



في إحدى الحصص التدريبية لفريق ليفربول

لقد تحدث كيركلاند، البالغ من العمر 41 عاماً، عن تجربته إلى الأصدقاء والزلاء خلال الأسابيع القليلة الماضية؛ مشيراً إلى أنه يشعر الآن ب«الراحة» بعدما عرف كل شخص الحقيقة، وتقوم ليونا التي يصفها كيركلاند بأنها قديسة وملاك في الوقت نفسه، بإجراء اختبار مخدرات له كل يومين. يقول كيركلاند: «إذا كنت تعاني من أي نوع من الإدمان، فلا يمكنك أن تفعل هذا الاختبار بنفسك، فهذا مستحيل؛ لأنك سوف تتخذ نفسك. كن شجاعاً واطلب المساعدة من الآخرين، وكلما حصلت عليها بشكل أسرع، كان ذلك أفضل».



... ولقي دعماً مستمراً من زوجته لإنقاذ حياته

قصصاً صعبة من مدمنين آخرين للكحول والكوكايين والقمار. خلال جلسة جماعية في زيارته الأولى إلى «باركلاند بلين»، وهي عيادة إعادة تأهيل بالقرب من منطقة كولوين باي، شمالي ويلز، قبل 3 سنوات، ويقول: «كنت أقول لنفسي إنني لست بهذا السوء، فما الذي جاء بي إلى هنا؟» وعندما ساءت الأمور في وقت سابق من هذا العام، كانت شيريل، مديرة العيادة التي يتحدث عنها كيركلاند باعتزاز شديد، أول من اتصل بها لإنقاذه، واستمر التواصل بينهما عدة مرات في الأسبوع. وهذه المرة أدرك كيركلاند أهمية وضع نظام صارم له في المنزل، حتى لا يعود إلى إدمان المسكنات، قائلاً: «هذا هو ما نصحوني به عندما ذهبت إلى هناك (لإعادة التأهيل) في المرة الأولى، وقلت لهم: نعم سأفعل ذلك؛ لكنني لم أفعل ذلك أبداً».

كانت زوجته، ليونا، تدعمه باستمرار، وتجري له اختبارات تعاطي المخدرات في المنزل على مدار الأسبوع، وكان وجودها إلى جوارها في حد ذاته بمثابة رادع كبير. والآن، يكاد يكون من المستحيل أن يقترب كيركلاند من مسكنات الألم. ذهبت ليونا مع كيركلاند إلى طبيبه العام، وطلبت منه ألا يصف له أبداً أي مسكنات للألم. يقول كيركلاند: «يعرف ساعي البريد جيداً أنه لا يتعين عليّ أن يعطيني أي رسائل أو طرود؛ لأنني كنت اشتري تلك الحبوب عبر الإنترنت. الآن يعرف أنه لن يعطيني أي شيء أبداً، لذلك فإنه يعطي كل الرسائل والطرود إلى ليونا. لقد وضعنا نظاماً جيداً على أمل منع حدوث ذلك مرة أخرى».

يعمل كيركلاند لصالح جمعية خيرية في مجتمعه المحلي، وكثيراً ما يزور ملعب «أنفيلد» الذي ذهب إليه لأول مرة عندما كان يبلغ من العمر 7 سنوات، قبل أن ينضم إلى ليفربول في عام 2001، في اليوم نفسه الذي ضم فيه

معرض في مكتبة الإسكندرية يسلط الضوء على أبرز مميزات

## «شراع وبحر»... زيارة لـ «عالم» صناعة السفن الفرعونية



صناعة السفن شهدت ازدهاراً في مصر القديمة



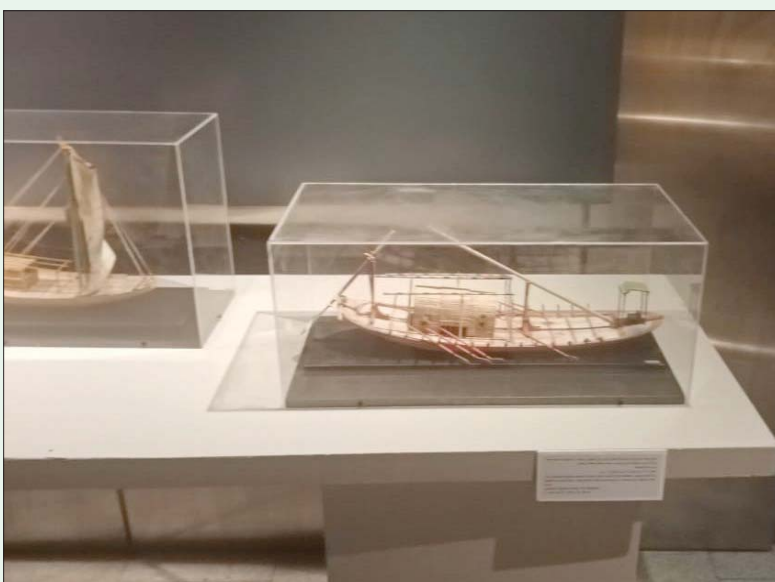
رسم توضيحي لطريقة صناعة السفن في مصر القديمة

جعلهم يربطون بين البحرين الأحمر والمتوسط في عهد الملك سنوسرت الثالث، كما تجلى اهتمامهم بالبحرية وسلاحها، في امتلاكهم لأسطولين من السفن؛ أحدهما في الشمال، والآخر في الجنوب، وذلك بهدف مراقبة الحدود الساحلية المصرية، ودخول البضائع وخروجها، وتحصيل الجمارك، فضلاً عن حماية الشواطئ، وخوض المعارك.

ووفق الدكتورة نبيلة عبد الفتاح، مديرة المتحف البحري بالإسكندرية، فإن المعروضات تحكي قصة المصريين القدماء مع المسطحات المائية؛ فقد كان لديهم اهتمام شديد بما يحيط بهم من شواطئ، فراحوا يستخدمونها في التنقل من مكان لآخر، فضلاً عن الأغراض التجارية والبحرية والكشفية، ولأجل تحقيق كل هذا قاموا بدراسة البحر وطبيعته، ليستفيدوا من ذلك في بناء السفن التي تناسب كل مهمة، وقد صنعوا مركبهم في البداية من سيقان البردي، ودعموا بأبحال من الكتان، لسد الثغرات التي يمكن أن يتسرب منها الماء، وقد صمموها نهايات السفن على شكل مدبب ومستطيل، حتى تكون قادرة على اختراق الموج والأحراش والمناطق الوعرة التي يمكن أن تصادفهم في رحلاتهم.

وجاءت المرحلة الثانية من صناعة المراكب الفرعونية باستخدام الأخشاب، وكانت، حسب عبد الفتاح، عبر تحويل صحن السفينة باستخدام القادوم والبلمطة، وبنائها بالألواح الخشبية، وعند اكتمالها تماماً، يتم ربطها بأبحال مصنوعة من وبر النخيل والكتان والبردي، بعد ذلك بدأ التفكير في استخدام الأشعة ذات الأشكال المختلفة لتواجه قوة الموج وسرعة الرياح.

وتابعت مديرة المتحف البحري أن «صناعة المراكب تطورت كثيراً في عصر الأسرات، واتجه ضناًها إلى فكرة تعشيق الألواح فيما بينها، في تقنية جديدة قاموا باكتشافها لزيادة صلاحية المراكب»، مشيرة إلى أن «الصناعات لم يتوقفوا عند هذا الحد، بل سعوا لأن تكون السفن ذات أشكال والوان مبهجة وجميلة وجذابة، سواء كانت أحجامها صغيرة لا تزيد على سبعة أمتار، أو ضخمة تصل إلى 44 متراً، وقد نفذوها لتتناسب مع مهام الرحلة والغرض منها.



المعرض يضم نماذج للسفن القديمة

القاهرة، حمدي عابدين  
على مدى ثلاثين يوماً، يستقبل معرض «السفن في مصر القديمة... شراع وبحر» المقام بالمتحف البحري بمكتبة الإسكندرية، زواره من الباحثين والمهتمين بالحضارة الفرعونية، ليحكي قصة المصريين القدماء مع الأمواج والسفر.

المعرض الذي ينظمه متحف الآثار بالمكتبة، يضم 13 نموذجاً للمراكب التي شاع استخدامها في العصور الفرعونية، استنسخها أستاذ العمارة، الدكتور عصام صفي الدين، لنحائي المراكب الأثرية، قبل 37 عاماً، وتم تخصيص موقع متميز لها ضمن معروضات المتحف البحري بمنطقة ستانلي، بالإسكندرية، وأقيم لها أكثر من معرض في الداخل والخارج. ويعطي المعرض، حسب ما قاله الدكتور حسين عبد البصير، مدير «متحف الآثار» بمكتبة الإسكندرية لـ «الشرق الأوسط»، فكرة كاملة عن اهتمامات المصريين بالبحر، واستخدامه في التنقل بزمن الفراعنة، وذلك منذ الأسرة الأولى حتى الأسرة الثلاثين، ويضم مراكب للتنزه، وأخرى حربية، وسفناً مدنية وجنائزية، وتجارية تخصص بنقل البضائع والمسلات والتماثيل، بجانب مراكب الشمس الملكية، وكانت تصنع جميعاً من خشب البلوط والأرز الذي جلبه الفراعنة من لبنان، لتكون قوية وقادرة على تحمل أعباء السفر لمسافات طويلة، فضلاً عن تحمل الحمولات الثقيلة، وقد تنوعت في الشكل والحجم والطول والأشعة، حسب الغرض منها.

وأشار عبد البصير إلى أن أول رحلة قام بها المصريون القدماء إلى لبنان كانت في عهد الملك سنفرؤ، حين أرسل 40 مركباً، عادت حملة بالأخشاب لتسد حاجة مصر إلى صناعة المراكب ذات المعينات الخاصة.

وذكر عبد البصير أن المراكب الفرعونية قامت برحلات شهيرة جداً، مثل رحلة بلاد بونت لجلب البخور والبهارات من الجنوب الأفريقي، وقطعت مسافة في جنوب البحر الأحمر، وهناك رحلات للبحرية المصرية، منها رحلة القائد نبحاو الثاني، الذي دار بمراكبه حول أفريقيا قبل فاسكو دا جاما، موضحاً أن «إدراك الفراعنة لأهمية التنقل عبر المياه

مقالها الوثائقي الموسع، تقتبس إيميلي كينغ، المنسقة المشاركة للمعرض، من المؤرخ الاقتصادي كازو كوباياشي قوله إن الأقطان المصنعة في الهند «كانت التجارة الأكثر أهمية في مقابل العبيد الأفارقة».

ترى الناس يستخدمون التملك في صد الإضطهاد والمحو الثقافي. لكن لا شيء من هذه التبادلات بسيط. ظهر دابر دان، المصمم من هارلم، هنا من خلال عدة صور، وكان رائداً لرؤية جديدة من النمط الأسود التي استعارت شعارات الشركات والأزياء - الابتكار الذي جرى استعباده لاحقاً من قبل تلك الشركات. وتشرح الفنانة.

ويندي ريد ستار الصور التاريخية لديلو ماسي «كرو»، لإعادة أهمية الريش وأربطة الشعر التي قلل الأميركيون البيض من شأنها وأساءوا فهمها. لكن هذه الأهمية تأتي بنوع من العنف من تلقاء ذاتها. وتكتب تقول إن أحد أربطة الشعر تمثل: «التغلب الجسدي على العدو وضرب عنقه».

في النهاية، لا يقدم المعرض أي حجة بقدر ما يقدم مجموعة كاملة من الحجج - أي الضجة المفاهيمية التي تعمق وتضخم التجربة البصرية الطاغية بالأساس، فمن ناحية، مع احتدام الجدل حول الاستيعاب الثقافي وخسارة المزيد من الفروق الدقيقة بشكل متزايد، أصبحنا في حاجة ماسة إلى مذكرات كهذه بشأن مدى صعوبة فصل الحقائق عن كرائز للمعرض، انتهى بي المطاف بانهماك في بعض عمليات فصل السياقات بنفسني، ومحاولة ضبط المصصقات الجراحية الدرامية، من تصميم «ستوديو فريبت»، وركزت بدلاً من ذلك على المذات الحسية المطلقة للمعرض المكيف

معرض في نيويورك عن خمسة قرون من التبادل والاستيعاب الثقافي

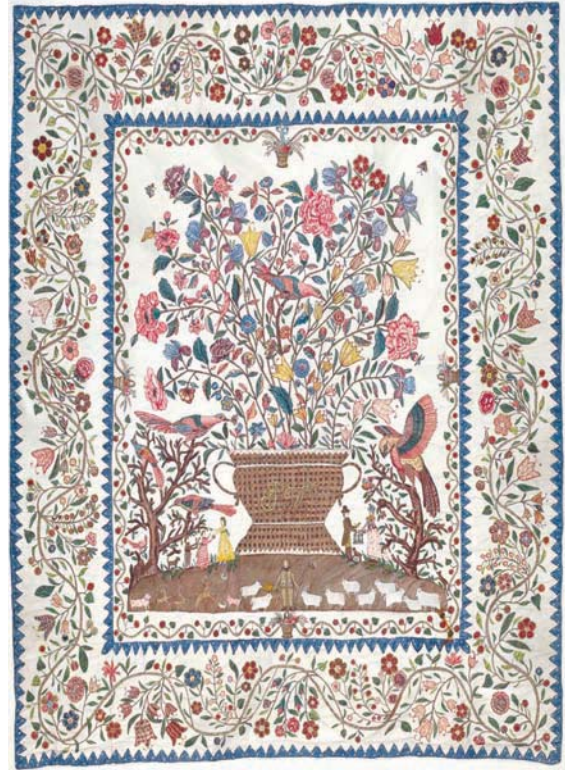
## لو أن هذه الزخارف الجميلة تتحدث!



نيويورك، ويل هينريتش \*

يستعرض مركز الرسم «Drawing Center» في نيويورك، مجموعة كبيرة من الزخارف، وأعمال الأرابيسك، والموروثات المعقدة للممتلكات الثقافية في معرض بعنوان «صخب الزخارف». المعرض يجمع نحو 200 رسم، ونقش، وصور فوتوغرافية، وسترات، وأنسجة ليروي قصة معقدة، تمتد عبر خمسة قرون عن التبادل والاستيعاب الثقافي.

يُعرف أسماء المعرض الزخارف بأنها «التمنيق أو التزيين»، السطحي أو البنيوي، الذي يمكن نزعها من سياقها، وإعادة صياغتها، ثم إعادة إنتاجها. ويعطيهم هذا الوصف الواسع مساحة لاستيعاب أي شيء تقريباً، وهم يفعلون ذلك: هناك نقوش



«حجرة النوم» من الرسومات في المعرض (ناشونال غاليري أوف آرت)

وزخارف خشبية من أعمال البرخت دورر تعود إلى أوائل القرن السادس عشر، وهي لوحة لحاء رسمها فنان غير معروف من بابوا نيو غينيا، مع سلسلة من الكعك والمعجنات بالأبيض والأسود من أعمال الرسام توم هوفي لنسخة ملونة من كتاب «الخبازون البريطانيون العظماء».

التصميم العبقري للمعرض يسمح لك بتصور هذه الرووش والزخارف التي تطوف حول العالم كما لو كانت خالية تماماً من الوزن. أحد أعمال دورر، وهو تصوير مستدير مستوحى من رسومات ليوناردو دافنشي لتصميم عثمانى، معلق بجوار ملصق للمغني بوب ديبلان لعام 1968 مع دائرة مماثلة على جبهته، وفي أماكن أخرى، في سلسلة من اللوحات المائية والمطبوعات الخشبية من القرن التاسع عشر، هناك أنماط النسيج التي تتأرجح بين الهند وأوروبا واليابان.

لا خفا في التصاوير المستديرة على جبهة ديبلان بالطبع، أو في الدوائر الأخرى التي استخدمها المصمم مارتن شارب لتصوير شعر الموسيقى الشهير. لكن في القرن التاسع عشر، عندما كانت مثل هذه الأنماط هي الأكثر رواجاً في أوروبا الغربية، كانت مرتبطة بالفاهيم العنصرية «للشرق» - الخيال الذي شيده المرء ليصف بالرومانسية الأشخاص أنفسهم الذين كان هؤلاء الأوروبيون يغزونهاهم ويسرقونهاهم.

يمكن ملاحظة الرومانسية في التصاوير الفضية اللامعة والجدابة التي صورها المصور الفرنسي جوزيف فيليبيرت غيراولت دي برانغى، عن مسجد مصري، أو في رسم يُنسب إلى مهندس البلاط الفارسي ميرزا أكبر، من نوع أعمال البلاط المعقدة التي ألهمت المهندس المعماري الإنجليزي أوين جونز لكتابة دراسة الزامية للكتاب بالكامل عن الزخرفة الفنية والمعمارية. (كتاب جونز «قواعد الزخرفة»، الصادر عام 1856 هو مصدر الإلهام لعنوان المعرض). يُقدم معرض «صخب الزينة» الدليل أيضاً على قسوة التصنيع والاستعمار - كما يظهر ذلك في الفنون على

الهواء والمتخم بمجموعة رائعة من الأشياء الجميلة.

قد يجذب بعض الأشخاص إلى الألوان الجريئة لبطانيات «إيما بيتواي» المطوية لعام (2021)، وسلسلة «تويوهارا كونيشيكا» 1864 من القطع الخشبية بعنوان «أزهار إيبو: خمسة شبان»، أو الجدار المؤقت المغطى بنموذج فرنسي للقرن الثامن عشر والمسمى «يفيليون أرابيسك 810». لكنني وجدت نفسي منجذباً نحو الحقائق البسيطة أحادية اللون التي كانت تضمنها الملصقات الطباعية الرائعة لجون مايدا، «قطعة قماش التابا» المتعرجة من أوقيانوسيا، أو عينة من المنمنمات العظيمة من القرن التاسع عشر.

يبلغ طول العظم المنقوش 6 بوصات تقريباً، وهو يظهر حوتاً مُنهكاً للغاية ومُحاطاً ببحارة مُحيطين وهو يدمر صائد الحيتان بينهم كان مثيراً للتأمل أن المشهد الصغير بأكمله، والمفعم بالدراما والعاطفة، قد يكون مجرد قطعة أخرى من الزخرفة الطافية بلا هدف.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

الأقل. هناك رسم «للحصن الأحمر»، في دهلي، مُجهز بحسب الذوق الإنجليزي، والمناغو الكشميري الأنيق الذي استغلته مصانع النسيج في بلدة بيزلي الاسكوتلندية،



الأسد والأرنب لولفغانغ فون بوميل (متحف سميثسونيان)



إنعام كجه جي

هل تعرف لنا مهفوف؟

تجمع مئات الشباب والشابات أمام متجر في باريس، قبل أيام، بترقب موعد الافتتاح. وقفوا في صفوف طويلة، وانتظر بعضهم ساعات أمام الباب لكي يكون أول الداخلين. بينهم من جاء في الصباح الباكر من مدن أخرى ليحضر المناسبة ويعود إلى مدينته في قطار الليل. ماذا يبغون هنا؟ قمحا وزيتاً من أوكرانيا، أم عقاراً للوقاية من كوفيد؟

إنه دكان مؤقت. يُقام طيلة الشهر الحالي، ويُغلق بانتهاؤه. يجد فيه الزبون ثياباً وأوشحة وحلياً ولوازم منزلية، وأشياء مما هبّ ودبّ. وهناك زاوية لاحتساء عصير مبنكر أو نذوق طبق أخضر، أي طعام نباتي خال من التدخلات. والمعروضات كلها تحمل توقيع لينا مهفوف. وقد جاء هذا الجمهور، في الأساس، للقائهم والتقاط صورة معها. ما لي شغل بالسوق مزيت أشوفك.

فمن تكون هذه الباريسية الشهيرة ذات الاسم العربي؟ لينا شابة في الرابعة والعشرين. ابنة والدين تركا الجزائر هرباً من أنفلات الوضع خلال العشرية الدموية. الأب رسام والأُم مصممة أزياء. درست البنيت في معهد لتسويق الموضة. وكانت قد بدأت بتسويق أفكارها منذ أن كانت في الثانوية. أنشأت مدونة تقدم فيها نصائح جمالية ومختارات تعرضه المتاجر من ثياب للشباب، مع قائمة بعناوين مفيدة. وبفضل أسلوبها الفكاهي نجحت في جمع مئات المتابعين. وسرعان ما فتحت لها حسابات في كافة وسائل التواصل، وقناة خاصة على «يوتيوب». أصبحت شخصية مؤثرة، أي «إنفلونسر» حسب المصطلح الإنجليزي الدارج الذي اقترح بقية اللغات.

لينا مهفوف في اليوم اليوتوبية الأكثر متابعة في فرنسا. نشرت أكثر من مائتي تسجيل، وجمعت حولها ملايين المشتركين. تفوقت على منافسيها بفضل النوعية الفنية للصور التي تعرضها. كما أنها اختارت أسلوباً يقوم على المزج ما بين حياتها الخاصة وبين المحتوى التجاري الذي تقدمه. وهناك من المتخصصين من كتب يقول أنها باتت نجمة في ميدانها، ساهمت في تطوير مفهوم المنوعات على الشبكات. وبهذا فإن شهرتها امتدت خارج فرنسا. وفي الربع الماضي كانت أول مؤثرة فرنسية تُدعى لحضور الحفل الخيري السنوي الذي تنظمه آنا وينتر، أيقونة الموضة العالمية، ورئيسة تحرير مجلة «فوغ»، في متحف متروبوليتان في نيويورك.

ليس في مظهر لينا مهفوف ما هو مميز. وهي يعينها السوداوين وسمره بشرتها تشبه ملايين العربيات تمتع، المحيطة إلى الخليج. ومن المؤكد أن هذه الشابة تمتع، إلى جانب الحظ، بالموهبة ويعقل جميل بالغ التنظيم. وبهذا فإن قناتها تحوز اهتمام صناع الموضة والكثير من المعلنين. وقد اختارتها شركة عالمية للأحذية الرياضية سفيرة لها. وكما يحدث دائماً مع مثيلاتها، أثار نجاحها حفيظة كثيرين وكثيرات من المعقدن والانطوائيين المتمترسين وراء شاشاتهم. ولم يات الهجوم عليها من الأعراب بل من أبناء جلدتها. وكما قال الشاعر: «وظلم ذوي القربى أشد مضاضة...»

قبل يومين من افتتاح متجرها، فوجئ متابعوها بتسجيل طويل تشتم في فيه من «التحرش الإلكتروني». قالت إنها تلقى سيلاً من الشتائم والتهديات. أزعجوا وادتها عبر الهاتف، والقوا البليص على نافذتها. وحتى جدتها المقيمة في الجزائر لم تبس من البداية. إن الشتمية الأسهل عند هؤلاء هي: عاهرة.

لا تنكر صاحبة التسجيل أنها تأثرت على القيام بأي أوقفت تغريداتها ولزمت الفراش غير قادرة على القيام بأي شيء. خافت على نفسها من اعتداءات في الشارع. ولم تكن تقهر لِم يحصل لها ما يحصل. ثم انتفضت واستجمعت ثقتها بنفسها وقوتت العزيمة ومصارحة الملايين من متابعيها بالحادثة التي مرت بها. نشرت تقول: «الكلاب تنبح والقافلة تسير».

الكاتبة في التنريف الأوسط التونسية آمال موسى تنال جائزة «كاتيلو» العالمية للشعر



الوزيرة آمال موسى

وأيضاً باختيارها من بين مرشحين دوليين أرادت تقديم شهادة تقدير للآلة زهار الجميل للشعر الأنثوي المعاصر في البلدان العربية، وتحية الامتنان لجماليتها الشعرية العصرية لإمال موسى، التي تُعتبر شخصية رمزية من بين المبدعات القليلات العربيات اللاتي تم نشرهن في إيطاليا. ولأمال موسى التي تشغل حالياً منصب وزيرة الأسرة والمرأة والطولة وكبار السن، في تونس، ست مجموعات شعرية، تمت ترجمتها للغات الإيطالية والفرنسية والتركية والإنجليزية والإسبانية، وهي: «أنثى الماء» و«نخل الباقوت» 1998، و«يؤنخني مرتين» 2005، و«مظلي» تتلألاً بالنجوم»، و«جسد مطر» 2010، و«ديوان الحياة لم تضع بعد مساحيقها» 2017، و«عاشقة» ولا انظر في النهر» 2021.

يُذكر أن وزيرة المرأة والأسرة، العداة آمال موسى، حصلت على العديد من الجوائز من أهمها الجائزة الأولى لأحسن إنتاج عربي حول قضايا المرأة من منظمة المرأة العربية، عام 2006، وجائزة «لبريتشي بيا» الأوروبية للشعر عام 2014، وجائزة «زبيدة بنشير» لأحسن إنتاج أدبي» عام 2018 «الأوسط».

أخرج مسلسلات عدة... أحدثها «من... إلى»

مجدي السميري لـ التنريف الأوسط: كاميرتي تشبه رقصة تحاور الممثل



بيروت، هيفيان حداد

تترجم كاميرا مجدي السميري عنوان المسلسل الذي يخرجه «من... إلى» بامتياز. فهي تتنقل بين أحداث العمل في حركة دائمة، فتأخذ المشاهد برحلة درامية تلونها الغرابة. ومن مشاهد أكشن وإثارة إلى مشاهد تشبه هدوء البركان الذي على وشك الانفجار، يطبع المخرج التونسي بعدسة كاميرا متخمرة بتجارب متراكمة. فهذه المشاركة الحاضرة بينه وبين الكاميرا بشكل لافت، تأتي من خلفية غنية بناها في أعمال نفذها بين الغرب والشرق.

«من... إلى»، الذي يعرض على منصة شاهد هو من بطولة قصي الخولي وقائري أبو شقرا ومن كتابة بلال شحاتة وإنتاج شركة «الصبان». ويتصدر حالياً نسب المشاهدة على المنصة المذكورة بعد تحقيقه نجاحاً ملحوظاً. فما سر هذه الغرابة لتلون كاميرا مجدي السميري؟ يرد في حديث لـ «التنريف الأوسط»: «هي نتاج ما حاولت بناءه عبر سنوات العمل. أضفت إليها خبرات تزودت بها من أعمال نفذتها في تونس وأمريكا وأبوظبي وروسيا وغيرها. كل ذلك أسهم في ولادة أسلوب خاص لي في فن الإخراج. ويستطيع المشاهد الإدراك بسرعة، باني من ألق وراء الكاميرا وأدبرها».

دعمة مجدي السميري هذه التي يتحدث عنها بلحظها المشاهد بأفعل في أي عمل يفذه. فمن تابع مسلسل «8 أيام» أو «النفحات» و«القضية 460» لا بد أن يعرف ما نحن بصدد التحدث عنه. فهو يملك قدرة على المزج بين ثقافة الدرامية الغربية وهويته العربية بشكل جيد. ويلعب: «لا شك أنني تأثرت بثقافتنا الغربية التي تزودت بها من دراستي وعلمي في بلاد أوروبية وأميركية. ومنذ صغري جذبني الأعمال الأجنبية، فكنت أتابعها بنهم الولد الجائع للمعرفة والانفتاح. لم أكن مع الأسف أعرف الكثير عن الدراما العربية، إذ كنت أميل بشكل أكبر إلى

يؤكد مجدي السميري أنه لم يرض ولا مرة عن عمل أخرجه، فهو ناقد قاس مع نفسه. وعادة ما يوجه لنفسه ملاحظات مختلفة وأقول يا ليتني أضفت هذا الأمر أو قصرت هذا المشهد. ولكن مسلسل (من... إلى) جاء متماسكاً بشكل جيد مقارنة بغيره»

مجدي السميري مع بطل مسلسل «من... إلى» قصي الخولي

الأولى. وما أقوم به اليوم هو خلطة غربية بنكهة عربية. وهذا «الميكس» بين الأنثين بميزتي، فحنك ندرك أن الدراما الأجنبية تتفوق علينا بحدوتتها الذكية وتقنياتها الحديثة. ولكن إلى متى سنبقى نتطلع إلى الغرب كونه يتفوق علينا في صناعة الدراما أو السينما؟ يوضح في سياق حديثه: «ليس من باب التفوق، لأننا اليوم نعيش التغيير بفضل العولمة. ولكن بعض المنتجين العرب لا يزالون يتعلقون بنوع من الفولكلور الدرامي التقليدي، فالغرب ليس متفوقاً علينا بقدر ما هو أحراراً منا في عملية الطرح. وهذا التردد الذي يسكن بعض المنتجين العرب يؤخر التطور في الدراما العربية».

يؤكد السميري أن أعماله عالمية بأفانها وعربية بروحها. وهذه الأخيرة هي التي تولد العلاقة بينه وبين المشاهد «هي الروح التي تخلق في أي عمل فني لدى رسام ومخرج وممثل وغيرهم. لا شك أن التقنيّة تلعب دورها في هذه الأعمال، ولكنها في النهاية تستخدم نفس الريشة والعدسة والألوان، ولكن الروح التي يولدها الفنان في أعماله هي التي تحدث هذه العلامة الفارقة التي نتحدث عنها».

يلاحظ متابع مسلسل «من... إلى» التفاصيل الصغيرة التي تعزّي كل مشهد والتي يزودها السميري بمساحة لا يستهان بها، كي تحاكي المشاهد

المخرج مجدي السميري يتمتع بمواهب عدة إلى جانب الإخراج. فهو مغني راب معروف في تونس ويمارس الرقص منذ أكثر من 19 عاماً. كما أنه كاتب وممثل ومخرج ومرحون وجداً فيها مساحة حرة يخرجون فيها أفكارهم الإبداعية بطلاقة من ناحية ثانية. والتقنية لهذا النوع من الأعمال موجودة، ولكن يلزمها ميزانية كبيرة. وإذا ما توفرت للمخرج شركة إنتاج تأخذ بعين الاعتبار هذا الأمر، كشركة الصباح التي تخصص مساحة أكبر للوقت والاضطراب الموسيقي يحد العمل على نار هادئة».

وماذا عن «من... إلى» فهل كان من الممكن اختصاره بوقت وحلقات أقل بدلاً من تطويله إلى 30 حلقة؟ يرد: «الوقت لم يساعدنا في (من... إلى). كنا على عجلة من أمرنا لتتخذ، إذ كان مقراً عرضه في شهر رمضان الماضي. أنا شخصياً من محبدي المسلسلات القصيرة، ولكن (من... إلى) قمنا بعمل متكامل، وجاءت النتيجة كما نشتي. فقلنا للمشاهد من العمل كان ملحوظاً، وحقق نسب مشاهدة عالية مما يعني أنه عمل ناجح».

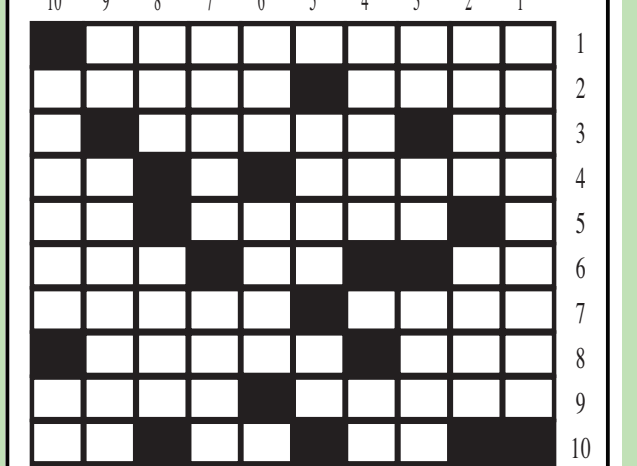
فهد بن عبد الله الحميداني، سفير الحرميين الشريفين المعين لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للمملكة لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، مدير عام إدارة المراسم في وزارة الخارجية الإثيوبية ديكما أتنافو. وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

عبد الله حسين المرزوقي، القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة في مومباي، حضر أول من أمس، الافتتاح الرسمي للخطوط الجوية العامة لجمهورية بيلاروسيا في مومباي، بحضور الدكتور سيرجي أليك، النائب الأول لوزير خارجية بيلاروسيا، وشري فيجاي واغمباري، وزير الغداء والتأمين المدني وحماية المستهلك في حكومة ولاية ماهاراشترا الهندية.

رولا المحيسن، سفيرة فلسطين في سوتكولم، التقت أول من أمس، بعدد من المرشحين من أصول فلسطينية عن الأحزاب البرلمانية، كمثلثين عن الأحزاب السويديّة المختلفة، وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات في البرلمان السويدي «ريكسداغ» وفي البلديات والمحافظات، وخلال اللقاء تم التعرف على البرامج الانتخابية للمرشحين ومناقشة سبل تعزيز حضور القضية الفلسطينية في المشهد السياسي والبرلماني بشكل دائم بما يخدم العلاقات بين البلدين.

عمار بن علي الشهري، سفير خادم الحرميين الشريفين لدى جمهورية تشاد، التقى أول من أمس، بوزير الصحة العامة والتمريض الوطني في جمهورية تشاد الدكتور عبد المجيد عبد الرحيم، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين المملكة

كلمات متقاطعة



- 1- إحدى دول أمريكا الوسطى.
- 2- ضد بين - عطا، وير.
- 3- حرف نصب «معكوسة» - لآب كربة مضرب سبائلي.
- 4- مدينة أميركية «معكوسة» - احد واليين.
- 5- جمع ميل - شر.
- 6- كلمة تعجب - حرف نصب «معكوسة» - من منتجات الحليب «معكوسة».
- 7- وسيم - علم منكر «معكوسة».
- 8- خاص - نقايص.
- 9- مادة قاتلة - بدين.
- 10- بين اللتين - سقي «معكوسة» - للتفسير.

- 1- مطرب روك وموسيقى ريفية أميركي.
- 2- نيشان - علم منكر «معكوسة».
- 3- قاعدة العدد «معكوسة» - متشابهان - من اللاتينية.
- 4- صوت الثاني - سقي «معكوسة».

سودوكو

6	7	5					2
			1	9			
					7		
							7
			3		2		1
7		5	4	3	6		
			8		6		
2						8	4
			6	4			1

الحل السابق

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

2	1	7	5	6	9	3	8	4
9	6	4	7	3	8	1	2	5
3	5	8	1	2	4	9	6	7
1	7	3	8	9	5	2	4	6
4	8	6	2	7	1	5	3	9
5	2	9	3	4	6	7	1	8
6	9	2	4	1	7	8	5	3
7	3	5	6	8	2	4	9	1
8	4	1	9	5	3	6	7	2

علاقات متقاطعة

أول من أمس، فاتون بيتشي، وزير الزراعة والغابات والتنمية الريفية بجمهورية كوسوفو، وجرى خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين، وسبل دعمها وتطويرها.

محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية بيرو، التقى أول من أمس، لايدى كامونيس، رئيسة البرلمان البيروفي الجديدة، وذلك في الحفل السنوي للبرلمان بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني البيروفي.

عزيز الديحاني، سفير دولة الكويت لدى الأردن، حضر أول من أمس، افتتاح المخيم العربي الثاني للبلديات ومندتي الشباب المقام في الأردن تحت شعار (نعم لنجدد الطماء)، بمشاركة 10 دول عربية وتنظمه جمعية المرشدات الأردنية، حيث أكد السفير حرص دولة الكويت على دعم الجهود التي تستهدف تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك والانخراط في الأنشطة التي تعزز هذه الجهود، لافتاً إلى أن مشاركة الوفد الكويتي المتمثل بجمعية المرشدات الكويتية في هذا المحفل تعكس هذا الحرص.

ديان كاتراتشيف، سفير بلغاريا بالقاهرة، التقى أول من أمس، بوفد من تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين، وتناول الجانبان العلاقات المصرية البلغارية على كافة المستويات، وتطورات التعاون بين الدولتين ووصولها إلى مستويات كبرى في مختلف الجوانب. وأعرب السفير عن تقديره لتجربة التنسيقية ودورها المؤثر على الساحة السياسية المصرية، وفي البرلمان بمجلسيه النواب والنييوخ، كما أشاد بالدور المصري ونجاحه في مكافحة الإرهاب، مؤكداً أن مصر لديها تجربة عظيمة في هذا الشأن.

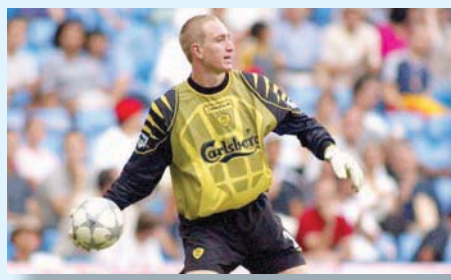
علاقات متقاطعة

فهد بن عبد الله الحميداني، سفير الحرميين الشريفين المعين لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، قدم أول من أمس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً للمملكة لدى جمهورية إثيوبيا الفيدرالية الديمقراطية، مدير عام إدارة المراسم في وزارة الخارجية الإثيوبية ديكما أتنافو. وجرى خلال اللقاء استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

عبد الله حسين المرزوقي، القنصل العام لدولة الإمارات العربية المتحدة في مومباي، حضر أول من أمس، الافتتاح الرسمي للخطوط الجوية العامة لجمهورية بيلاروسيا في مومباي، بحضور الدكتور سيرجي أليك، النائب الأول لوزير خارجية بيلاروسيا، وشري فيجاي واغمباري، وزير الغداء والتأمين المدني وحماية المستهلك في حكومة ولاية ماهاراشترا الهندية.

رولا المحيسن، سفيرة فلسطين في سوتكولم، التقت أول من أمس، بعدد من المرشحين من أصول فلسطينية عن الأحزاب البرلمانية، كمثلثين عن الأحزاب السويديّة المختلفة، وذلك مع اقتراب موعد الانتخابات في البرلمان السويدي «ريكسداغ» وفي البلديات والمحافظات، وخلال اللقاء تم التعرف على البرامج الانتخابية للمرشحين ومناقشة سبل تعزيز حضور القضية الفلسطينية في المشهد السياسي والبرلماني بشكل دائم بما يخدم العلاقات بين البلدين.

عمار بن علي الشهري، سفير خادم الحرميين الشريفين لدى جمهورية تشاد، التقى أول من أمس، بوزير الصحة العامة والتمريض الوطني في جمهورية تشاد الدكتور عبد المجيد عبد الرحيم، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات بين المملكة



كيركلاند في معركته  
مع إدمان المسكنات:  
لم أكن أعرف من أكون!



## مستهل السديري

### الخضرة والماء والوجه الحسن

أريد أن أعيد عقارب الساعة للوراء، وذلك عندما حصلت على عدد قديم من مجلة (المصور) المصرية مؤرخ في 20 يناير (كانون الثاني) 1938، أي قبل 84 سنة، وأصدروا العدد الذهبي بمناسبة زواج الملك فاروق، وكان وقتها كل شيء دافئاً في القاهرة عاصمة المحروسة برغم برودة الطقس، الزيتون والأفراح بامتداد القطر المصري تملأ الشوارع وضفاف النيل وقلوب الناس، حيث كان عدد سكان مصر وقتها 18 مليوناً، والقاهرة واحدة من أجمل عواصم العالم، والعلم المصري الأخضر يرفرف بداخله هلال يحتضن ثلاث نجومات، تشكل حدود المملكة: نجمة لمصر ونجمة للسودان ونجمة لفلسطين.

وذكر رئيس التحرير أن ملك البلاد قبلها قد زار قصر عائلة يوسف ذو الفقار، وكان عمره 19 عاماً ولم يجد في البيت أحداً سوى الفتاة التي اختارها قلبه، وكان عمرها 17 عاماً فأعترف لها مباشرة برغبته في الزواج منها، وتضربت وجنتاها خجلاً، تطورت الأحداث سريعاً بعد موافقة أسرة العروس، وطلب فاروق من محبوبته (صافي ناز) أن تغير اسمها وتختار اسماً عربياً ويعد بحث اتفق الحبيب على (فريدة) اسماً لملكة مصر المنتظرة.

كان شاهداً العقد على ماهر باشا رئيس الديوان الملكي وسعيد ذو الفقار باشا كبير الأبناء، وأقيم الحفل الرسمي لعقد القران بقصر القبة في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الخميس، وحضره أفراد البيت الملكي من الأمراء والنخلاء وفضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر.

وعقب الإعلان عن موعد الزواج الملكي تسابق الملوك والرؤساء لتقديم الهدايا للعروسين، فمن ألمانيا قدم فوهرر (أدولف هتلر) لفاروق سيارة مرسيدس فخمة، وجاءت هدية من النمسا عبارة عن مجموعة من تماثيل الفرسان، ومن ملك إيطاليا عبارة عن تمثال تاريخي من البرونز لامير إيطالي من أمراء القرن السابع عشر، وقدم الملك جورج ملك إنجلترا بندقية صيد، وهدايا الملوك العرب كان أغلبها خيول عربية أصيلة من ملك الأردن وملك المملكة العربية السعودية، وملك العراق.

وفي شرفة قصر القبة همس فاروق لعروسه، ساخذك ونهر بعيداً عن كل هذه الحشود فسألته: إلى أين؟ فقال: إلى انشاص حيث كوخ الهدوء والجمال والخضرة والماء، وضحك قائلاً: والوجه الحسن.

والآن لا أمك إلا أن أقول: يا ليتني في ذلك الوقت كنت في انشاص) مقابل ذلك الكوخ أراقبه بعيني المتحولاتين، مع أن الحكمة تقول: من راقب الناس مات هماً.



المثلة الإنجليزية ديزي إدجار جونز تحمل جائزة بارديو ليوبارد كلوب التي حصلت عليها من مهرجان لوكارنو السينمائي السويسري (إبأ)



## سمير عطالله

### أصوات العرب: جوال الأرض

لكي تدون سيرة بونس البحري الجبوري الذي من الموصل (1900-1979) تحتاج إلى آلة حاسبة، وليس إلى أوراق وأقلام. ويبدو الرجل الذي تخرج ضابطاً بحرياً في الكلية البحرية في إسطنبول شخصية خيالية، أو شبه خيالية، لو لم يَمْ في ذاكرة ملايين العرب كاشهر إذاعي عربي حتى ظهور أحمد سعيد. لكن أحمد سعيد عاش ومات إعلامياً لم يغادر القاهرة إلا لماماً، أما صاحب «هنا برلين، حي العرب»، فما من أحد يعرف على وجه الضبط ماذا شغل، وماذا لم يشغل من أعمال، وكَم من بلد وصل وكَم من امرأة تزوج، وكَم من امرأة طلق، وكَم من ولد رزق.

استناداً إلى إفادته، فإنه تزوج شرعاً من مائة امرأة، ومدنياً من مائتين، ولا إحصاء للمواليد. وبدا الترحل عبر العالم عام 1923 فاتجه شرقاً نحو إيران، ومنها إلى أفغانستان والهند وإندونيسيا والصين واليابان، ومنها بحراً إلى الولايات المتحدة وكندا، ثم اتجه نحو أوروبا بادناً في بريطانيا، ومنها إلى بلجيكا وهولندا وفرنسا وألمانيا، ومنها إلى مصر حيث طابت له الإقامة والعمل. وخرج منها إلى الكويت والسعودية، ثم اليمن، ومنها عبر البحر الأحمر نحو أفريقيا، فوصل إريتريا وإثيوبيا والسودان، ومنها عبر الصحراء الكبرى بمفرده، وزار الجزائر وفيها التقى المفكر الإسلامي الكبير مالك بن نبي الذي وضع كتاباً عنه. وبعد الجزائر وصل المغرب وزار جميع مدنه وعاد إلى أوروبا، حيث شارك في مسابقة لعبور المانش سباحة، وفاز بالمرتبة الأولى.

حان وقت العودة إلى العراق، فعاد عام 1933 وعمل مديعاً للمرة الأولى في إذاعة الملك غازي، ثم أصدر صحيفة «العقاب»، وأثار الغضب على الإنكليز في مظاهرات قتل خلالها القنصل البريطاني في الموصل، فلما حاولوا اعتقاله قام الألمان بتبرئته على طائرة لوفتهانزا، خاصة عام 1939 إلى برلين، لبيدا أشهر مرحلة إذاعية في حياته.

وما بين التشرد والتمرد عمل البحري كاتباً ومديعاً وإماماً لمسجد باريس، وجزائراً وطباخاً ومغنياً في إندونيسيا وداعية، ودخل سجن أبوغنيم في بغداد وحول المسألة كلها إلى كتاب مسل أخر من سلسلة المذكرات والانتباعات التي نشرها في مراحل متفرقة.

التقيب بونس بحري عام 1964 في الكويت حيث كنت أعمل. كان بهو فندق كارلتون هو المقهى الوحيد آنذاك. وكان بونس يجلس هناك كل يوم من دون أن يثير اهتمام أحد. خسرت برلين الحرب، وخسرنا صاحب «حي العرب». وفي ذلك عام كان عز الرايوني قد أصبح في الفناء. فمن سوف يهتم بحكايات بونس بحري وصوت أم كلثوم يهتف عالياً من كل الإذاعات، في لقاءها الأول مع محمد عبد الوهاب، أنت عمري.

إلى اللقاء...

## أكثر من نصف الألمان يرغبون في الحصول على «فترة قيلولَة»

للغالبية، ولم يدل 2 ببيانات. ومن الواضح أن النساء هنا أيضاً يواجهن أوقاتاً أكثر صعوبة، حيث ذكرت نسبة 40 في المائة من الحياتي شملهن الاستطلاع أنهن يعانين من مشكلات في النوم، بينما ذكرت نسبة 33 في المائة «كثيراً» و«كثيراً جداً»، بينما بلغت نسبة ذلك بين الرجال 28 في المائة.

النساء 55 في المائة. وذكر 7 في المائة ممن شملهم الاستطلاع أنهم «لا يعانون أبداً» من مشكلات في النوم، أو أنهم يستيقظون لوقت أطول في الليل، بينما قال 24 في المائة إن هذا يحدث لهم «نادراً»، و33 في المائة «في بعض الأحيان»، و20 في المائة «كثيراً»، و14 في المائة «كثيراً جداً».

أخرون إنهم ينامون «جيداً جداً» ولم تدل النسبة المتبقية ببيانات. وأشار الاستطلاع إلى أن الرجال ينامون بشكل أفضل من النساء، وفقاً لتقييمهم الخاص، حيث وصف 62 في المائة من الرجال نومهم بأنه «جيد إلى جيداً إلى حد ما». في المقابل، ذكر 45 في المائة أنهم ينامون «جيداً إلى حد ما»، وقال 13 في المائة

ومن ناحية أخرى، كشف الاستطلاع أن نحو 15 في المائة من البالغين في ألمانيا يفضلون النوم عراة (18 في المائة بين النساء و12 في المائة بين الرجال)، بينما يفضل 38 في المائة من الألمان النوم مرتدين لباس النوم (بيجاما) أو ملابس داخلية (32 في المائة). وكشف الاستطلاع أن نحو 40

بين الرجال والنساء (55 في المائة بين الرجال، و54 في المائة بين النساء). وبحسب الفئة العمرية، فإن 22 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم بين 45 و54 عاماً يودون أخذ قيلولَة أكثر ممن تفوق أعمارهم 55 عاماً (16 في المائة) أو الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و24 عاماً (15 في المائة).

ذكر 15 في المائة أخرون أنهم «لا يريدون ذلك على الإطلاق»، وقال 26 في المائة إنهم «لا يريدون ذلك على الأحرى». وبحسب الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوغوف» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من «وكالة الأنباء الألمانية»، فإن نسبة الرغبة في الحصول على قيلولَة متقاربة

برلين، «الشرق الأوسط»  
عرب أكثر من نصف الألمان عن رغبتهم في أخذ فترة قيلولَة، في كثير من الأحيان، ورداً على سؤال، «هل ترغب في أخذ فترة قيلولَة؟» أجاب 18 في المائة بـ«نعم... كثيراً جداً»، و37 في المائة بـ«نعم... كثيراً»، بينما

## بروتينات قاتلة للبكتيريا تمهد لأدوية أكثر ذكاءً

القاهرة، حازم بدر

إلى أجسامنا، يقوم جهاز المناعة باستجابة دفاعية، ونعتقد أنه يمكننا استخراج وتسخير قوة هذه البروتينات المناعية، والمعروفة باسم (بروتينات ربط الغوانيلات GBPs)، واستخدامها لعلاج مجموعة من الأمراض المعدية، دون التأثير سلباً على خلايا الجسم.

ويقول الباحث المشارك في الدراسة، سي مينج مان، إن «الميكروبات المسببة للأمراض وفي دراسة جديدة نُشرت أول من أسس في دورية «نيتشر» كوميونيكيشن»، أظهر باحثو الجامعة الوطنية الأسترالية، قدرة هذه البروتينات المناعية، المعروفة باسم (بروتينات ربط الغوانيلات GBPs)، على الارتباط المباشر بأنواع معينة من البكتيريا وقتلها.

وبالإضافة إلى وضع الأساس للعلاجات الجديدة، يمكن أيضاً استخدام هذه البروتينات القاتلة مع المضادات الحيوية الموجودة لمحج الأطباء المزيد من الخيارات عند علاج أنواع معينة من الأمراض المعدية.

وتقول شويبا فنغ، من كلية جون كيرتن للأبحاث الطبية بجامعة أستراليا الوطنية، الباحثة الرئيسية بالدراسة في تقرير نشره الموقع الرسمي للجامعة، بالتزامن مع نشر الدراسة، إن «هذا النوع المحدد من البروتين يعمل عن طريق (فتح) البكتيريا، على غرار الفأس الذي يقسم الخشب إلى قسمين، مما يؤدي إلى تدمير غشائها والتسبب في موتها».

وتضيف فنغ: «نظامنا المناعي مجهز بأسلحة يمكنها تدمير الجراثيم، وعندما تدخل أجسام غريبة، مثل البكتيريا،



صورة أرشيفية لاستراحة دو غوتر على ارتفاع 3800 متر في الطريق لقمة مونبلان في جبال الألب التي أغلقتها السلطات الفرنسية بسبب الخوف من تساقط الحجارة وسط موجة الجفاف والحر الشديد التي تعاني منها المنطقة (أ.ف.ب)

## العثور في جبال الألب على حطام طائرة سقطت سنة 1968

على حطام الطائرة خلال رحلة استكشافية كان يقودها في المنطقة. واضطر إلى تغيير مسار رحلته بسبب ظواهر التغير المناخي وذوبان نهر جليدي، فوصل إلى المكان الذي عُثر فيه على الحطام.

وأشارت الشرطة في بيانها إلى أن «تقنيات العثور على الحطام في مناطق وعرة خلال الحقبة التي حصل فيها الحادث، أي قبل أكثر من خمسين عاماً، كانت محدودة».

وذكرت صحيفة «24 أور» السويسرية الإقليمية أن الطائرة كانت تقل مدرساً وطبيباً ونجله، وجميعهم من زوريخ. وبينما عُثر على جثث الثلاثة آنذاك، بقي حطام الطائرة مفقوداً حتى اليوم، طبقاً لما نشرته «وكالة الصحافة الفرنسية».

ما عُثر عليه بشكل حطاماً تابعاً لطائرة (بايبر شبروكي)، مسجلة تحت الرمز (HB-OYL) كانت تحطمت في هذا الموقع يوم 30 يونيو (حزيران) سنة 1968، مشيرة إلى أن «عمليات سحب الحطام ستبدأ في أقرب وقت ممكن».

وُصِدت بقايا الطائرة على نهر الجيتش الجليدي، جنوب غربي كانتون فاله، قرب قمتي يونغفراو ومونك. وأفادت شرطة كانتون فاله بأن العثور على حطام الطائرة حصل الخميس. وقالت في بيان إن «التحقيقات توصلت إلى أن

جنيف، «الشرق الأوسط»  
عُثر في نهر جليدي على حطام طائرة سقطت قبل أكثر من 54 سنة، في الجانب السويسري من جبال الألب عام 1968، على ما أعلنت الشرطة، أول من أعلن (الجمعة).